



جامعة قاصدي مرباح - ورقلة
كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير
قسم العلوم المالية والمحاسبة



مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة الماستر الأكاديمي
ميدان: علوم اقتصادية، العلوم التجارية، علوم التسيير
تخصص محاسبة وجباية

عنوان المذكرة

دور المنصات الإلكترونية في تحسين التحصيل الضريبي

دراسة حالة مديرية الضرائب لولاية تفرت خلال الفترة 2023-2026.

من إعداد الطالب:

- رمزي بربح
- ريان ولعة

نوقشت وأجيزت علنا بتاريخ: 2026/05/24
أمام اللجنة المكونة من السادة:

طبيبي عبد اللطيف	أستاذ محاضرة "أ"	قاصدي مرباح - ورقلة	رئيسا
عبد الباقي بوضياف	أستاذ التعليم العالي	قاصدي مرباح - ورقلة	مشرفا ومقررا
صالح قريشي	أستاذ محاضرة "أ"	قاصدي مرباح - ورقلة	مناقشا

الموسم الجامعي: 2025/2026



جامعة قاصدي مرباح - ورقلة
كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير
قسم العلوم المالية والمحاسبة



مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة الماستر الأكاديمي
ميدان: علوم اقتصادية, العلوم التجارية, علوم التسيير
تخصص محاسبة وجباية

عنوان المذكرة

دور المنصات الإلكترونية في تحسين التحصيل الضريبي

دراسة حالة مديرية الضرائب لولاية تقرت خلال الفترة 2023-2026.

من إعداد الطالب:

- رمزي بربح
- ريان ولعة

نوقشت وأجيزت علنا بتاريخ: 2026/05/24
أمام اللجنة المكونة من السادة:

طبيبي عبد اللطيف	أستاذ محاضرة "أ"	قاصدي مرباح - ورقلة	رئيسا
عبد الباقي بوضياف	أستاذ التعليم العالي	قاصدي مرباح - ورقلة	مشرفا ومقررا
صالح قريشي	أستاذ محاضرة "أ"	قاصدي مرباح - ورقلة	مناقشا

الموسم الجامعي: 2025/2026

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

إهداء

من قال انا لها نالها
وانا لها وإن أبت رغبًا عنها أتيت
بها.

نلتها وعانقت اليوم مجداً عظيماً،
فعلتها بعد إن كانت مستحيلة،
كانت دروباً قاسية، وطرقاً خسرت بها
الكثير ولكني وصلت.

إلى أمي وأبي وعائلتي العزيزة:
اليوم وأنا احتفل بتخرجي أود أن
أخبركم إن هذا الإنجاز هو إنعكاس
لتعبكم

ودعمكم الذي لم يتوقف يوماً. أمي،
كنتِ القلب الحنون والدعوة التي
ترافقني

في كل خطوة. علمتني معنى الصبر
والإصرار، وكنتِ مصدر قوتي في كل لحظة
ضعف.

وأبي، يا سندي الأول، يامن لم تبخل
بشيء من أجلي، كنت دائماً القدوة التي
أفتخر بها،

ودروسك في الحياة كانت الدافع لي
لأصل

الى أخوتي وأخواتي، كنتم دائماً دعمي
وسندي، وجودكم في حياتي
كان الأمان والفرحة التي أحتاجها
لأكمل هذا المشوار.
هذا التخرج ليس مجرد شهادة بل هو
تتويج لكل لحظة كنتم فيها بجانبني،
ولكل دعوة رفعتوها من أجلي، أحبكم
جميعاً من أعماق قلبي وأهديكم
هذا النجاح الذي هو بفضلكم بعد
الله.

بربح رمزي

إهداء

من قال أنا لها نالها
وأنا لها وإن ابت رغما عنها أتيت
بها.

الحمد لله شكرا وامتنانا؛ ما كنت
الأفعل هذا لولا فضل الله فالحمد لله
على البدء والختام، ها أنا اليوم
أهدي نجاحي

إلى كل من سعى معي لإتمام هذه
المسيرة

ألى الذي علمني أن الدنيا كفاح
وسلاحها العلم والمعرفة
إلى من أحمل اسمه بكل فخر وإلى أعظم
واعز رجل في الكون (أبي)
إلى من جعل الله الجنة تحت أقدامها
وسهلت لي الشدائد بدعائها (أمي)
إلى ضلعي الثابت وأمان أيام، إلى
ملهمي ونجاحي، إلى خيرة أيامي
(أخواتي الغاليين)

إلى من لم يفارق ذكره والدعاء له
قلبي ولساني

(خالي عمار رحمه الله تعالى)
إلى نفسي الطموحة التي اختارت
الطريق ومضت فيه بإصرار والتي راهنت
على حلمها.

الى من كانوا عون وسندا في هذا
الطريق الى كل من ازالو من طريقي
أشواك الفشل
(خالي، وخالاتي)
إلى صديقات المواقف والسنين شريكات
الدرب الطويل (سندس، منال)
أهديكم هذا الإنجاز وثمرة نجاحي الذي
لطالما تمنيته
ها أنا اليوم اتممت أول ثمراته بفضل
الله عز وجل.

ولعة ريان

شكر وتقدير

الحمد لله حمد كثيرا حتى يبلغ
الحمد منتهاه والصلاة والسلام
على أشرف مخلوق أناره الله
بنوره واصطفاه .

وانطلاقا من باب من لم يشكر
الناس لم يشكر الله أتقدم
بخالص الشكر والتقدير للأستاذ
المشرف.

بضياف عبد الباقي.

على إرشاداته وتوجيهاته التي
لم يبخل بها علينا يوما، كما
أتقدم بجزيل الشكر والعطاء إلى
كل يد رافقتنا في هذا العمل
سواء من قريب أو من بعيد
والشكر موصول كذلك إلى
أوليائنا الذين سهروا على
تقديم لنا كل الظروف الملائمة
لانجاز هذا العمل.

كما لا أنسى أن أشكر جميع
الأساتذة والمؤطرين الذين قدموا
لنا يد المساعدة وإلى كل
الزملاء والأساتذة الذين نتلمذنا
على أيديهم وأخذنا منهم
الكثير.

ملخص الدراسة:

تهدف هذه الدراسة إلى تحليل دور المنصات الإلكترونية في تحسين التحصيل الضريبي، من خلال دراسة حالة مركز الضرائب لولاية تڤقورت، كما تسعى إلى إبراز مدى مساهمة التحول الرقمي والعصرنة في رفع كفاءة الإدارة الجبائية وتحفيز المكلفين على أداء التزاماتهم الضريبية إلكترونياً.

ولتحقيق أهداف الدراسة، تم الاعتماد على منهج دراسة الحالة، وذلك من خلال تحليل بيانات ومعطيات التحصيل الضريبي ومقارنتها خلال الفترة الممتدة من سنة 2023 إلى سنة 2026، بما يسمح بتقييم أثر المنصات الإلكترونية على تحسين أداء الإدارة الجبائية.

وأظهرت نتائج الدراسة أن استخدام المنصات الرقمية أسهم في تحسين عملية التحصيل الضريبي، كما بينت وجود علاقة إيجابية ومباشرة بين تفعيل هذه المنصات وارتفاع الحصيلة الضريبية، وساهمت في تبسيط الإجراءات الجبائية وتسهيل التصريح والتسديد الإلكتروني للمكلفين. وبناءً على هذه النتائج، توصي الدراسة بضرورة مواصلة تعزيز البنية التحتية للاتصالات، وتكثيف برامج التوعية لفائدة المكلفين، بما يساهم في توسيع استخدام الخدمات الضريبية الإلكترونية.

الكلمات المفتاحية: الكلمات المفتاحية: منصات إلكترونية؛ تحصيل ضريبي؛ إدارة جبائية؛

Abstract:

This study aims to analyze the role of electronic platforms in improving tax collection through a case study of the Tax Center of Tougourt Province. It also seeks to highlight the contribution of digital transformation and modernization to enhancing the efficiency of the tax administration and encouraging taxpayers to fulfill their tax obligations electronically.

To achieve the objectives of the study, the case study method was adopted by analyzing and comparing tax collection data and information for the period from 2023 to 2026, in order to assess the impact of electronic platforms on improving the performance of the tax administration.

The findings of the study showed that the use of digital platforms has contributed to improving tax collection. The results also revealed a positive and direct relationship between the activation of these platforms and the increase in tax revenues. Furthermore, these platforms have helped simplify tax procedures and facilitate the electronic declaration and payment of taxes by taxpayers. Based on these findings, the study recommends continuing to strengthen the telecommunications infrastructure and intensifying awareness programs for taxpayers to promote the wider adoption of electronic tax services.

Keywords: Electronic Platforms; Tax Collection; Tax Administration.

قائمة المحتويات:

I.....	إهداء
III.....	إهداء
V.....	شكر وتقدير
VII.....	ملخص الدراسة
VIII.....	قائمة المحتويات
X.....	قائمة الجداول
XI.....	قائمة الاشكال
XII.....	قائمة الملاحق
XIII.....	قائمة الاختصارات والرموز
أ.....	مقدمة عامة

الفصل الاول: الأدبيات النظرية والتطبيقية للمنصات الالكترونية والتحصيل الضريبي

5.....	تمهيد
6.....	المبحث الاول: المنصات الالكترونية كآلية لتحسين التحصيل الضريبي
6.....	المطلب الاول: ماهية المنصات الالكترونية
8.....	المطلب الثاني: انواع الخدمات الضريبية الالكترونية (التصريح والدفع الالكتروني)
16.....	المطلب الثالث: اهمية واهداف رقمنة الادارة الضريبية
18.....	المبحث الثاني: التحصيل الضريبي
18.....	المطلب الأول: ماهية التحصيل الضريبي
22.....	المطلب الثاني: ضمانات التحصيل الضريبي
23.....	المطلب الثالث: اهمية واهداف التحصيل الضريبي
	المبحث الثالث: الدراسات السابقة حول دور المنصات الالكترونية في تحسين التحصيل
24.....	الضريبي
24.....	المطلب الاول: عرض الدراسات السابقة
27.....	المطلب الثاني: الدراسات باللغة الأجنبية
27.....	المطلب الثالث: المقارنة بين الدراسات السابقة والدراسة الحالية
29.....	خلاصة الفصل

الفصل الثاني: الإطار التطبيقي لدور المنصات الالكترونية في تحسين التحصيل الضريبي

31.....	تمهيد
32.....	المبحث الأول: تقديم قباضة الضرائب لولاية تقرت
32.....	المطلب الأول: تعريف قباضة الضرائب تقرت
33.....	المطلب الثاني: عرض الهيكل التنظيمي لقباضة الضرائب تقرت

قائمة المحتويات

35	المطلب الثالث: مهام مركز الضرائب.....
	المبحث الثاني: المنصات الإلكترونية وأثرها على تحسين التحصيل الضريبي في قباض
36	والضرائب.....
36	المطلب الأول: التعريف المنهجية المتبعة في الدراسة.....
	المطلب الثاني: دراسة دور المنصات الإلكترونية في تحسين التحصيل الضريبي بمركز
37	الضرائب لولاية تقرت.....
56	خلاصة الفصل.....
58	خاتمة عامة.....
61	قائمة المراجع.....
65	قائمة الملاحق.....

قائمة الجداول:

الصفحة	عنوان الجدول	رقم الجدول
17	أهم استثمارات التصريحات الجبائية المتاحة إلكترونياً	1-1
18	نماذج الشهادات الجبائية	2-1
36	أوجه الاختلاف والتشابه بين الدراسات السابقة والحالية	3-1
48	يوضح متغيرات الدراسة	1-2
49	تحليل SWOT لمنصة جبايتك في مركز الضرائب لولاية تڤرت	2-2
51	أسئلة المقابلة الموجهة لمدير قبضة الضرائب بتڤرت وتحليلها	3-2
61	إحصائيات عدد المسجلين في مركز الضرائب لولاية تڤرت بالثلاثيات من فترة 2023-2026	4-2
65	إحصائيات الثلاثية لمركز الضرائب لولاية تڤرت للفترة 2023-2026	5-2
68	مجموع التحصيلات الجبائية للثلاثيات قبل وبعد الرقمنة	6-2

قائمة الاشكال:

الصفحة	عنوان الشكل	رقم الشكل
13	مخطط المواد التشريعية المؤسسة لمنصة "جبايتك"	1-1
15	تسلسل القانون للمواد حسب قانون المالية	2-1
42	الهيكل التنظيمي لقبضة الضرائب	1-2
60	الواجهة الرئيسية لنظام SAP	2-2
63	الاطلاع على حالة المكلف بالضريبة	3-2
63	الالتزامات غير المصرح بها	4-2
64	المكلف لا يمتلك أي ديون	5-2
69	نسبة التحصيل الجبائي العام للثلاثيات قبل وبعد الرقمنة	6-2
70	نسبة التحصيل الجبائي عن طريق G50 قبل وبعد الرقمنة	7-2
71	نسبة التحصيل الجبائي الإجباري قبل وبعد الرقمنة	8-2

قائمة الملاحق:

رقم الملحق	عنوان الملحق
01	استمارة طلب الاكتملة لتسجيل في منصة "جبايتك"
02	واجهة تطبيق مساهمتك
03	واجهة تطبيق جبايتك

قائمة الاختصارات والرموز:

الرمز	الاسم الكامل باللغة الأجنبية	الترجمة باللغة العربية
TVA	Taxe sur la Valeur Ajoutée	الرسم على القيمة المضافة
IRG	Impôt sur le Revenu Global	الضريبة على الدخل الإجمالي
IBS	Impôt sur les Bénéfices des Sociétés	الضريبة على أرباح الشركات
TAP	Taxe sur l'Activité Professionnelle	الرسم على النشاط المهني
IFU	Impôt Forfaitaire Unique	الضريبة الجزائية الوحيدة
DGI	Direction Générale des Impôts	المديرية العامة للضرائب
CDI	Centre des Impôts	مركز الضرائب
CPI	Centre de Proximité des Impôts	المركز الجوارى للضرائب
SAP	Système d'Information Fiscal	نظام المعلومات الجبائي

مقدمة عامة

توطئة:

تسعى مختلف الدول والمنظمات وخاصة الحكومية منها الى ادراج اسلوب الادارة الالكترونية ضمن منظومتها الادارية , وهذا لما وصلت اليه التطورات الهائلة الحاصلة في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات التي ادت الى اعتمادها في انجاز العديد من المعاملات الادارية سواء بين المؤسسات والاشخاص , حيث يمثل التحول نحو الإدارة الإلكترونية توجهاً رئيساً في تقديم الخدمات الحكومية، نظراً لدوره في تعديل آليات إنجاز المعاملات مقارنة بالأساليب التقليدية التي قد تواجه تحديات إجرائية وتنظيمية. ويسهم هذا التحول في ترشيد الوقت والجهد والتكلفة المرتبطة بإتمام المعاملات لجميع الأطراف المعنية.

تقوم الجزائر وكباقي الدول بعصرنة ورقمنة مختلف ادارتها الحكومية في مختلف القطاعات وفق اسلوب الادارة الالكترونية وهذا ضمن استراتيجية تحريك عجلة التنمية الاقتصادية ومحاولة مواكبة ومتابعة التطور العلمي والتكنولوجي المتسارع في العالم، وذلك لما تقدمه هذه الاخيرة من مزايا سواء للإدارة نفسها او للمواطن وايضا لما تحتويه من مظاهر الكفاءة والشفافية في متابعة الاجراءات الادارية.

يعد قطاع الضرائب احد القطاعات التي مستها بواذر الرقمنة والعصرنة , وذلك لما تشكله الضرائب من اهمية في تمويل الخزينة العمومية , حيث وفي هذا الاطار تستخدم ادارة الضرائب النظام المعلوماتي اضافة الى ذلك وجود موقع الكتروني تابع للمديرية العامة للضرائب وكذلك منصتين الكترونيتين للتصريح بالمستحقات الضريبية عن بعد هما بوابة جبايتك وبوابة مساهمتك كشكل من اشكال الادارة الالكترونية , الهدف منها الرفع من مستوى الخدمة العمومية وتبسيط وتسهيل اجراءات تصريح وتسديد الضرائب للمكلفين دون الحضور الشخصي الى ادارة الضرائب وزيادة ايرادات الخزينة العمومية من خلال زيادة التحصيل الضريبي

سنتطرق في هذه الدراسة الى المنصات الالكترونية ومدى مساهمتها في زيادة التحصيل الضريبي.

أ- الإشكالية الرئيسية:

من خلال ما سبق ذكره يمكننا صياغة إشكالية الدراسة كما يلي
كيف تساهم المنصات الإلكترونية في تحسين التحصيل الضريبي على مستوى مديرية الضرائب لولاية توقرت؟

ب- الإشكاليات الفرعية:

يندرج من السؤال الرئيسي يمكن طرح الأسئلة الفرعية التالية:

- هل توجد ارضية قانونية وتشريعية تدعم استخدام المنصات الإلكترونية؟
- ماهي اهم المنصات الإلكترونية المعتمدة في الإدارة الضريبية؟
- ما هي العلاقة بين المنصات الإلكترونية والتحصيل الضريبي على مستوى مفتشية الضرائب؟

ت- فرضيات الدراسة

- هناك ارضية قانونية وتشريعية تدعم استخدام المنصات الإلكترونية في قانون المالية والمراسيم التشريعية.
- اهم المنصات الإلكترونية المعتمدة في الإدارة الجبائية هي بوابة (جبايتك) للدفع والتصريح وبوابة الدفع الإلكتروني (مساهمتك).

مقدمة عامة

- العلاقة بين المنصات الإلكترونية والتحصیل الضريبي على مستوى مفتشية الضرائب هو الرفع من الحصيلة الضريبية.

ث- اهداف الدراسة:

تهدف دراسة الموضوع الى ما يلي:

- ابراز الإطار المفاهيمي للمنصات الإلكترونية وأنواعها ;
- الإلمام بالتحصيل الضريبي ومختلف طرقه وإجراءاته ;
- عرض لكيف يمكن للمنصات الإلكترونية من رفع كفاءة التحصيل الضريبي ;
- معرفة الصعوبات والمعوقات التي تواجه الإدارة الضريبية بعد التحول الرقمي.

ج- أهمية الدراسة:

تتمثل أهمية هذه الدراسة فيما يلي:

- توضيح دور المنصات الإلكترونية في تحسين البيئة الجبائية من خلال تبسيط الإجراءات الضريبية.
- مواكبة توجه الدولة الجزائرية نحو رقمنة وعصرنة الإدارات العمومية.
- تقديم نتائج وتوصيات يمكن الاستفادة منها في تطوير الخدمات الجبائية الإلكترونية وتعزيز الامتثال الضريبي.

ح- مبررات اختيار الموضوع:

وتتمثل في:

- اهتمامنا الشخصي بأهم المنصات الإلكترونية التي تبنتها مديرية الضرائب بعد التحول الرقمي ;
- اندراج موضوع الدراسة ضمن تخصصنا ;
- الرغبة في تسليط الضوء على الواقع الميداني بعد التحول الرقمي.

خ- حدود الدراسة:

تتمثل حدود المكانية والزمنية للدراسة في:

1-الحدود المكانية: أجريت الدراسة في مديرية الضرائب بولاية توقرت.

2-الحدود الزمنية: المدة الزمنية التي استغرقتها الدراسة وهي الفترة التي تخص جمع المعلومات المتعلقة بفترة الدراسة من سنة 2023 الى غاية سنة 2026.

د- منهج البحث والأدوات المستعملة:

ل للوصول الى الأهداف المرجوة من هذا البحث واختيار الفرضيات التي تم تبنيها، تم الإعتماد على المنهج الوصفي بالنسبة للإبراز المفاهيم المتعلقة بالمنصات الإلكترونية والتحصیل الضريبي وقراءة لبعض الدراسات السابقة هذا فيما يخص الجانب النظري، أما بالنسبة للجانب التطبيقي فتم الإعتماد على دراسة حالة بالإضافة على إعتماد أسلوب المقابلة عبر طرح أسئلة إستقصائية، وتحليل بعض الوثائق المقدمة من طرف المؤسسة.

ذ- صعوبات الدراسة:

واجهت الدراسة جملة من الصعوبات، من أهمها صعوبة الحصول على بعض المعطيات التفصيلية المتعلقة بالتحصيل الضريبي عبر المنصات الإلكترونية، نظرا لطبيعة هذه البيانات وارتباطها بالإدارة الجبائية. كما تمثلت صعوبة أخرى في حادثة موضوع الرقمنة الجبائية وقلة الدراسات السابقة التي تناولت أثر المنصات الإلكترونية على التحصيل الضريبي بشكل مباشر، خاصة على مستوى مديرية الضرائب لولاية تڤرت. إضافة إلى ذلك، واجهت الدراسة صعوبة في مقارنة المعطيات خلال الفترة الممتدة من 2023 إلى غاية 2026 بسبب اختلاف وتيرة استعمال المنصات الإلكترونية من سنة إلى أخرى.

ر- هيكل البحث:

تم تقسيم البحث إلى فصلين:

- **الفصل الأول:** يخص هذا الفصل من الدراسة الى ابراز المفاهيم النظرية المتعلقة بالمنصات الإلكترونية والتحصيل الضريبي، أما في المبحث الثالث قد تم الإشارة الى جملة من الدراسات السابقة في هذا المجال والتي لها علاقة بالموضوع، مبرزين في المطلب الأول عرض الدراسات السابقة باللغة العربية، والمطلب الثاني عرض الدراسات السابقة باللغة الأجنبية، اما المطلب الثالث قمنا بعرض أوجه التشابه والاختلاف بين الدراسات السابقة والدراسة الحالية، كذلك تم التطرق إلى ما يمكن أن يميز دراستنا الحالية عن الدراسات السابقة.

- **الفصل الثاني:** تم التطرق في هذا الفصل إلى المنصات الإلكترونية المعتمدة، كما تم التطرق إلى التعريف بالمؤسسة محل الدراسة وعرض أساليب وأدوات الدراسة الميدانية. وفي الأخير، تضمن الفصل دراسة تطبيقية وتحليلية لبيان أثر رقمنة الإدارة الجبائية على التحصيل الضريبي في مركز الضرائب لولاية تڤرت في الفترة الممتدة من سنة 2023 إلى سنة 2026.

الفصل الأول:

الاطار النظرية للمنصات الالكترونية والتحصيل الضريبي

تمهيد:

شهد النظام الجبائي تطورات سريعة حيث انتقل من الجباية التقليدية الى الجباية الالكترونية بتطبيق التكنولوجيا ووسائل الاتصال، تجلت أهميتها في تبني مسار العصرنة الجبائية. ويعتبر التصريح الالكتروني حالياً من أهم الوسائل التي يستخدمها المكلفون في الوفاء بالتزاماتهم الضريبية، ما لزم الادارة الضريبية استحداث منصات الكترونية لتصريح عن بعد لتحسين مستوى التحصيل الضريبي لديها والتي تتمثل في منصتي مساهمتك وجبايتك لتمكين المكلفين بالضريبة من التصريح والدفع الالكتروني للضرائب، من اجل تسهيل الاجراءات الضريبية ورفع كفاءة التحصيل الضريبي وتحسين العلاقة بين المكلفين بالضرائب والادارة الضريبية.

المبحث الأول: المنصات الإلكترونية كآلية لتحسين التحصيل الضريبي

يشهد العصر الحالي تحولاً جذرياً نحو الاعتماد على التكنولوجيا الرقمية في إدارة الشؤون المالية والجبائية، حيث أصبحت المنصات الإلكترونية أداة أساسية تستخدمها الإدارات الضريبية لتبسيط الإجراءات وتسهيل أداء الالتزامات للمكلفين بالضريبة. وفي هذا المبحث، نسلط الضوء على دور هذه المنصات الإلكترونية كآلية حديثة وفعالة تهدف إلى تحسين كفاءة التحصيل الضريبي، تعزيز مستوى الامتثال الجبائي، وضمان الشفافية والموثوقية في المعاملات المالية والاقتصادية.

المطلب الأول: ماهية المنصات الإلكترونية

في إطار سعي الجزائر إلى الانتقال من الإدارة الجبائية التقليدية إلى الإدارة الجبائية الإلكترونية، باشرت السلطات العمومية عملية تحديث شاملة للمنظومة الجبائية بهدف عصرتها وتحسين أدائها. ويهدف هذا التحول إلى تسهيل المعاملات الضريبية، وتخفيف الأعباء الإدارية عن المكلفين بالضريبة، وتعزيز مبادئ الشفافية والفعالية في متابعة وتحصيل مختلف أنواع الضرائب والرسوم، ولتجسيد هذا التوجه الرقمي تم توفير جملة من الخدمات الإلكترونية التي تُمكن المكلفين من التصريح والدفع عن بعد بكل سهولة ويسر، من خلال الموقع الإلكتروني الرسمي للمديرية العامة للضرائب، إضافة إلى بوابتي التصريح والدفع الإلكتروني «جبائتك» و«مساهمتكم»، بما يكرّس مبدأ الإدارة الإلكترونية ويعزز جودة الخدمة العمومية.

أولاً: تعريف المنصات الإلكترونية

تعددت مفاهيم المنصات الجبائية الإلكترونية، حيث يراها البعض تحولاً إدارياً يهدف لتبسيط الإجراءات، بينما يركز آخرون على جانبها التقني كبوابة للخدمة الذاتية تتيح للمكلف القيام بواجبه الضريبي عن بعد.

1- التعريف من منظور التحول الرقمي (إداري)¹

هي أدوات تقنية حديثة تسهل إدارة الجبائية عبر وسائط إلكترونية بدلاً من الإجراءات الورقية، وتدعم تفاعل الإدارة الضريبية مع دافعي الضرائب بشكل أسرع وأكثر فعالية.²

2- التعريف الوظيفي (تقني إداري)

تعمل المنصات الإلكترونية الجبائية كأنظمة تقنية معلومات وظيفية توفر خدمات التصريح، الدفع، تبادل البيانات، وتوفير المعلومات للمكلفين، وذلك في إطار التحول الرقمي للإدارة الجبائية الذي يهدف إلى تحسين الكفاءة والشفافية وتقليل الأخطاء.⁴³

3- التعريف الإجرائي (نموذج "جبائتك")

تُعرف المنصات الإلكترونية الجبائية إجرائياً على أنها نظم رقمية متكاملة تُستخدم لتقديم الخدمات الضريبية إلكترونياً، بحيث يُقاس أداءها بعدد الخدمات المقدمة إلكترونياً مثل: التصريح الضريبي الدفع الإلكتروني،

¹ مذكرة ماستر بعنوان نحو التوجه لعصرنة الإدارة الجبائية دراسة منصة جبائتك نموذجاً، 2024 مستودع جامعة PDF: <https://dspace.univ-هران.الرقمية>

² بن عمار دليلة وجمعي سميرة، التحول الرقمي لإدارة الجبائية الضريبية لتعزيز كفاءة الخدمات العمومية في الجزائر (الواقع التحديات والآفاق، مجلة الاقتصاد الجديد، العدد 15، 2026، الصفحات 406-420

³ شعواي سفيان، "قراءة في الخدمات الإلكترونية للإدارة الجبائية"، مجلة الدراسات المحاسبية والمالية المتقدمة، المجلد 7، العدد 1، 2023، ص 19-28.

⁴ محمد البشير ديدي وآخرون، " نحو التوجه لعصرنة الإدارة الجبائية دراسة منصة جبائتك نموذجاً خلال الفترة 2024/2023"، جامعة الوادي، 2024 (PDF).

الفصل الأول: الاطار النظري للمنصات الالكترونية والتحصيل الضريبي

تتبع الملفات تبادل البيانات، وتوفير المعلومات القانونية، مع تقييم سرعة الإنجاز ودقة المعالجة وتقليل تدخل العنصر البشري.²¹

4- التعريف من منظور الرقابة الجبائية

تُعرّف المنصات الإلكترونية الجبائية من منظور الرقابة الجبائية بأنها أنظمة رقمية معلوماتية تستخدم لتحسين مراقبة الامتثال الضريبي والتحري والتحليل الرقابي للمعطيات الجبائية، عبر تقنيات وتقارير إلكترونية تقلل من الأخطاء البشرية وتسرع الإجراءات.³

ثانيا: خصائص المنصات الالكترونية

مع التحول الرقمي المتسارع، أصبحت المنصات الإلكترونية الجبائية أداة أساسية لتطوير الأداء الضريبي وتسهيل الإجراءات الإدارية، وتتميز بجملة من الخصائص:

1- تسهيل تقديم التصريحات الجبائية إلكترونيا:

المنصات الإلكترونية الجبائية تُسهل على المكلفين تقديم إقراراتهم الضريبية عبر الإنترنت بدل الطرق الورقية التقليدية، مما يخفّض الجهد والوقت المطلوبين للتصريح.⁴

2- تقليل البيروقراطية وتقريب الإدارة من المكلفين:

المنصات الجبائية تُقلّل الإجراءات الإدارية المعقدة وتقرب الخدمات من المكلفين بالضريبة عن طريق التفاعل الإلكتروني المباشر، مما يسهل إنهاء المعاملات دون الحاجة للمراجعات الورقية.⁵

3- تحسين سرعة تبادل المعلومات ودعم الرقابة:

المنصات الرقمية تُمكن الإدارة من الحصول على معلومات دقيقة وفورية حول نشاطات المكلفين، مما يعزز من قدرة الرقابة الجبائية ويُسهّل عملية التحليل واتخاذ القرارات الرقابية.⁶

4- زيادة كفاءة الرقابة الجبائية:

المنصات الإلكترونية تُساهم في تحسين أداء الرقابة من خلال أدوات تحليل بيانات سريعة وتقليل تدخل العنصر البشري، مما يزيد من دقة وكفاءة اكتشاف حالات التهرب والغش الضريبي.⁷

5- تعزيز الشفافية وتقليل فرص التلاقي بين الموظف والمكلف:

المنصات تُمكن الإدارة من التعامل مع المكلفين بشكل إلكتروني مباشر، مما يُقلّل من فرص الفساد أو الأخطاء المرتبطة بالتواصل الوجيهي، ويزيد من عدالة الإجراءات وثقة المكلفين.

¹ شعوادي سفيان مرجع سابق

² محمد البشير ديدي وآخرون مرجع سابق

³ بعلي بهاء الدين، "دور الرقمنة في زيادة كفاءة الرقابة الجبائية"، مذكرة ماستر جامعة المسيلة 2023

⁴ قوادري محمد، رقمنة النظام الضريبي ودوره في دعم الرقابة الجبائية في الجزائر، مجلة المنتدى للدراسات والأبحاث الاقتصادية، المجلد 6، العدد 2، 2022.

⁵ تالية خديجة رقمنة الإدارة الجبائية في الجزائر: دراسة حالة مركز الضرائب الوادي جامعة الوادي 2023 (أطروحة).

⁶ ياسمين ساسي وولد عمر نسرين، واقع عصرنة الإدارة الجبائية في تحسين أداء الرقابة الجبائية، مذكرة ماستر، جامعة محمد البشير الإبراهيمي - برج بوعرييج 2024.

⁷ بعلي بهاء الدين دور الرقمنة في زيادة كفاءة الرقابة الجبائية، مذكرة ماستر جامعة المسيلة، 2023.

المطلب الثاني: انواع الخدمات الضريبية الالكترونية (التصريح والدفع الالكتروني)

في إطار جهود الحكومة الجزائرية لتحديث الادارة الجبائية والانتقال من الاجراءات التقليدية الورقية الى الخدمات الالكترونية، تم إطلاق عدة منصات رقمية تهدف الى تسهيل التصريح، الدفع، والاستعلام الضريبي عبر الإنترنت. تأتي هذه العملية انسجاما مع استراتيجية الرقمنة التي تعتمدها المديرية العامة للضرائب لتحسين كفاءة الجبائية وتقريب الخدمة من المكلفين بالضرائب.

اولا: نظام المعلومات الالكتروني الجبائي "جبايتك"

1- تعريف نظام المعلومات الالكتروني الجبائي "جبايتك":

هو نظام معلومات الكتروني بحيث نشأ في ظل التطورات المستمرة والمتسارعة في مجال تكنولوجيا المعلومات والرقمنة أصبح الزاما على الادارة الجبائية تبني استراتيجية جديدة ترمي لزيادة كسب رضا المكلفين من خلال نظام معلومات متطور يعمل على تقديم خدمات جبائية متميزة ومتقنة وانشاء تفاعل رقمي بين المكلف بالضريبة والادارة الجبائية لتكون ادارة مبدعة ومبتكرة تستجيب لتطورات التكنولوجيا. وفي هذا الصدد قامت المديرية العامة للضرائب بإنشاء نظام معلومات جبائي (الالكتروني) أطلقت عليه اسم "جبايتك" يركز على لامادية في كل العمليات الجبائية والالية الكاملة لجميع اجراءات معالجة السندات، بهدف تقديم دعامة في مجال تكنولوجيا المعلومات للادارة الجبائية لإتمام مهامها وبلوغ اهدافها وتطوير فرص جديدة في جمع المعلومات الجبائية، وتسهيل تداولها. وبذلك يعد نظام المعلومات جبايتك من تكنولوجيا الشبكة الحديثة التي تعتمد عليها الادارة الجبائية، يتميز نظام "جبايتك" بانه نظام تابع لأنظمة تخطيط الموارد ERP، تم الشروع في انجازه في بداية سنة 2011 من طرف شركة INDRA وهي شركة اسبانية مختصة في ادماج أنظمة المعلومات الالكترونية، ومن اهم مميزات هذا النظام بالنسبة للمديرية العامة للضرائب انه يسمح بالانتقال السريع والامن للمعلومات الجبائية¹.

2- امتيازات نظام المعلومات الالكتروني الجبائي:

سنعرض فيما يلي مختلف المزايا التي يمكن ان يقدمها لنا نظام المعلومات الجبائي.

✓ فيما يخص الادارة:

- التشغيل الالي الكلي لجميع الاجراءات الادارية بدءا من استقبال المكلف بالضريبة وصولا الى الوعاء والتحصيل وتسيير الملف الجبائي؛
- التبادل السريع للمعلومات بين المصالح ومع مختلف المصالح المؤسساتية من خلال تطوير واجهات متعددة؛
- رقمنة عمليات تسيير المادة الضريبية؛
- التشغيل الالي لعمليات المحاسبة، عمليات الخزينة، توزيع الرسم على نشاط المهني، والحساب الفعلي للمبلغ الرئيسي للتصريح والتعريف بالمكلفين بالضريبة؛
- رقمنة التبليغات الموجهة للمكلفين بالضريبة مع اعطاء للمحققين امكانية القيام بعملية مقارنة بين المعلومات الواردة بعد انشاء العرائض؛

¹ شعوازي سفيان مرجع سابق ص 23

الفصل الأول: الاطار النظرية للمنصات الالكترونية والتحصيل الضريبي

- الحصول على الجداول الاحصائية في الوقت المناسب والتي من شأنها ان تسمح بتقييم اداء المصالح حسب صنف الضرائب وقطاع النشاط؛
- تقديم معطيات تلخيصية موثوقة للدراسات الاستشرافية والتحليلية واتخاذ القرارات، تقليص تكاليف الطلبات المتعلقة بالمطبوعات الجبائية.¹

✓ فيما يخص المكلفين بالضريبة:

بعدما تناولنا في العنصر السابق اهم الخدمات التي يقدمها النظام المعلوماتي الالكتروني الجبائي "جبائتك" للإدارة الجبائية سنتطرق الان الى اهم الخدمات التي يقدمها للمكلف بالضريبة.

- اجراء العمليات من المقر مع المديرية العامة للضرائب وتجنب التنقلات من اجل تقديم التصريحات الجبائية؛
- الولوج الى الادارة الجبائية 24/24 ساعة خلال كامل ايام الاسبوع؛
- تزويد المكلف بالضريبة بالمعلومات حول رزنامته الجبائية المحينة مع التزاماته الجبائية؛
- الولوج الى استماراته التصريحية المودعة والاطلاع عليها؛
- الدفع عن طريق الانترنت لضرائبه ورسومه؛
- الاطلاع على دينه الجبائي الكلي؛
- طلب الشهادات الجبائية؛
- طلب الامتيازات الجبائية؛
- تقديم الطعون: طعون ولائية، جهوية مركزية، تخفيض مشروط وغيره.²

✓ المرجع التشريعي لاعتماد نظام المعلومات الالكتروني الجبائي:

جاء إطلاق منصة "جبائتك" في سياق تطور تشريعي وتنظيمي واضح سعى الى تحديث الادارة الجبائية الجزائرية، وقد ساهمت مجموعة من النصوص القانونية في تاطير هذا التحول الرقمي ودعمه، سواء على مستوى المشروعية القانونية او البنية التقنية او حتى دفع المكلفين نحو التعامل الالكتروني. ويمكن توضيح العلاقة كما يلي:

➤ الدفع نحو الرقمنة الجبائية

- من خلال الامر رقم 02-08 لسنة 2008 المتضمن قانون المالية التكميلي , تم فتح المجال امام تحديث اليات تسيير الموارد المالية, بما فيها ادخال الوسائل التكنولوجية في المجال الجبائي.
- تبعه قانون المالية لسنة 2017 (14-16)، الذي وضع اسسا عملية لتطبيق التصريح والدفع الالكترونيين، وهو ما شكل القاعدة التشريعية المباشرة لتأسيس "جبائتك".

➤ توفير المشروعية القانونية للتعاملات الالكترونية

¹ شعوازي سفيان مرجع سابق ص 24

² شعوازي سفيان مرجع سابق ص 24

الفصل الأول: الاطار النظرية للمنصات الالكترونية والتحصيل الضريبي

- ساهم القانون رقم 10-05 لسنة 2005 المعدل للقانون المدني، في ترسيخ شرعية التوقيع والعقد الالكتروني، مما اعطى لمنصة "جبايتك" الاعتراف القانوني الكامل في تسجيل التصريحات والدفعات الكترونيا، دون الحاجة الى حضور مادي.

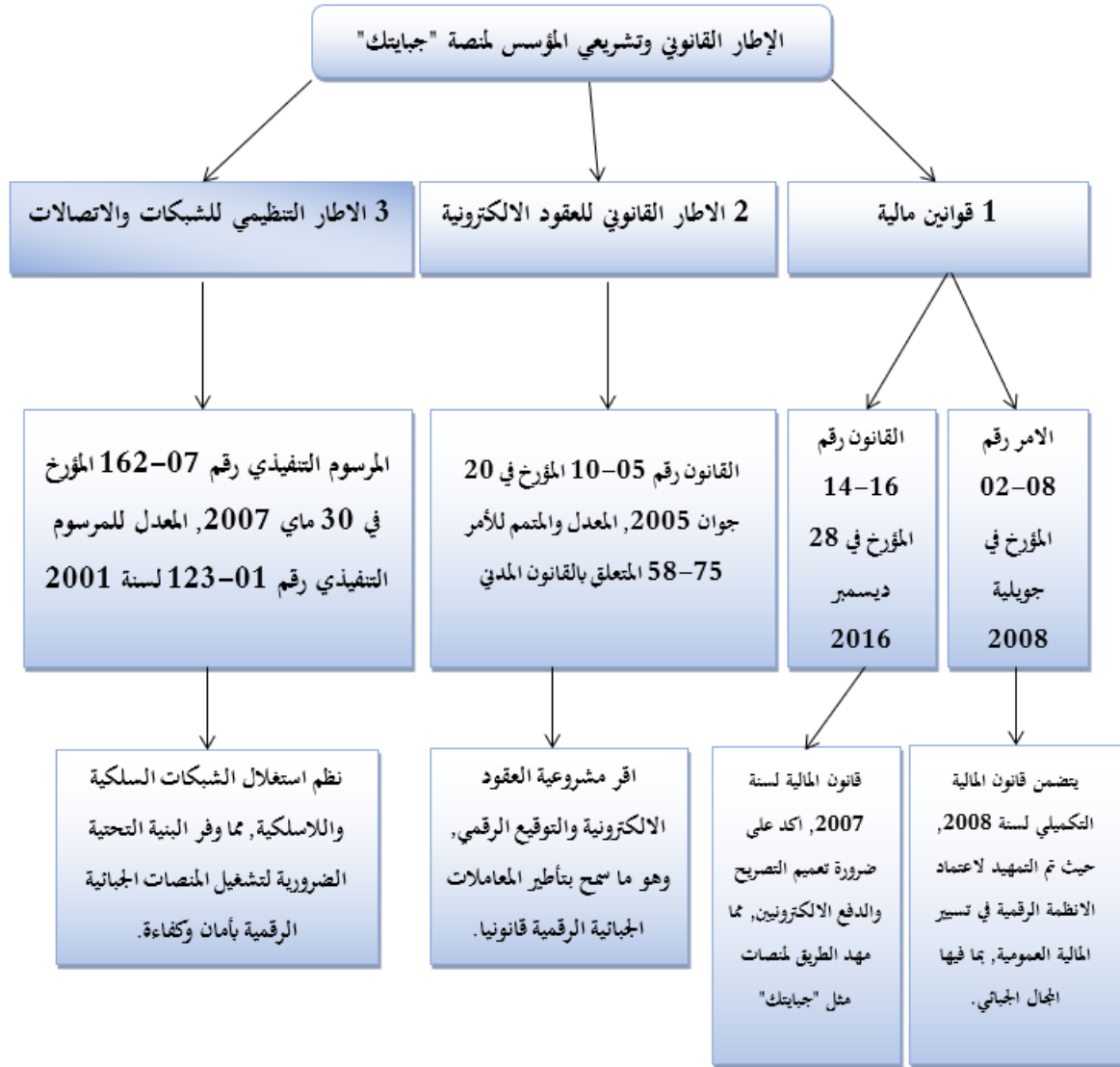
➤ ضمان البنية التقنية والتشغيل الامن

- مكن المرسوم التنفيذي رقم 162-07 لسنة 2007 من تنظيم استغلال الشبكات الالكترونية بما فيها اللاسلكية، وهو ما وفر ل "جبايتك" الإطار التنظيمي والتقني لتقديم خدماتها عبر شبكة الانترنت بشكل مؤمن وفعال.

➤ تجسيد المنصات الالكترونية كآلية لتحسين التحصيل الضريبي

- كل هذه النصوص القانونية اجتمعت لتمهد الطريق امام انشاء منصة "جبايتك" التي تمثل اليوم اداة تنفيذية لتلك الاصلاحات القانونية، حيث تمكن المكلف من التصريح والدفع وتتبع وضعيته الضريبية دون تنقل، مما يعكس روح القانون الجبائي الجديد المبني على التبسيط والرقمنة والشفافية. وبناءً على هذه المرجعيات القانونية، جاءت منصة "جبايتك" لتكون حلقة اساسية في رقمنة الادارة الجبائية، وتسهيل العلاقة بين الادارة والمكلف مع ضمان الشفافية، المرونة، والفعالية في عملية التحصيل الضريبي.¹

¹ بن طويلة سارة مرجع سابق ص33



الشكل رقم 1-1: مخطط المواد التشريعية المؤسسة لمنصة "جبايتك"

المصدر: من اعداد الطالبين بالاعتماد على الوثائق المقدمة في قباضة الضرائب

ثانيا: انشاء بوابة الدفع الالكتروني "مساهمتك"

1- التعريف بمنصة الدفع الالكتروني "مساهمتك":

سعت الجزائر خلال السنوات الاخيرة الى تحديث ادارتها الجبائية وتبسيط اجراءاتها من خلال ادماج اليات رقمية حديثة، وفي مقدمتها بوابة الدفع الالكتروني. وقد جاء هذا التوجه منسجما مع التعديلات التشريعية والتنظيمية التي كرسست استعمال الوسائل الالكترونية في التعاملات الجبائية.

تعد البوابة الجديدة مساهمتك (الملحق رقم 02) تجربة جديدة في الإجراءات عن بعد الغرض منها تسهيل الإجراءات الإدارية وتبسيط القيام بالالتزامات الجبائية للمكلفين بالضريبة من خلال السماح لهم بالتصريح ودفع الضرائب عبر الأنترنت، وقد تم إدراج هذه البوابة على مستوى قباضات الضرائب التابعة للمديريات الولائية التي لا تتوفر على مركز للضرائب ولا على مركز جوارى للضرائب وقد اختارت المديرية العامة للضرائب التعميم التدريجي لبوابة مساهمتك" على مستوى قباضات الضرائب (DGI2022)

تتيح هذه الخدمة للمكلف بالضريبة فرصة تصفية التزاماته الجبائية عبر الإنترنت ومباشرة عملية دفع ملائمة عن طريق التحويل المالي عبر النظام البنكي للدفع الجماعي.

لكي يتم أخذ التصريح الإلكتروني بعين الاعتبار، يجب أن يصحب التصريح إصدار الأمر الدفع مرتبط بالعملية، على النحو المنصوص عليه في هذه الخدمة يتم تقديم هذه الخدمة للمكلفين بالضريبة التابعين للمديريات الولائية للضرائب التي لا تتوفر على مراكز الضرائب والمراكز الجوارية للضرائب حيز الخدمة

2- المرجع التشريعي لاعتماد بوابة الدفع الإلكتروني (مساهمتك):

أولاً: الإطار القانوني لاعتماد بوابة الدفع الإلكتروني

نصت المادة 370 من قانون الضرائب المباشرة والرسوم المماثلة على إمكانية التصريح والدفع باستعمال الوسائل التكنولوجية الحديثة. كما أن قانون المالية لسنة 2017 (القانون رقم (14-16) أكد ضرورة تطوير آليات التصريح والدفع عن بعد، مما شكل الأساس الأول الرقمنة العلاقة بين المكلف والإدارة الجبائية.¹

وتواصل هذا المسار مع قانون المالية لسنة 2019 (القانون رقم (18-18) الذي وسع من نطاق استخدام الدفع الإلكتروني ليشمل فئات أوسع من المكلفين، في حين شدد قانون المالية لسنة 2020 القانون رقم (1419) على ضرورة تعميم هذه الخدمة غير المنصات الرقمية، وعلى رأسها بوابة "مساهمتك".

ثانياً: التكيف القانوني للمعاملات الرقمية الجبائية

لم يكن من الممكن اعتماد بوابة الدفع دون وجود إطار قانوني يعترف بالمشروعية القانونية للمعاملات الإلكترونية. ولهذا، جاء القانون المدني المعدل بموجب القانون رقم 05-10 لسنة 2005 ليضفي الشرعية على العقود الإلكترونية، بما في ذلك التصريحات الجبائية والتوقيع الإلكتروني. وقد مكن هذا التعديل من إرساء الثقة القانونية في التعامل الرقمي بين الإدارة والمكلف.

كما ساهم المرسوم التنفيذي رقم 07-162 لسنة 2007 في تنظيم استغلال الشبكات وخدمات الاتصال، مما وفر البنية التقنية الضرورية لعمل المنصات الرقمية، خاصة من حيث حماية المعطيات وسرعة الربط.²

¹ بن طويل سارة مرجع سابق ص 37

² بن طويل سارة مرجع سابق ص 38

الفصل الأول: الاطار النظرية للمنصات الالكترونية والتحصيل الضريبي



الشكل رقم 1-2: تسلسل القانون لمواد حسب قانون المالية

المصدر: من اعداد الطالبين بالاعتماد على الوثائق المقدمة في قباضة الضرائب

3- مزايا بوابة التصريح الإلكتروني "مساهمتك": تتمثل أهم مزايا بوابة "مساهمتك" فيما يلي:

- الاستخدام المجاني للبوابة، ما عدا في حالة حدوث ظرف طارئ.
- البساطة والسهولة في استخدام البوابة.
- تميزها بالسرية والأمان والحفاظ عن معلومات وبيانات المكلفين بالضريبة.
- بمجرد إرسال التصريح يتم تحويله إلى قسم "الدفع"، ثم يقوم المكلف بالضريبة بتسديد الضرائب والرسوم المصرح بها إلكترونياً.
- تمكين المكلفين بالضريبة دفع مستحقاتهم باستخدام بطاقة الائتمان أو البطاقة الذهبية، ويتم إبلاغهم بنتيجة الإجراء من خلال استلام إيصال الدفع في فضائهم الخاص.¹

ثالثاً: الموقع الإلكتروني للمديرية العامة للضرائب.²

الموقع الإلكتروني <https://www.mfdai.gov.dz> هو موقع تابع للمديرية العامة للضرائب وبعد همزة وصل بين إدارة الضرائب ومختلف الأطراف ذات العلاقة حيث يقدم العديد من المعلومات والخدمات الجبائية الإلكترونية نذكرها في النقاط التالية:

¹ موزارين عبد المجيد "التصريحات الجبائية الالكترونية في الجزائر بين الواقع والمأمول مع الإشارة الى بوابتي (جبايتك, مساهمتك) المجلد 21 العدد 2 ديسمبر 2025.

² زويد اسامة سويسي محمد الطيب "مساهمة الادارة الالكترونية في زيادة التحصيل الضريبي- دراسة حالة مركز الضرائب لولاية برج بوعريج مذكرة ماستر جامعة محمد بوضياف المسيلة 2024 ص32.

الفصل الأول: الإطار النظرية للمنصات الالكترونية والتحصيل الضريبي

التشريعات الجبائية: يوفر الموقع مربع خاص يمكن المكلف من تحميل والاطلاع على العديد من القوانين الجبائية التي تتمثل في:

-الاتفاقيات الجبائية الدولية: اتفاقيات مع البلدان الافريقية، مع البلدان العربية، مع البلدان الأوروبية، مع البلدان الآسيوية، مع بلدان أمريكا، مع بلدان المغرب العربي.

1. قوانين المالية من سنة 1991 الى سنة 2024.

2. القوانين الجبائية مختلف القوانين الجبائية من سنة 2019 إلى سنة 2024

3. النصوص التنظيمية العديد من النصوص التنظيمية المتعلقة بالجبائية من سنة 2012 الى سنة 2024

4. منشير وتعليمات جبائية من سنة 1998 إلى سنة 2024.

فضاء التحميل: هي خانة مخصصة لتحميل مختلف النماذج والاستمارات والتصريحات الكترونيا نوجزها فيما يلي:

أولا: استمارات التصريحات الجبائية:¹

الجدول رقم 1-1: أهم استمارات التصريحات الجبائية المتاحة إلكترونيا

الرمز الرقم /	التصريح ومحتواه
Gn1	التصريح بالضريبة على الدخل الإجمالي
G4	التصريح بالضريبة على أرباح الشركات (الرسم على النشاط المهني)
G8	التصريح بالوجود
G11	التصريح بالضريبة على الدخل الإجمالي، التصريح بالأرباح المهنية (نظام الربح الحقيقي)
Gn12	التصريح برقم الأعمال التقديري للضريبة الجزافية الوحيدة
Gn12 bis	التصريح برقم الأعمال التقديري للضريبة الجزافية الوحيدة (للمكلفين بالضريبة الجدد)
Gn°13	التصريح بالضريبة على الدخل الإجمالي (تصريح بأرباح المهن غير التجارية - النظام المبسط)
G15	التصريح بالضريبة على الدخل الإجمالي (تصريح بالمداخيل الفلاحية)
Gn17	التصريح بالضريبة على الدخل الإجمالي (فوائض القيم الناتجة عن التنازل بمقابل عن العقارات المبنية وغير المبنية والحقوق العينية العقارية)
bis Gn°17	الضريبة على الدخل الإجمالي (فوائض القيم الناتجة عن التنازل بمقابل عن الأسهم، الحصص الاجتماعية والأوراق المماثلة)
ter G17	الضريبة على أرباح الشركات (فوائض القيم الناتجة عن التنازل بمقابل عن الأسهم، الحصص الاجتماعية والأوراق المماثلة المحققة من قبل الشركات التي لا تملك منشأة مهنية دائمة بالجزائر)
G29 ter	التصريح بالمرتبات والأجور المختلفة
G50 ter	الضريبة الجزافية الوحيدة (جدول إشعار بدفع الضريبة على الدخل الإجمالي/الأجور)
Gn31	التصريح بالرسم العقاري على الملكيات المبنية وغير المبنية
Gn37	التصريح الخاص بالضريبة على الثروة

¹زويد اسامة- سويسبي محمد الطيب مرجع سابق ص33.

الفصل الأول: الاطار النظرية للمنصات الالكترونية والتحصيل الضريبي

Gn°51	التصريح بالضريبة على الدخل الإجمالي (المدخلات الناتجة عن إيجارات، ذات طابع مدني، للعقارات مبنية أو غير مبنية)
-	التصريح بالرسم على التكوين المهني المتواصل والرسم على التمهين
-	التصريح بمشروع الاستثمار لممارسة نشاط صناعة المواد التبغية

المصدر: من اعداد الطالبين بالاعتماد على الوثائق المقدمة في قباضة الضرائب

ثانيا: نماذج الشهادات:

الجدول رقم 1-2: نماذج الشهادات الجبائية

الرمز	نوع الشهادة
C29	شهادة الإقامة الجبائية بالجزائر
C30	شهادة الإقامة الجبائية بالخارج
-	شهادة تثبت الجهد المبذول في مجال التمهين

المصدر: من اعداد الطالبين بالاعتماد على الوثائق المقدمة في قباضة الضرائب

ثالثا: نماذج طلبات وتتمثل في طلب اعتماد الممارسة أنشطة انتاج واستيراد وتوزيع الكحول الايثيلي.

رابعا: دفاتر الشروط وتتمثل في:

- دفتر الشروط المتعلقة بممارسة نشاط صناعة المواد التبغية.
- دفتر الشروط المتعلقة بإنتاج واستيراد وبيع الكحول الايثيلي.

خانة المنشورات: هي خانة يتم فيها وضع الاعلانات والتقارير والمستندات والبلاغات الجبائية بالإضافة الى دعاء وثائقية ودلائل توجيهية ونشرات اعلامية ومطويات توضيحية فيما يخص الخدمات الرقمية والمزايا الجبائية.

طلب رقم التعريف الجبائي: يمثل رقم التعريف الجبائي الهوية الجبائية للمكلفين بالضريبة سواء كانوا اشخاصا طبيعيين أو معنويين والهدف منه احصاء عدد المكلفين بالضريبة وكذلك لتحقيق عدة اهداف اقتصادية ومالية للإدارة الضريبية حيث توفر المديرية العامة للضرائب حقل مبسط وواضح يمكن الدخول اليه عبر هذا الرابط <https://nifenligne.mfdgi.gov.dz/> لطلب استخراج والمصادقة على رقم التعريف الجبائي عن بعد للأشخاص الطبيعيين والمعنويين، وهذا لتخفيف عبئ التنقل الى الإدارة الجبائية واختصار الوقت والجهد على المكلفين وتسهيل الاجراءات الإدارية.

محاكي حساب الضريبة على الدخل الاجمالي: يوفر الموقع حقل خاص يقوم بتحديد قيمة الضريبة على الدخل الاجمالي للمداخيل الناتجة عن ايجار العقارات المبنية أو الغير مبنية ذات الطابع المدني، حيث يقوم المكلف بتحديد موقع العقار المراد تأجيره بوضع الولاية ثم البلدية ثم الحي والمنطقة (منطقة سكنية، وسط المدينة ... الخ) ثم تحديد طبيعة العقار سكن فردي، سكن جماعي، مبنى تجاري، مكان للاستخدام المهني، ارض زراعية... الخ)، ثم مبلغ الايجار المستلم والمساحة المؤجرة فيقوم المحاكي بتحديد قيمة الضريبة المستحقة الدفع.

مرجع الأسعار العقار: هو حقل أدرجت فيه المديرية العامة للضرائب مرجعا لأسعار العقارات لسنتي 2021-2022 و 2023-2024 يجب اللجوء اليه عند اجراء المعاملات العقارية، وذلك للحد من عمليات التحايل للتخفيض من قيمة الضريبة في مجال العقار ، حيث وضعت المديرية العامة في هذه الخانة اسعار الايجار واسعار البيع للعقارات للمتر المربع و للهكتار الواحد وذلك حسب كل منطقة و كل ولاية و كل بلدية، يندرج ضمن هذا المرجع طبيعة هذه العقارات سواء كانت مباني فردية، مباني جماعية او شبه جماعية، اراضي عارية اراضي زراعية سهول، اراضي زراعية منحدره، أو كانت حضائر ، وكذلك المنطقة الموجود بها العقار منطقة سكنية، وسط المدينة ... الخ) حيث يحدد قيمة العقار بالقيمة الدنيا و بالقيمة القصوى.¹

خدمة التواصل عبر الهاتف والبريد الإلكتروني:

توفر المديرية العامة خدمات التواصل عبر الهاتف والبريد الإلكتروني dgf@contact mf.gov.dz للإجابة على استفسارات وأسئلة وشكاوى المكلفين بالضريبة.²

المطلب الثالث: أهمية واهداف رقمنة الادارة الضريبية

رقمنة الإدارة الضريبية هي عملية لا مفر منها في عصر التكنولوجيا والتحول الرقمي ذلك لما لها من أهمية بالغة بالنسبة للدولة وحتى بالنسبة للمكلفين بدفع الضريبة، حيث تسعى الدولة إلى رقمنة إدارتها الضريبية بغية تحقيق جملة من الأهداف المسطرة.

الفرع الأول: أهمية رقمنة الإدارة الضريبية

يمكن إجمال المكاسب المحتملة من عملية التحول نحو رقمنة التحصيل الضريبي، فيما يلي:

- **تحسين أداء التحصيل الضريبي:** تساهم عملية الرقمنة في السير الأمثل للعملية الجبائية عن طريق تسهيل عملية التصريح الإلكتروني عن بعد بإكتتاب التصريحات الجبائية بصفة آلية ومراجعتها أليا لتجنب الأخطاء وإرسالها ودفعها إلكترونيا الربح الوقت وإستخراج مختلف الوثائق اللازمة دون عناء التنقل، وهو ما يعود على الإدارة الضريبية بالمنافع من حيث إختصار الوقت والتكاليف؛
- **زيادة الإمتثال وتقليل التهرب الضريبي وتخفيض عمليات الغش:** عن طريق إنشاء البطاقة الإلكترونية لإحصاء المكلفين المتهربين، كما تجعل الأمر أسهل للحكومات تربط المعلومات الموجودة في أجزاء مختلفة من النظام الضريبي بكشف التهرب أو التجنب بشكل أفضل؛
- **إتساع القاعدة الضريبية وتعظيم الإيرادات الضريبية:** ويقصد بذلك مساهمة رقمنة التحصيل الضريبي في الحصول على معلومات إضافية مما يمكن من انشاء قاعدة بيانات إضافية تسمح بتقييم مستوى الإمتثال الضريبي بالإضافة إلى المراقبة الإلكترونية للإمتثال الضريبي وبالتالي ضمان تدفق الإيرادات الضريبية وزيادة في مستويات التحصيل الضريبي؛
- **دمج القطاع الغير الرسمي في الاقتصاد الرسمي:** إحدى أمثلة القطاع غير الرسمي هي الأعمال الحرة التي يقوم بها بعض الأفراد الذين لا يملكون ترخيص تجاري أو سجلات رسمية لدى الدولة تفيد بقيامهم بهذه الأعمال التجارية بشكل غير قانوني في هذا السياق قيام الهيئة بالسعى لتسجيلهم في النظام

¹ زويد اسامة – سويسي محمد الطيب مرجع سابق ص34-35.

² زويد اسامة سويسي محمد الطيب مرجع سابق ص35.

الفصل الأول: الاطار النظرية للمنصات الالكترونية والتحصيل الضريبي

الضريبي تنفيذا للتشريعات الضريبية يساهم في دمجهم في الاقتصاد الرسمي للدولة، إضافة للتحويل الرقمي من خلال حساباتهم البنكية وبطاقاتهم المصرفية.¹

الفرع الثاني: أهداف رقمنة الإدارة الضريبية

تسعى الإدارة الضريبية إلى رقمنة نفسها لمواكبة التطور الحاصل في بيئة الأعمال، وتحسين علاقاتها مع المكلفين بالضريبة ولا سيما الجمعيات والإتحادات المهنية الممثلة لمختلف فئات المكلفين بالضريبة، وهذا بهدف إسترجاع تلك الثقة المفقودة عن طريق تقديم خدمات في شكل إلكتروني لمستعملي الإدارة الجبائية، حيث تهدف قمة الإدارة الضريبية إلى:

- تسهيل الإجراءات الإدارية؛
- إعلام المكلفين بالضريبة بحقوقهم وواجباتهم في مجال الجبائية؛
- تحيين مختلف النصوص القانونية والتنظيمية ذات الطابع الجبائي؛
- توفير معلومات ذات طابع جبائي للمستخدمين عن طريق بوابة إلكترونية تحتوي عدة نوافذ؛
- إتاحة للمكلفين بالضريبة إمكانية التصريح والدفع عن بعد؛
- إتاحة للمكلفين بالضريبة إمكانية الحصول على مختلف التصريحات الجبائية؛
- إمكانية تتبع المكلفين بالضريبة لملفهم الجبائي.

وهناك من يرى بأن أهداف رقمنة الإدارة الضريبية تتمثل في:

- تعزيز الشفافية وجعل العمليات الجبائية أكثر وضوحاً ووصولاً للمكلفين؛
- مكافحة التهرب الضريبي؛
- تحسين تجربة المكلفين جعل الإجراءات الضريبية أكثر سهولة؛
- تعزيز الأمان وحماية البيانات الضريبية
- إسترداد الأموال الضريبية بشكل إلكتروني؛
- الشفافية والمساءلة زيادة الشفافية في النظام الضريبي وتعزيز المساءلة.²

¹ لعبادلة ياسين – عمار بهاليل مهدي "التحول الرقمي كآلية فعالة لتحسين خدمات الادارة الضريبية" مذكرة ماستر 2024 ص53.

² لعبادلة ياسين، المرجع السابق، ص54.

المبحث الثاني: التحصيل الضريبي

يعد التحصيل الضريبي الأداة الأساسية التي تعتمد عليها الدول لتمويل الخزينة العمومية وتغطية النفقات العامة، فضلاً عن دوره المحوري في تحقيق التوازن الاقتصادي والاجتماعي وإعادة توزيع الدخل. وفي ظل سعي الإدارة الجبائية الجزائرية نحو العصرية والتحول الرقمي، يكتسي التحصيل الضريبي أهمية بالغة كونه يمثل الغاية النهائية للعملية الضريبية ومقياساً لمدى كفاءة النظام الجبائي.

المطلب الأول: ماهية التحصيل الضريبي

الفرع الأول: مفهوم التحصيل الضريبي

ان مدلول كلمة التحصيل في معاجم اللغة اسم مشتق من الفعل حصل، يقال حصل الضرائب جباها، أي قبض مبالغ مالية من المكلفين بها لصالح الخزينة العمومية.

ان المشرع الجزائري لم يعرف التحصيل الضريبي في مختلف القوانين الضريبية ولاسيما في إطار قانون الاجراءات الجبائية، وإنما اكتفى بالتنصيص على الأساس القانوني الذي يوجب تحصيل مختلف الضرائب والرسوم وآجال استحقاقها، في حين نجد أن المشرع المغربي أعطي مدلولاً عاماً لمفهوم التحصيل الضريبي، وهذا من خلال المادة الأولى من مدونة تحصيل الديون العمومية، حيث عرف التحصيل الضريبي على أنه " مجموع العمليات والإجراءات التي تهدف إلى حمل مديني الدولة والجماعات المحلية وهيئاتها والمؤسسات العمومية على تسديد ما بذمتهم من ديون بمقتضي القوانين والأنظمة الجاري بها العمل أو ناتجة عن أحكام وقرارات القضاء أو عن الاتفاقات " ¹

كما عرف أيضاً على أنه "مجموعة العمليات التي تهدف إلى نقل المال من ذمة الممول إلى الخزينة العامة للدولة واستيفائها لحقها"

"التحصيل عبارة عن النتيجة التي تنتهي إليها وضع القوانين الضريبية موضع التنفيذ"²

وعرف التحصيل الضريبي على أنه "عملية تحويل الضريبة من المكلف إلى الموازنة العامة من خلال مجموعة من الإجراءات القانونية والفنية والإدارية، وتتم هذه العملية بطرق مختلفة، نقداً أو تحويلات أو غيرهما فالتحصيل الضريبي يترجم مجموعة العمليات أو الآليات التي يحددها التشريع، يقوم بها المكلف والإدارة الضريبية أو وسيط بينهما، بحيث ينتج عنها نقل دين الضريبة من ذمة المكلف إلى الخزينة العمومية، من أجل المساهمة في تمويل الميزانية العامة، ويكون نقل دين الضريبة في الحالة العادية طوعاً بإرادة المكلف كما قد يكون جبرياً إذا تعذر ذلك وتغنت المكلف في أداء الضريبة"³.

وعرف أيضاً بأنه مجموعة من الإجراءات التي تهدف إلى نقل دين الضريبة من ذمة المكلف إلى مصلحة قباضات الضرائب التابعة لمديرية الضرائب الولائية والتي تنقلها بدورها إلى الخزينة الولائية لتحويلها هذه

¹ خروبي هني، جباللي عياد غالم الله، إشكالية التحصيل الضريبي في الجزائر مجلة الاقتصاد والتنمية البشرية، رقم المجلد، 31 العدد 2 الصفحة 116-117

² هبول نورة، بزة صالح التحفيزات الجبائية وأثرها على الحصيلة الضريبية في الجزائر، مخبر دراسات اقتصادية حول المناطق الصناعية في ظل الدور الجديد للجامعة، جامعة برج بوعريج، الجزائر، مجلة الباحث الاقتصادي، المجلد 11 العدد 01 ديسمبر 2024 ص 404_405

³ د. مشقق الحسين، د. بشيش عبد المالك، إشكالية التحصيل الضريبي في الجزائر بين فعالية الآليات ومخاطر التهرب الضريبي دراسة حالة مديرية الضرائب بالمسيلة الفترة 2018-2022، مجلة آفاق علوم الإدارة والاقتصاد المجلد 07 العدد 02، 2023 ص 110

إلى الخزينة العمومية المركزية وفقا للقواعد القانونية والتنظيمية المعمول بها، وتتم العملية إما نقدا أو بما يمثلها من صكوك بنكية أو شيكات بريدية أو اقتطاعا¹

مما سبق يمكن القول بأن عملية التحصيل الضريبي تتمثل في الإجراءات القانونية والتنظيمية الرامية إلى تبيان الكيفية أو الطريقة التي يتم من خلالها يقوم المكلف بالضريبة بإبراء ذمة تجاه الخزينة العمومية

الفرع الثاني: أنواع وطرق التحصيل الضريبي أولاً: أنواع التحصيل:

في إطار التشريع الضريبي المعمول به في الجزائر حالياً، يوجد طريقتان لتحصيل مختلف الضرائب والرسوم والحقوق، طريقة التحصيل الودي وطريقة التحصيل الجبري.

I. طريقة التحصيل الودي

لقد مكن المشرع الجزائري المكلف بالضريبة من خلال هذه الطريقة من القيام بعملية إبراء ديونه تجاه الخزينة العمومية دون مطالبته بذلك من طرف الادارة الضريبية، وذلك لتفادي تعرضه لغرامات مالية على التأخير في الاداء، وما يميز هذه المرحلة نوعان من طرق التحصيل الضريبي، كما يلي:

1. الطريقة الأولى: تتمثل في التحصيل التلقائي الذي يتم بشكل عام عن طريق جدول إشعار بالدفع، كالضرائب والرسوم التي يتم تسديدها من خلال المطبوع الجبائي G50، والضريبة على الدخل العقاري التي تتم بواسطة المطبوع الجبائي G51

2. الطريقة الثانية: تتمثل في التحصيل التلقائي الذي يتم من خلال إعلام المكلف بالضريبة بدينه الضريبي من طرف قابض الضرائب بناء على سند تحصيل قانوني، وهذا من خلال الإنذار المرسل إليه مرفوق بحالة للخزينة محررة سلفاً في ظرف مختوم.

يعتبر تاريخ ادراج الجداول في التحصيل (Date de mise en recouvrement) نقطة البداية للتحصيل الضريبي، وهو الاجراء القانوني الذي يسمح القابض الضرائب الشروع في القيام بعملية التحصيل الودي لمختلف الضرائب والرسوم ، ويجب أن يظهر هذا التاريخ بشكل إلزامي في الجداول وعلى الإنذارات الموجهة إلى دافعي الضرائب، ويطلق على الفترة الممتدة من تاريخ ادراج الجداول في التحصيل إلى غاية تاريخ استحقاق الضريبة بفترة السماح القانونية الممنوحة للمكلف بالضريبة لتبرئة ذمته تجاه الخزينة، وهذا دون تسليط عليه غرامات مالية على التأخير في الاداء.

وبهدف تحسين ظروف ومناخ الأعمال للمكلف بالضريبة الذين يواجه صعوبات مالية ظرفية، منح له المشرع امكانية أن يطلب من قابض الضرائب جدول زمني للدفع في أجل أقصاه 36 شهراً، مع دفع مبلغ أولي أدنى يساوي 10% من مبلغ الدين الجبائي.

II. طريقة التحصيل الجبري

ففي هذه المرحلة يقوم قابض الضرائب ببذل قصارى جهده لتحصيل الديون الضريبية التي أخذها على عاتقه، وذلك من خلال متابعة المتخلفين عن إبراء ذمتهم تجاه الخزينة.

¹مباركي محمد الصالح كلية الحقوق -جامعة الجزائر 1 مخبر أثر الاجتهاد القضائي في حركة التشريع كلية الحقوق جامعة بسكرة مجلة الإحياء، المجلد: 21، العدد: 29، أكتوبر، 2021، ص 1076

الفصل الأول: الاطار النظري للمنصات الالكترونية والتحصيل الضريبي

إن تاريخ الاستحقاق (Date d'exigibilité de l'impôts) يمثل الصفة المكتسبة في وقت معين من خلال مختلف الضرائب والرسوم التي تمكن من التحصيل الإلزامي لمختلف الضرائب والرسوم، والعمل على فرض غرامات مالية على التأخير في الاداء¹.

حيث انه في حالة عدم تسوية الضريبة وديا، تبدأ عملية التحصيل الجبري بوسائل معروفة منها، التنبيه، غلق الحساب البنكي للمدين، الغلق المؤقت للمحل المهني، حجز أموال المدين المنقولة والعقارية، البيع بالمزاد العلني إلخ،

1. **التنبيه:** هو إجراء يسمح لقابض الضرائب المختص من استعمال الإجراءات الردعية، مثل: البيع بالمزاد العلني والغلق الإداري، حيث يتضمن هذا الإجراء بعض البيانات وهي:

اسم ولقب المدين بالضريبة، سنة فرضها، نوعها، العقوبات، وإمضاء قابض الضرائب، وفي حالة ما إذا لم تجد هذه الوسيلة نفعاً، يلجأ قابض الضريبة إلى وسيلة أكثر ردياً وهي: غلق الحساب البنكي للمدين بالضريبة أو الغلق المؤقت للمحل المهني.

2. **الغلق المؤقت للمحلات:** يعتبر الغلق المؤقت للمحلات حسب ما جاء في قرار مجلس الدولة المؤرخ في 2003.11.18؛ أن الغلق الإداري للمحل هو إجراء من إجراءات التحصيل الجبري، تتخذ إدارة الضرائب متى كان الدين ذا طابع ضريبي²

3. **الحجز:** هو وضع أملاك المكلف بنوعها العقارية (ماعدا السكن الرئيسي) والمنقولة الممتنع عن التسديد بيد إدارة الضرائب، وفور حجز الإدارة لممتلكاته يفقد هذا الأخير حرية التصرف في أملاكه المحجوزة والحجز التي تمارسه إدارة الضرائب أنواع :

أ. الحجز التحفظي:

هو وضع أموال المدين في حدود ديونه الجبائية المستحقة المنقولة والعقارية تحت يد القضاء لمنعه من التصرف فيها تصرفاً يضر بالحاجز، فأموال الخزينة أولى بالحماية، تقوم الإدارة الضريبية بهذا الإجراء إذ تبين لها أموال الخزينة مهددة بالضياع

ب. الحجز التنفيذي:

إذا مضت مدة خمسة عشرة يوماً من تاريخ تكليف المدين بالوفاء ولم يتم بالتسديد، تستفيد إدارة الضرائب من السند التنفيذي وتقوم القباضة بالحجز على جميع مشمولات الحجز التحفظي بناءً على أمر يصدره رئيس المحكمة التي توجد بدائرة اختصاصه الأموال المراد الحجز عليها وذلك بناءً على طلب إدارة الضرائب الحق بإصدار محضر الحجز التنفيذي بنفسها دون الحاجة إلى الأمر على العريضة الذي يصدرها رئيس المحكمة المختص.

ت. الحجز من المنبع:

تتميز هذه الطريقة بأن الضرائب فيها تحصل قبل حصول المكلف على دخله وذلك حماية لأموال الخزينة وضماناً لعدم تعرضها للضياع.

4. البيع بالمزاد العلني:

¹مرجع سابق ذكره خروبي هني، جباللي عياد غالم الله، إشكالية التحصيل الضريبي في الجزائر مجلة الاقتصاد والتنمية البشرية، ص 119-120

²مرجع سابق ذكره د. مشفق الحسين، د. بشيش عبد المالك، إشكالية التحصيل الضريبي في الجزائر بين فعالية الآليات ومخاطر التهرب الضريبي ص 111

الفصل الأول: الاطار النظري للمنصات الالكترونية والتحصيل الضريبي

وهي عملية تجري تحت أعين محضر قضائي بعد تحصل الإدارة الجبائية بإذن بيع من وكيل الجمهورية للمنفقولات أو عقارات يحدد تاريخ البيع بمدة زمنية كافية عملية البيع والوقت الذي تجري فيه ويتولى المحضر القضائي المكلف بعملية البيع بالمزاد العلني عملية التبليغ الفردي لمختلف المتعاملين معه إذ قد يبدون اهتماما بذلك¹.

ثانيا: طرق التحصيل الضريبي:

I. طريقة التحصيل المباشر

كون النظام الجبائي الجزائري نظام تصريحي، أي أن المكلف بالضريبة هو الذي يصرح بمداخله و يدفع الضرائب المترتبة عليه، ولتخفيف العبء الضريبي من المشرع الجبائي طريقة دفع الضرائب في شكل أقساط كل قسط يمثل 30% من الضريبة المسددة السنة الماضية، فبالنسبة للضريبة على الدخل الإجمالي يمكن تسديدها على قسطين (المادة 355-1 من قانون الضرائب المباشرة و الرسوم المماثلة)، و الضريبة على أرباح الشركات في شكل ثلاث (3) أقساط (المادة 356-2 من قانون الضرائب المباشرة و الرسوم المماثلة)، بالإضافة الى قسط التسوية في حالة مجموع الأقساط أقل من مبلغ الضريبة الواجبة الدفع² يتميز هذا الأسلوب من الاساليب التحصيل بالمميزات التالية:

✓ يخفف من وقع الضريبة على الممول ويجعل ادائها سهلا وميسورا، بعكس الحال لو انتظر الممول نهاية السنة فيتراكم عليه مقدار الضريبة المستحقة، وقد يتعذر عليه دفعه في ذلك الوقت فيلجا إلى كافة الوسائل للتحايل والتهرب.

✓ يضمن للخرينة العامة إيرادات مستمرة على مدار السنة، بما يتناسب مع احتياجات الدولة للأموال بعكس الحال لو تركت كافة الإيرادات الضريبية في نهاية السنة المالية³

II. طريقة الحجز من المنبع او الاقتطاع من المصدر:

حسب هذا الأسلوب يتم تحصيل الضريبة من المكلف عند النقطة التي يتحقق فيها الدخل وقبل تسلمه، حيث يكلف القانون جهات معينة بمسؤولية استقطاع مبلغ الضريبة من الأشخاص الذين لهم عليهم حقوق وتوريدها إلى الإدارة الضريبية خلال فترة زمنية معينة، و لا يمكن اتباع هذا الأسلوب بطبيعة الحال في جميع أنواع الضرائب بل لابد وأن يكون بين هذا الشخص المكلف بتحصيل الضريبة وبين المكلف علاقة حقوق بحيث يصبح الممول دائنا لهذا الشخص، فعندما تعلن شركة المساهمة عن توزيع أرباح الأسهم يصبح المساهمون دائنون للشركة بهذه الأرباح الموزعة وممولون للضريبة على مداخيل القيم المنقولة في نفس الوقت، ومن هنا تستطيع شركة المساهمة استقطاع قيمة الضريبة المستحقة منهم وتسليمهم الأرباح الصافية بعد خصم الضريبة، ثم توريد تلك الضريبة المستقطعة إلى إدارة الضرائب⁴

تتميز هذه الطريقة من طرق التحصيل ب:

✓ سهولة وسرعة التحصيل

¹ أزيثوني ريان دور الرقابة الجبائية في تحسين التحصيل الضريبي دراسة حالة مفتشية الضرائب القرارم قوقة _ ولاية ميله _ خلال الفترة 2019 2021مذكورة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة ماستر أكاديمي في ميدان العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير تخصص مالية ومحاسبة جامعة قاصدي مرباح - ورقلة 2024-2025 ص 30-31

² مرجع سابق ذكره هبول نورة، بزة صالح التحفيزات الجبائية وأثرها على الحصيلة الضريبية في الجزائر ص 406

³ الدكتور عبد الحكيم حططاش محاضرات في مقياس جبائية المؤسسة كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير جامعة سطيف 01 2018/2019 السنة الجامعية ص 29

⁴ عيسى سماعيل تطبيقات طرق التحصيل الضريبي في القانون الجبائي الجزائري جامعة حسيبة بن بوعلي الشلف، مخبر العولمة وانعكاساتها على اقتصاديات دول الشمال الافريقي مجلة القانون العقاري العدد (15) خاص السنة 2021 ص 19

الفصل الأول: الإطار النظرية للمنصات الالكترونية والتحصيل الضريبي

- ✓ استحالة التهرب من الضريبة حيث تحصل قبل حصول الممول نفسه على المادة الخاضعة للضريبة.
 - ✓ لا يشعر الممول بوقع الضريبة وفي اغلب الاحيان يجهل مقدارها.
 - ✓ انخفاض النفقات الجبائية في ظل هذه الطريقة خاصة وان الشخص المكلف بالتحصيل الضريبة وتوريدها للخزينة لا يتقاضى في الغالب اجرا نظير ذلك.
 - ✓ يضمن هذا الأسلوب تدفق الايرادات للخزينة بصفة مستمرة على مدار السنة.
 - و على الرغم من هذه المزايا، يمكن تسجيل على طريقة الحجز من المنبع العيوب التالية:
 - ✓ عدم شعور الممول بوقع الضريبة يجعله لا يهتم بمتابعة ومراقبة النشاط الحكومي فتضعف فيه صفات المواطن الصالح
 - ✓ اعتماد هذا الأسلوب على شخص من غير موظفي الإدارة الضريبية، قد لا يتوفر فيه الإلتزام التام بأحكام القانون الضريبي، والكفاءة اللازمة لتطبيقه فيغفل أو يخطئ في تطبيق أو تفسير بعض البنود واللوائح الضريبية مما يفوت على الخزينة العامة بعض إيراداتها أو يثقل العبئ كامل أو بعض الممولين¹
- III. **التحصيل عن طريق الدفعة:** تستخدم هذه الطريقة خصوصا في دفع الضرائب على التداول وذلك بقيام المكلف بإلصاق الطابع الذي اشتراه على العقود والوثائق الإدارية المتطلبة للطابع، أو عن طريق استعمال أو ختم بالطابع

IV. طريقة التحصيل الجبري:

هي عبارة عن مجموعة من الإجراءات المنصوص عليها في قانون الإجراءات الجبائية في شكل متابعات باستخدام الوسائل القانونية المتاحة في يد الدولة من أجل إجبار المكلفين المتقاعسين عن تسديد ديونهم الضريبية²

المطلب الثاني: ضمانات التحصيل الضريبي

I. دين الخزينة له حق الامتياز:

ومعنى ذلك أن دين الخزينة يستوفى وتكون له الأولوية في الأداء قبل الديون الأخرى، حيث يكون للخزينة العمومية حق المتابعة للحصول على المبالغ المستحقة ضمانا للتحصيل، ففي حالة إفلاس شركة ما وكانت على عاتقها ديون جبائية، فإنه لا بد من قضاء ديون الخزينة أولا ثم تليها الديون الأخرى.

II. دين الخزينة محمول لا مطلوب

إن الضريبة المستحقة على المكلفين بها تخضع لقاعدة دين الضريبة محمول لا مطلوب"، ومعنى ذلك أن القانون يجبر الأشخاص على حمل حقوق الخزينة إليها لتأديتها وليست الخزينة هي التي تنتقل إلى المكلفين لكي تطالبهم بدفع حقوقها إتجاهها، إذ يتوجب على المكلفين ليس دفع الضريبة المستحقة في الموعد المحدد فقط وإنما أيضا حملها إلى إدارة الضرائب أيضا من تلقاء أنفسهم دون أن تطالبهم بذلك، كما يتعين وفقا لهذه القاعدة أن يقوم ورثة المتوفي بدفع الديون الجبائية التي كانت على عاتق الملك من أملاكه التي خلفها وراءه.

III. المضايقات الادارية

¹ الدكتور عبد الحكيم حططاش محاضرات في مقياس جباية المؤسسة كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير جامعة سطيف 01/2018/2019 السنة الجامعية ص 29

² مرجع سابق ذكره د. مشقق الحسين، د. بشيش عبد المالك، إشكالية التحصيل الضريبي في الجزائر بين فعالية الآليات ومخاطر التهرب الضريبي ص 111

حيث تلجأ إدارة الضرائب إلى مضايقة المكلف بالضريبة إداريا وذلك إذا تخلف هذا الأخير في أداء حقوقها، حيث تستطيع إدارة الضرائب إصدار أمر بالحجز الإداري على أموال المكلفين الذين يتأخرون عن سداد دين الضريبة، كما قد تلجأ هذه الأخيرة إلى تجميد حسابات المكلف لدى المصارف والبنوك أو الحجز عند الموثق في حالة البيع الموثق أو حتى غلق محلاته التجارية والمهنية لمدة معينة من أجل الضغط عليه وإكراهه على سداد ديونه الجبائية المستحقة، كما قد يضع المشرع في الغالب اجراءات جبائية ومدنية شديدة على مخالفة أحكام التشريعات الضريبية كضمانات لحماية تحصيل حقوق الدولة.

IV. قاعدة الدفع ثم الاسترداد:

إن الضريبة تخضع لقاعدة الدفع ثم الاسترداد، حيث يلتزم المكلف بدفع دين الضريبة إلى الجهة المختصة ثم يستطيع أن يطعن في فرضها أو في مقدارها أو حتى استردادها، والغرض من ذلك استقرار المعاملات الضريبية ومراعاة مصلحة الخزينة العمومية، وحتى لا يستغل المكلفون حقهم في الطعن ويتأخرون في دفع دين الضريبة، فتقديم المكلف لشكوى أو تظلم لا يوقف دفعها ولا يؤثر على التزاماته بالدفع¹.

المطلب الثالث: أهمية واهداف التحصيل الضريبي

أولا: أهمية عملية التحصيل الضريبي:

للتحصيل الضريبي أهمية بالغة تتمثل في عدة عناصر من منها:

- ✓ يعتبر مصدرا أساسيا لتمويل ميزانية الدولة، ويستخدم لتلبية احتياجات النفقات العامة مثل التعليم والصحة والبنية التحتية والأمن.
- ✓ يعتبر جزءا أساسيا من الجهود المبذولة لتحقيق العدالة الاجتماعية، حيث يتم توزيع العبء الضريبي بناءً على القدرة الشرائية للأفراد، مما يعمل على تقليل الفجوة الاجتماعية.
- ✓ يساهم في موازنة الاقتصاد وضبط النشاط الاقتصادي، من خلال تحفيز الاستثمار وتقليل الاستهلاك الزائد.
- ✓ يلعب دورا هاما في مكافحة التهرب الضريبي، من خلال تطبيق القوانين الضريبية وتشديد الرقابة الضمان دفع الضرائب بشكل ملتزم.
- ✓ يساهم في تحفيز النمو الاقتصادي وتعزيز الاقتصاد الوطني، من خلال توجيه الإيرادات الضريبية نحو القطاعات الحيوية وتمويل المشاريع الاقتصادية الهامة².
- ✓ تعد الضرائب من أهم الموارد المالية التي تساهم في تمويل ميزانية الدولة والجماعات المحلية.
- ✓ تعد مرحلة التحصيل هي أهم مرحلة لسببين، حيث يتم جمع الحصيلة المقدرة مسبقا كما أنها تجعل جميع الخطوات السابقة بلا قيمة إذا لم تكتمل عملية التحصيل.
- ✓ إن فشل العملية الجبائية، لأي سبب كان، يضر بالخزينة العامة وقد يؤدي إلى عجز في الميزانية.

¹ عيسى سماعيل تطبيقات طرق التحصيل الضريبي في القانون الجبائي الجزائري جامعة حسيبة بن بوعلي الشلف، مخبر العولمة وانعكاساتها على اقتصاديات دول الشمال الافريقي مجلة القانون العقاري العدد (15) خاص السنة 2021 ص20-

² ضالع انس -الحاج علي ياسين دور اجراءات التحصيل الضريبي في الحد من الغش والتهرب الضريبي دراسة حالة بمديرية الضرائب لولاية عين تموشنت جامعة بلحاج بوشعيب عين تموشنت كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير قسم العلوم المالية والمحاسبية 2023/2024 ص 25-26

الفصل الأول: الاطار النظرية للمنصات الالكترونية والتحصيل الضريبي

- ✓ لا تلجأ الدول إلى القروض، لأن عملية التحصيل تساعد على تحقيق الاكتفاء الذاتي.
- ✓ يؤدي نجاح عملية التحصيل إلى لجوء الدول إلى الاستثمارات المعززة للتنمية¹.

ثانيا: اهداف التحصيل الضريبي:

- تعتبر الضرائب من أهم الموارد المالية للدولة، حيث تمد الخزينة العامة بمختلف إيراداتها، وتسهم في تغطية النفقات العامة المتعلقة بالبنية التحتية، والخدمات العامة، والتنمية الاقتصادية والاجتماعية. تهدف عملية التحصيل الضريبي إلى تحقيق عدة أهداف تتمثل في:
- ✓ يُحافظ التحصيل الضريبي على الاقتصاد الوطني من خلال تزويد الدولة بالإيرادات اللازمة لتلبية احتياجاتها المختلفة بشكل مستمر.
- ✓ تعد تحصيل الضريبة سنوياً أحد أهم مصادر الإيرادات الحكومية، مما يسهم في تحقيق التوازن بين الإيرادات والنفقات العامة للدولة.
- ✓ يُسهم التحصيل الضريبي في منع التهرب الضريبي عبر فرض عقوبات مختلفة تقررها الدولة للمتسللين من دفع الضرائب.
- ✓ يمكن للمصالح المؤهلة قانوناً تحويل المبالغ الضريبية التي يجمعها التحصيل من مدينتها إلى خزينة الدولة.
- ✓ يُساهم التحصيل الضريبي في تحقيق التنمية الاقتصادية بالدول النامية من خلال زيادة الادخار وتحفيز الاستثمارات عبر فرض ضرائب مرتفعة وتقديم الإعفاءات والتخفيضات الملائمة.
- ✓ يتيح التحصيل الضريبي إعادة توزيع الدخل الوطني لصالح الفئات ذات الدخل المحدود، مما يساهم في تحقيق التوازن الاجتماعي.
- ✓ يتم فرض ضرائب على السلع الضارة بالصحة العمومية لتحقيق الحد من استهلاكها ولتعزيز الصحة العامة².

المبحث الثالث: الدراسات السابقة حول دور المنصات الالكترونية في تحسين التحصيل الضريبي

سنقوم في هذا المبحث بعرض الدراسات السابقة باللغة العربية والاجنبية التي لها صلة بموضوع دور المنصات الالكترونية في تحسين التحصيل الضريبي.

المطلب الاول: عرض الدراسات السابقة

الدراسة الأولى: دراسة فضيلة خير (مقال، ديسمبر 2022)³

¹ كريني لسعد ختة طارق أثر تطبيق الإدارة الالكترونية على مستوى التحصيل الضريبي في الجزائر دراسة ميدانية للمركز الجوّاري للضرائب بجامعة مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة ماستر أكاديمي في ميدان العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير

² شعبة علوم التسيير تخصص إدارة أعمال جامعة قاصدي مرباح - ورقة 2022/2023 ص 16
³ مرجع سابق ذكره ضالع انس -الحاج علي ياسين دور اجراءات التحصيل الضريبي في الحد من الغش والتهرب الضريبي دراسة حالة بمديرية الضرائب لولاية عين تموشنت ص 25-26

³ فضيلة خير. إصلاح الادارة الضريبية وانعكاسها على التحصيل الضريبي في الجزائر (مركز الضرائب لروبية نموذجاً).مجلة الدولية الاداء الاقتصادي، المجلد 05 العدد /02(2022)، ص614.

قامت الباحثة بمعالجة إشكالية تتمحور في ما مدى مساهمة إصلاح الإدارة الضريبية في الرفع من التحصيل الضريبي في الجزائر؟، من خلال دراستها التي تمت في مركز الضرائب لروبية، في الفترة الممتدة من 2018 إلى 2021، حيث إستعملت في دراستها المنهج الوصفي والمنهج التحليلي، حيث توصلت إلى ان واقع التحصيل الضريبي في مركز الضرائب الروبية خلال فترة الدراسة لم يعرف تطورا ملحوظا بالرغم من كونه يعتمد على تكنولوجيا الإعلام والاتصال في تسيير ملفات المكلفين التابعين له، كما خلصت الباحثة أيضا بأن مشروع عصرنه الإدارة الضريبية ساهم في التخفيف من إجراءات التصريح والتحصيل سواء لدى الإدارة أو المكلفين بالضريبة .

الدراسة الثانية دراسة بن محمد رابع - قتال عبد العزيز (ديسمبر 2022).¹

قام الباحثين بمعالجة إشكالية تتمحور في كيف كانت مساهمة برنامج العصرنه المنتهج من طرف الإدارة الجبائية في التحصيل الضريبي؟، من خلال دراستهم التي تمت في مديرية الضرائب لولاية برج بوعريريج ، في الفترة الممتدة من 2013 إلى 2021، حيث إستعملوا في دراستهما المنهج الوصفي والتحليلي ، ومنهج دراسة حالة، حيث توصلوا إلى ان التحصيل قد سار بوتيرة متباطئة بفعل التأخر في التطبيق الشامل لبرنامج العصرنه من جهة وتزامن جزء من فترة الدراسة بجائحة كورونا، كما خلص الباحثين ان غياب البنية التحتية لتكنولوجيا المعلومات والاتصال حيث ساهم هذا الغياب في تأخر تطبيق البرنامج المسطر لتخفيف العبئ الإداري .

الدراسة الثالثة: دراسة بومعد سمية وجناي محمد علاء الدين.²

هدفت هذه الورقة البحثية لإبراز دور رقمنة التحصيل الضريبي في ضمان الإيرادات الضريبية، وتسليط الضوء على أهم المكاسب الاقتصادية المحققة إثر هذه الرقمنة، وذلك من خلال الانتقال من الشكل التقليدي للدفع الضريبي الى الشكل الالكتروني الذي يضمن بدوره الشفافية وإجراءات أكثر مصداقية وبساطة مع عرض تجربتي كل من مصر والأردن في هذا المجال، وتبيان أهم التحديات والصعوبات التي واجهت عملية الرقمنة، حيث توصلت هذه الورقة البحثية لنتائج عديدة أهمها أن رقمنة التحصيل الضريبي تسمح بتعزيز الشفافية الضريبية، وكذا نشر الوعي الضريبي فيما يخص الدفع الالكتروني الضريبي ومختلف المعاملات الضريبية الأخرى كتقديم الاقرارات الضريبية الكترونيا، وتحقيق زيادة في مستويات الامتثال الضريبي، إذ أن دولتي مصر والأردن شهدت تطور ملحوظ في نسب الإيرادات الضريبية المحصلة الكترونيا بالنسبة لإجمالي الإيرادات الضريبية. كما استطاعت جمع معلومات دقيقة وشاملة من خلال تقديم تلك الاقرارات الكترونيا، واستطاعت الحكومات تحقيق رضا المتعاملين من خلال توفير الوقت والجهد، وتوفير المعاملة الدائمة على مدار أربعة وعشرون ساعة.

الدراسة الرابعة: نبيل دحدوح - حسان بوبعاية (ديسمبر 2024).³

¹ بن محمد رابع / قتال عبد العزيز. واقع التحصيل في ظل تطبيق برنامج العصرنه الجبائية مديرية الضرائب برج بوعريريج نموذجا للفترة (2013-2021)، مجلة التمويل والاستثمار والتنمية المستدامة، المجلد 07/العدد 02 -ديسمبر 2022، ص746-766.

² بومعد سمية و جناي محمد علاء الدين. رقمنة التحصيل الضريبي كألية لضمان الإيرادات الضريبية –دراسة تجربتي مصر والأردن ، مجلة البحوث في العلوم المالية والمحاسبة، المجلد 08/ العدد :02(2023) ص48/60.

³ نبيل دحدوح وحسان بوبعاية. " فعالية رقمنة التحصيل الضريبي في زيادة مداخيل الإيرادات الضريبية – دراسة تحليلية لدولة الأردن"-، مجلة العلوم الاقتصادية والتسيير والعلوم التجارية، مجلد: 17 /العدد:02 الرقم التسلسلي :34(2024)، ص76-90.

قام الباحثين بمعالجة إشكالية تتمحور في ما هو أثر التحصيل الضريبي في الرفع من مداخيل الإيرادات الضريبية بالأردن؟، من خلال دراستها التي تمت في دولة الأردن ، في الفترة الممتدة 2015 إلى 2024، حيث إستعملوا في دراستهما المنهج الوصفي مع إثراءه بالإستقراء والتحليل ، ومنهج دراسة حالة، حيث توصلوا إلى مداخيل الإيرادات الضريبية في دولة الأردن والتي أسفرت عن تحقيق مكاسب اقتصادية من خلال التوسيع في القاعدة الضريبية والحد من الغش والتهرب الضريبي، بالإضافة ساهمت رقمنة التحصيل الضريبي في الرفع من كفاءة الأداء الضريبي والذي ساهم بدرجة كبيرة في زيادة مداخيل الإيرادات الضريبية على اعتبار ان الأردن دول غير نفطية تعتمد على الجباية العادية كان من اللازم التوجه نحو هذا المسار للرفع من إيرادات ميزانية الدولة ، كما خلص الباحثين بأن التوجه الرقمي للتحصيل الضريبي في الأردن بدأ بتوفير منصات الكترونية معلوماتية وبناء بنية تحتية متينة .

الدراسة الخامسة شعداوي سفيان - جرد نور الدين (ديسمبر 2024).¹

قام الباحثين بمعالجة إشكالية تتمحور في ما هو أثر رقمنة الإدارة الجبائية في حجم الإمتثال الضريبي والحصيلة الجبائية؟، من خلال دراستها التي تمت في المديرية العامة للضرائب لولاية الجزائر ، في الفترة الممتدة من اوت 2019 الى اوت 2023، حيث إستعملت في دراستها المنهج الوصفي التحليلي ، ومنهج دراسة حالة، حيث توصلوا الى ان بواذر التحول الرقمي للإدارة الجبائية تتكثّل في الصريح والدفع الإلكتروني ، إضافة الى استحداث كل من نظام "جبايتيك" والبوابة الإلكترونية "مساهمتيك" ، وكلها عوامل ساهمت في زيادة الامتثال الضريبي وكذا الحصيلة الجبائية، إضافة على أنها تساعد ، كما خلص الباحثين بأن احتواء الأنظمة الإلكترونية والموقع الإلكتروني على مختلف الرزم والقوانين المحينة ساهم في زيادة الامتثال الضريبي وبالتالي زيادة الحصيلة الضريبية ، ما أدى إلى الحد من ظهور وضعيات جديدة للمخاطر الجبائية .

الدراسة السادسة: (إدريسي مولاي لخضر - أحمد بساس ديسمبر 2025).²

قام الباحثين بمعالجة إشكالية تتمحور في ما مدى اهمية الرقمنة في تبسيط إجراءات التحصيل الضريبي؟، من خلال دراستها التي تمت في قباضة مركز الضرائب لولاية الأغواط ، في الفترة الممتدة من 2021 الى 2022، حيث إستعملوا في دراستهما المنهج ، ومنهج دراسة حالة، حيث توصل الباحثين أن هناك تطور في التحصيل الضريبي نتيجة استخدام الرقمنة بقباضة مركز الضرائب حيث شهدت سنة 2022 تطوراً في الإيرادات مقارنة بالسنة 2021، كما ان القباضة عرفت تطور مقبول إلا أنها غير كافية وخاصة أن التسديد الإلكتروني لم يدخل في الخدمة بعد، كما استخلص الباحثين بأنه توجد تعقيدات تعيق استعمال النظام المعلوماتي الحالي بمصلحة المحاسبة ويرجع ذلك الى عدم تحيينه وإلى قلة التحكم فيه من طرف الأعوان.

الدراسة السابعة: خديجة بن ناصر - ابراهيم براهيمية (جانفي 2026).³

قام الباحثين بمعالجة إشكالية تتمحور في ما هو أثر الرقمنة بالأدوات الضريبية على التحصيل الضريبي؟، من خلال دراستها التي تمت بين دولتي مصر والجزائر ، في الفترة الممتدة من 2012 الى 2023، حيث

¹شعداوي سفيان و جرد نور الدين. أثر رقمنة الإدارة الجبائية على الامتثال الضريبي والحصيلة الجبائية ، مجلة دراسات جبائية، المجلد/العدد: 25(2024)، ص 07-21

²إدريسي مولاي لخضر وأحمد بساس. قراءة الأهم إجراءات التحصيل الضريبي بالجزائر في ظل تعزيز الرقمنة -دراسة حالة قباضة المركز بالأغواط -، مجلة دراسات جبائية، المجلد 14/ العدد: 26(2025) ص 25-42.

³خديجة بن ناصر و ابراهيم براهيمية. إنعكاس تطبيق الرقمنة بالإيرادات الضريبية على التحصيل الضريبي (دراسة مقارنة لتجربتي مصر والجزائر للفترة 2012-2023)، مجلة الريادة الاقتصادية الأعمال، المجلد 12 العدد 01 جانفي 2026.

الفصل الأول: الاطار النظري للمنصات الالكترونية والتحصيل الضريبي

إستعملت في دراستها المنهج الوصفي التحليلي ، حيث توصلوا إلى ان التحصيل الضريبي كان متزايدا بوتيرة متباطئة وذلك نتيجة عدة عوامل أثرت عليه، إلا أنه بالسنوات الأخيرة شهدت الحصيلة الضريبية تطور ملحوظ بكلتا الدولتين، والتي يمكننا نسب هذه النتائج لدخول وتطبيق الرقمنة بالإدارات الضريبية بعد انتهاء العوامل الأخرى المؤثرة مثل أزمة كورونا، كما خلص الباحثين بأن مصر حققت عدة جوانب من اليات تطبيق الرقمنة فيما يخص الإقرارات الضريبية والفحص الضريبي والفوترة الإلكترونية مقارنة بالجزائر التي لم تقم إلى الان بتبني تقنية الفوترة الإلكترونية .

المطلب الثاني: الدراسات بالغة الأجنبية

الدراسة الأولى: دراسة

Talb hacine siham:(mars 2025).¹

قامت الباحثة بمعالجة إشكالية تتمحور في كيف يؤثر التحول الرقمي على تحصيل الإيرادات في الجزائر؟، من خلال دراستها التي تمت على مستوى ولاية الجزائر، في الفترة الممتدة من 2014 إلى 2024، حيث إستعملت في دراستها المنهج الوصفي والمنهج الكمي التجريبي، حيث توصلت إلى وجود علاقة إيجابية ودالة إحصائياً بين التحول الرقمي وتحصيل الإيرادات الضريبية على المديين القصير والطويل، باستثناء مؤشر ساعات دفع الضرائب على المدى الطويل. يؤكد هذا أن التطورات في البنية التحتية التكنولوجية تسهم في تحسين كفاءة النظام الضريبي، والحد من ثغرات الامتثال، وتقليل الوقت اللازم لدفع الضرائب، كما خلصت الباحثة بأن التحول الرقمي يحسن بشكل كبير الإيرادات الضريبية على المديين الطويل والقصير.

الدراسة الثانية: دراسة

Boubaker REZIGAT- Mohamed ZERGOUNE - Youcef (2025)

BOUAKAZ.²

قام الباحثين بمعالجة إشكالية تتمحور في ما هي استراتيجيات الجزائر تجاه التحول الرقمي لقطاع الضرائب ، وما هي التحديات الرئيسية التي تواجه تحديث هذا القطاع ؟، من خلال دراستهما التي تمت على مستوى ولاية الجزائر ، حيث تم استعمال المنهج الوصفي والمنهج التحليلي في دراستهما ، وفي فترة الدراسة توصلوا إلى أن أهم استراتيجيات التحول الرقمي في الجزائر هي الحاجة إلى تهيئة بيئة مواتية للتحول الرقمي، وتطوير الحوكمة الإلكترونية، وتسريع عملية رقمنة الإدارة، وتهيئة بيئة مواتية لتنمية الاقتصاد الرقمي، وتعزيز المواطنة الرقمية ، كما خلص الباحثين الى ان التحول الرقمي في القطاع الضريبي يواجه تحديات، أهمها: التحديات التقنية والبنوية، والتحديات القانونية والتنظيمية، والتحديات الثقافية والاجتماعية، وتحديات إدارة الضرائب المتعلقة بالاقتصاد الرقمي، وتحديات دافعي الضرائب).

المطلب الثالث: المقارنة بين الدراسات السابقة والدراسة الحالية

يتم التطرق في هذا المطلب بمقارنة الدراسات السابقة بالدراسة الحالية

in algeria :An empirical collection Impact of digitization on tax revenue .¹ Talb hacine siham p 4400-4417. study for the period 2014-2024.the International tax journal

² Boubaker REZIGAT/ Mohamed ZERGOUNE/Youcef BOUAKAZ "The reality of digital transformation in the tax sector in algeria (Strategy and CHallenges) , International journal of economic perspectives .

الفصل الأول: الاطار النظري للمنصات الالكترونية والتحصيل الضريبي

الفرع الأول: اوجه الاختلاف والتشابه بين الدراسات السابقة والحالية

الجدول رقم 1-3: اوجه الاختلاف والتشابه بين الدراسات السابقة والحالية

المجال المقارنة	الدراسات السابقة	الدراسة الحالية
الإشكالية	ركزت أغلب الدراسات السابقة على الرقمنة الجبائية، عصرنة الإدارة الضريبية، التصريح والدفع الإلكتروني، أو أثر الإدارة الإلكترونية على تحسين الخدمة والتحصيل.	ركزت الدراسة الحالية على دور المنصات الإلكترونية في تحسين التحصيل الضريبي من خلال دراسة حالة مديرية الضرائب لولاية تفرت خلال الفترة 2023-2026.
متغيرات الدراسة	تناولت الدراسات السابقة متغيرات مثل الرقمنة، الإدارة الإلكترونية، الخدمات الجبائية الإلكترونية، التصريح الإلكتروني، الدفع الإلكتروني، والامثال الضريبي.	اعتمدت الدراسة الحالية على متغيرين أساسيين هما: المنصات الإلكترونية كمتغير مستقل، والتحصيل الضريبي كمتغير تابع.
مجال الدراسة	أجريت الدراسات السابقة في مؤسسات وإدارات جبائية مختلفة، أو تناولت الموضوع من زاوية نظرية أو تطبيقية عامة.	أجريت الدراسة الحالية على مستوى مديرية الضرائب لولاية تفرت.
منهج الدراسة	اعتمدت أغلب الدراسات السابقة على المنهج الوصفي التحليلي أو منهج دراسة الحالة.	اعتمدت الدراسة الحالية على المنهج الوصفي التحليلي ومنهج دراسة الحالة، مع الاستعانة بالمقابلة والوثائق المقدمة من المؤسسة.
فترة الدراسة	اختلفت الفترات الزمنية المعتمدة في الدراسات السابقة حسب طبيعة كل دراسة ومجالها.	ركزت الدراسة الحالية على الفترة الممتدة من سنة 2023 إلى غاية سنة 2026.
النتيجة	تتفق الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة في تناول موضوع الرقمنة الجبائية ودورها في تحسين أداء الإدارة الضريبية، غير أنها تختلف عنها من حيث تركيزها المباشر على المنصات الإلكترونية وعلاقتها بالتحصيل الضريبي، إضافة إلى اختلاف المجال المكاني المتمثل في مديرية الضرائب لولاية تفرت، والفترة الزمنية الممتدة من 2023 إلى 2026.	

المصدر: من اعداد الطالبين بالاعتماد على الدراسات السابقة ودراستنا الحالية

الفرع الثاني: ما يميز الدراسة الحالية

من خلال عرض اوجه التشابه والاختلاف بين الدراسات السابقة والدراسة الحالية يمكن ان نبرز اهم النقاط التي تميز الدراسة الحالية عن مختلف الدراسات السابقة ومن هذه المميزات:

تعالج الدراسة الحالية متغيرين اساسيين وهم المنصات الإلكترونية كمتغير مستقل والتحصيل الضريبي كمتغير تابع، حيث تركز على ابراز علاقة المنصات الإلكترونية في زيادة الحصيلة الضريبية.

تتميز الدراسة الحالية بالحدثة بكونها تعالج اهم ما توصلت اليه رقمنة على مستوى الإدارة الجبائية اي انها تعتمد على أحدث المعطيات والمراجع وهذا ما يجعل النتائج تكون أكثر دقة عن غيرها من الدراسات والأبحاث السابقة.

خلاصة الفصل:

من خلال ما سبق ذكره ضمن هذا الفصل نقول أن المنصات الالكترونية اداة فعالة في رفع كفاءة التحصيل الضريبي لأنها توفر بيئة إدارية قائمة على الشفافية، لأن التحصيل الجبائي لا يمكن أن يبلغ مستويات عالية من الكفاءة إلا إذا دعم بنظام معلوماتي متكامل يسمح بتتبع الملفات الجبائية، وهذا ما توفره المنصة الالكترونية جبايتك، فهي تعتبر أداة فعالة في إرساء علاقة جديدة بين الإدارة والمكلف الضريبي، أساسها الثقة، التواصل الفعال، وتقليص هامش الخطأ والتأخير، مما يعزز من مستويات الامتثال الجبائي الطوعي وكذلك تعتبر من بين الوسائل التي تساعد الإدارة الجبائية في قمع المتهربين والممارسات الجبائية غير المشروعة فهي تسهل على الأعوان الجبائيين القيام بعملية الرقابة الجبائية بكل سهولة وسلاسة لهذا و مما سبق سنتطرق لدور المنصات الالكترونية تحسين التحصيل الضريبي في الفصل الموالي.

الفصل الثاني:

الإطار التطبيقي لدور المنصات
الالكترونية في تحسين التحصيل
الضريبي

تمهيد:

يشهد النظام الجبائي في الجزائر تحولا استراتيجيا يهدف إلى عصنة الإدارة الضريبية والتحول نحو الإدارة الإلكترونية، وذلك استجابة للتطورات التكنولوجية العالمية وسعيا لرفع كفاءة التحصيل الضريبي. وفي هذا الفصل، نسعى إلى إسقاط الجانب النظري على الواقع العملي من خلال دراسة ميدانية لقباضة ومركز الضرائب لولاية تڤرت.

يهدف هذا الفصل إلى التعرف على الإطار المؤسسي لقباضة الضرائب ومركز الضرائب بتڤرت، وتحليل هيكليهما التنظيمي والمهام المنوطة بمصالحهما. كما يركز على دراسة الأدوات الرقمية الحديثة المستخدمة مثل منصتي "جبايتك" و"مساهمتيك"، إلى جانب تقييم أثر نظام المعلومات الجبائي (SAP) على تحسين جودة الخدمة العمومية وتسهيل عمليات التصريح والدفع، معتمدين في ذلك على المنهجية التحليلية، تحليل SWOT، ودراسة الإحصائيات والأرقام الفعلية للتحصيل الضريبي خلال الفترة 2023-2026..

المبحث الأول: تقديم قباضة الضرائب لولاية تڤرت

المطلب الأول: تعريف قباضة الضرائب تڤرت

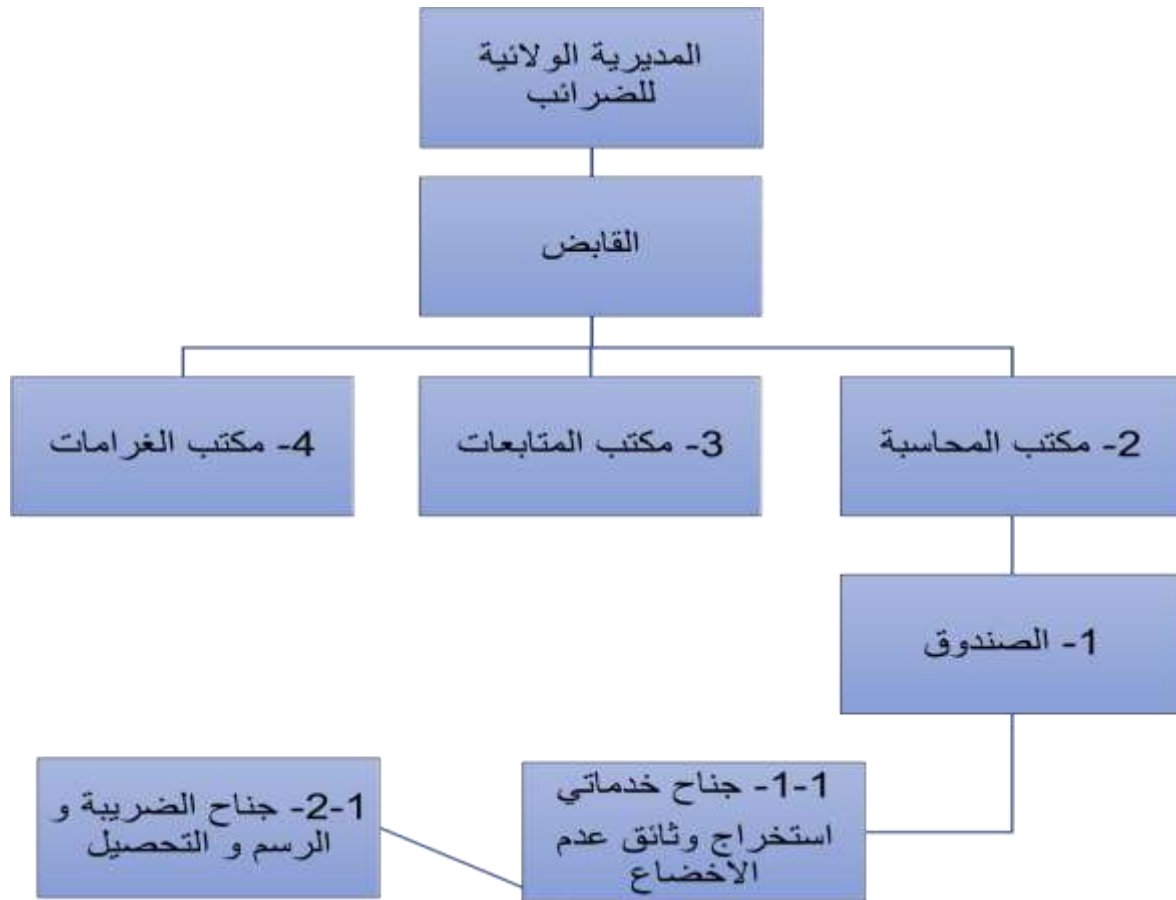
قباضة الضرائب تڤرت المدينة هي إحدى المصالح الجبائية، التابعة لمديرية الضرائب لولاية ورقلة، تتواجد بالمركز المالي للضرائب، بتڤرت الكائن مقره بشارع فرانس فانو بوسط مدينة تڤرت وهو يتربع على مساحة 2400م وهي من بين أحد المصالح الكبرى التابعة بدورها إلى المديرية العامة للضرائب لوزارة المالية يعود تأسيسها إلى سنة: 1976

مهمتها: التحصيل الضريبي.

تتعامل القباضة مع أربع مفتشيات وهي:

- مفتشية الضرائب الأمير عبد القادر: تڤرت ويتبعها إقليميا كل من بلدية تڤرت وبلدية المقارين وبلدية سيدي سليمان وجزء من بلدية تبسبت.
 - مفتشية الضرائب سيدي بوعزيز تڤرت: ويتبعها إقليميا جزء من بلدية تڤرت وجزء من بلدية النزلة وجزء من بلدية النزلة وجزء من بلدية تبسبت.
 - مفتشية الضرائب تبسبت: ويتبعها إقليميا كل من بلدية تبسبت وبلدية الزاوية العابدية وجزء من بلدية تڤرت.
 - مفتشية الضرائب النزلة: ويتبعها إقليميا كل من بلدية النزلة وبلدية تماسين بلدية بلدة عمر وجزء من بلدية تڤرت.
- أما المفتشيات الآتية فهي تابعة إقليميا لقباضة الضرائب النزلة للتحصيل:
- مفتشية الضرائب الطيبات: ويتبعها إقليميا كل من بلدية الطيبات وبلدية بن ناصر وبلدية المنقر.
 - مفتشية الضرائب الحجيرة: ويتبعها إقليميا كل من بلدية الحجيرة وبلدية العالية.

المطلب الثاني: عرض الهيكل التنظيمي لقبضة الضرائب تقرت



الشكل 2- 1: الهيكل التنظيمي لقبضة الضرائب

المصدر: من اعداد الطالبين

1- القبض

يعتبر القبض المسؤول الأول على تسيير نشاطات القباضة , وبدونه لا تتم هذه العمليات فهو الممثل الرسمي في كل إمضاء وثيقة تستخرج من القباضة , فمن مهامه الحرص على السير الأمثل للعمليات والوظائف الخاصة بالقباضة.

2- الصندوق

بما أن جميع العمليات التحصيلية للضرائب تتم عن طريق الشباك , أين يتم استقبال التجار و غير التجار من أجل تقديمهم الخدمات اللازمة.

يتلقى أمين الصندوق مهام التسليم والاستلام وتقديم بعض الخدمات الخاصة بنشاط القباضة من طوابع أثناء هذه العمليات , يستعين أمين الصندوق ب «دفتر الصندوق» (الذي يسجل فيه كافة العمليات التي نوع كل عملية ورقم الحساب الخاص بها وتسليم قسيمة إثبات Quittance تتم يوميا مع مراعاة - تسديد الدين أي الوصل -

ولا تقل هذه المصلحة أهمية لأنها تمثل نقطة لقاء بين المساهمين والقباضة.

وفي نهاية كل يوم يقوم أمين الصندوق بغلق الحسابات حتى تتم عملية الجرد الكلي لمداخيل اليوم وكذا المصاريف

الفصل الثاني الإطار التطبيقي لدور المنصات الالكترونية في تحسين التحصيل الضريبي

وتسمى هذه العملية بغلق دفتر مداخل الصندوق وهذا لإجراء العمليات الحسابية لإظهار المجموع الكلي , ثم تأتي بعدها مسودة الصندوق التي لها ارتباط وثيق بدفتر مداخل الصندوق وهذا لكون هذه الأخيرة تحتوي على محمل المبالغ المالية الموجودة في الخزنة المالية , لهذا لا يمكننا على الإطلاق الاستغناء عنها (مسودة الصندوق) لأنها تضبط كافة المحاسبة اليومية.

وقد سبق أن ذكرنا أن قباضة تقوم بتسديد بعض المصاريف إلى ذوي الحقوق نذكر منها:

- دفع مصاريف بعض معطوبي الحرب من قباضة وذلك بالتنسيق بين الهيئة المختصة بشؤون معطوبي الحرب والخزينة العمومية مروراً بقباضة الضرائب المتواجدة بها هؤلاء الأفراد.
- دفع أجور العمال وهذا في ظل التنسيق الدائم بين هاتين الإدارتين نظراً لتواجههما ونفس الإقليم الجغرافي.
- تعويض التجار بأحكام الثبوت , كخطأ في تصدير ديونه بالزيادة

آخر ما يقوم به أمين الصندوق هي جرد المبالغ المالية التي دخلت الخزينة المالية في دفتر خاص يسمى سجل المبالغ المالية.

3- مكتب الاستقبال والإعلام:

يعتبر همزة وصل بين المساهمين ككل وقباضة الضرائب , التي لا بد عليها أن تحاول سعيها في إرسال حوار مباشر بين الهيئة والمساهمين بتقديم شروحات تخص آليات التحصيل , فمن المهام التي يتولاها هذا المكتب هو توجيه المساهم إلى أحسن الطرق القانونية لتسوية حالته الضريبية , وتزداد أهميته خاصة كون أغلب المساهمين يجهلون القواعد العامة كي لا نقول القانون الجبائي.

4- مصلحة المحاسبة:

يعتبر دور المحاسبة المصفاة لأن هذه العملية يتم الإعداد ويختص الأعمال التي تمت في الشباك وتصح مجمل الأخطاء التي يقع فيها أمين الصندوق أثناء أداء مهامه وعملية الجرد اليومي , لم تقتصر على التصحيح فقط بل تمهل الطريق إلى عملية أخرى تتمثل في المحاسبة الخاصة بذلك الشهر , إذن في نهاية الشهر تقوم هذه المصلحة بتصفية الدفاتر الخاصة بتسجيل العمليات الحسابية , وكل ذلك من أجل حصر قيمة المداخل الإجمالية والتي بطبيعتها توزع حسب ترتيب موجه من طرف الدولة حسب المناطق.

5- مصلحة المتابعة:

هذه المصلحة دور فعال في العمليات الجبائية , لذا وضع مكتب خاص يترأسه رئيس المتابعة ويمثل مجموعة من الأعوان لهم كافة الصلاحيات القانونية لمباشرة عملهم قصد المتابعة الميدانية للتهرب الضريبي من طرف التجار , ومن جملة الصلاحيات التي خولها لهم القانون

أ- الإشعار بالدفع:

على العون المكلف بالمتابعة بإشعار التاجر بالدفع بشهر إلى شهرين قبل المتابعة الميدانية والإشعار هو وثيقة رسمية تتضمن جملة من المعلومات الخاصة أولاً بالتاجر ونوع مهنته والمبلغ المراد دفعه , كما تتضمن القوانين الردعية المتخذة في حق التاجر الذي يلجأ إلى الحيل أو التلاعب لتفادي الالتزام بدفع الضريبة.

ب- آخر إشعار بالدفع:

الفصل الثاني الإطار التطبيقي لدور المنصات الالكترونية في تحسين التحصيل الضريبي

عد انتهاء المهلة المحددة قانونا في الإشعار الأول الممتد من شهر إلى شهرين من تاريخ إرساله إلى المعني بالأمر؛ بتخذ في حق التاجر الذي لم يتمثل لمصالح الضرائب طريقة قانونية أخرى تتجلى في إعلامه بأن هناك آخر إشعار بالدفع قبل المتابعة القضائية ومدته لا تتعدى 08 أيام من تاريخ استلام الإشعار.

6- مصلحة الغرامات:

تقوم هذه المصلحة على تطبيق الأحكام القضائية الصادرة ضد أفراد ارتكبوا مخالفات وما يليها من دفع غرامات مالية مفروضة عليهم من طرف القاضي.

ومن خلال دراستنا لمختلف المصالح ومهام كل مصلحة يتجلى لنا أكثر دور القباضة الذي يتسم بصفتين , صفة إدارية وأخرى مالية.

الجانب المالي يقوم باستقبال المساهمين واستلام الأموال بمختلف الطرق التي يستطيع المكلف التسديد بها , منها:

- التسديد النقدي.
- التسديد بواسطة شيك بنكي.
- التسديد بواسطة صك بريدي.
- التسديد بواسطة صك الخزينة العمومية.

أما الجانب الإداري فيتمثل في تقديم خدمات إدارية للمساهمين وغير المساهمين وتتمثل هذه الخدمات في وثائق رسمية تستخرج لدى مصالح الضرائب وهي كالتالي:

أ- شهادة عدم الخضوع للضريبة:

هي وثيقة يطلن لها المواطن من مصلحة الضرائب تدل على براءة المواطن من الجباية أو الغرامة المفروضة عليه؛ ولهذه الوثيقة نوعان , فالتجار تقدم لهم شهادة إثبات الخضوع أما غير التجار فتقدم لهم شهادة عدم الإخضاع.

ب- شهادة إثبات الدين:

وهي وثيقة عكس شهادة الخضوع , إذ أنها تثبت قيمة الدين التابع للمدين.

المطلب الثالث: مهام مركز الضرائب

يتولى المركز الجوارى للضرائب جملة من المهام الأساسية المرتبطة بتسيير الملفات الجبائية، وتشمل مجالات الوعاء، التحصيل، الرقابة والمنازعات، وذلك كما يلي:

أولاً: مصلحة الوعاء

تعنى هذه المصلحة ب:

- مسك وتسيير الملفات الجبائية للشركات وغيرها من الأشخاص المعنويين، فيما يتعلق بالمداخل الخاضعة للضريبة على أرباح الشركات؛
- تسيير ملفات المكلفين الخاضعين للنظام الحقيقي للإخضاع الجبائي في إطار الأرباح المهنية والصناعية والتجارية.

ثانياً: مصلحة التحصيل

تتكفل ب:

- إعداد الجداول وسندات الإيرادات وتحصيل الضرائب، الرسوم والأتاوى؛
- تنفيذ العمليات المادية المتعلقة بالدفع والتحصيل وإدارة الأموال النقدية.

ثالثا: مصلحة الرقابة

تختص في:

- البحث عن المعلومات الجبائية وجمعها واستغلالها لمراقبة صحة التصريحات الجبائية؛
- إعداد وتنفيذ برامج المراقبة الميدانية وعلى أساس الوثائق، مع تقييم نتائجها.

رابعا: مصلحة المنازعات: تتولى:

- دراسة الشكاوى والطعون الجبائية ومعالجتها.
- متابعة النزاعات ذات الطابع الإداري والقضائي.
- التكفل بإجراءات استرداد قروض الرسم على القيمة المضافة.

المبحث الثاني: المنصات الالكترونية وأثرها على تحسين التحصيل الضريبي في قباض والضرائب

في هذا المبحث سيتم استعراض الطريقة المعتمدة والادوات المستعملة في الدراسة التطبيقية وطرق جمع المعلومات ويتضمن تقديم المؤسسة محل الدراسة، كما سيتم فيه التطرق للدراسة التطبيقية التي تمت على مستوى مركز الضرائب لولاية تفرت.

المطلب الأول: التعريف المنهجية المتبعة في الدراسة

الفرع الأول: الإجراءات المنهجية

بتضمن هذا المطلب عرضا للإجراءات المنهجية التي تم اتباعها في إطار هذه الدراسة، وذلك عبر ثلاث محاور رئيسية: طريقة جمع المعلومات، الأسلوب المستخدم، والأدوات المعتمدة.

أولا: طريقة جمع المعلومات

تم السعى إلى جمع مصادر ومراجع متعددة وذات صلة وثيقة بموضوع الدراسة، مع التركيز على ما يتعلق بنظام المعلومات الجبائي ضمن التشريع والتنظيم الجبائي الجزائري. وقد شمل ذلك ما يلي:

- النصوص القانونية والتشريعية المتعلقة بالجبائية، كما وردت في الجريدة الرسمية؛
- الموقع الإلكتروني للمديرية العامة للضرائب (www.mfdgi.gov.dz)، الذي يعد مصدرا رسميا غنيا بالمعلومات الدقيقة والحديثة؛

- الدراسات والأبحاث العلمية السابقة التي تناولت موضوع نظام المعلومات الجبائي؛
- الوثائق والمعلومات المتوفرة على مستوى مركز الضرائب محل الدراسة، والتي مكّنت من الربط بين الجانب النظري والتطبيقي.

ثانيا: الأسلوب المستخدم

تم اعتماد أسلوب دراسة الحالة كإطار منهجي لهذه الدراسة، من خلال التركيز على واقع مركز الضرائب لولاية تفرت حيث تم عرض طرق واليات عمل المركز وتحليلها بما ينسجم مع أهداف البحث.

ثالثا: الأدوات المستخدمة

الفصل الثاني الإطار التطبيقي لدور المنصات الإلكترونية في تحسين التحصيل الضريبي

اعتمدت الدراسة على مجموعة من الأدوات التي ساهمت في جمع ومعالجة البيانات بالشكل الذي يخدم الإشكالية المطروحة، وتتمثل فيما يلي:

1-المقابلة:

تم إجراء مقابلة مباشرة مع مدير قبضة تقرت "بخالد عيسى"، تم خلالها طرح مجموعة من الأسئلة ذات علاقة بموضوعنا وقد أتاح هذا الأسلوب الحصول على بيانات نوعية ومعلومات دقيقة ساعدت في تعميق الفهم حول موضوع الدراسة.

2- الملاحظة

خلال الزيارات الميدانية للمركز محل الدراسة، تم تسجيل ملاحظات مباشرة حول بيئة العمل وطريقة أداء الأعوان والموظفين لمهامهم، مما ساعد في تشكيل تصور واقعي حول الإجراءات المتبعة داخل المؤسسة.

3- الوثائق الرسمية

تم الرجوع إلى مجموعة من الوثائق الرسمية المتعلقة بالنشاط الجبائي للمركز، والتي ساهمت في جمع بيانات كمية ووصف وتحليل الظاهرة موضوع الدراسة. كما استخدمت هذه الوثائق لدعم نتائج المقابلات والملاحظات الميدانية

4- متغيرات الدراسة

الجدول 2-1: يوضح متغيرات الدراسة

متغيرات الدراسة	المتغيرات
المتغير المستقل	المنصات الإلكترونية (جبائتيك، مساهميتك)
المتغير التابع	التحصيل الضريبي

المصدر: من إعداد الطالبين بناء على نتائج المقابلة

المطلب الثاني: دراسة دور المنصات الإلكترونية في تحسين التحصيل الضريبي بمركز الضرائب لولاية تقرت

بعد التطرق إلى الإطار المنهجي للدراسة، سيتم في هذا المطلب عرض نتائج الدراسة الميدانية المتعلقة بدور المنصات الإلكترونية في تحسين التحصيل الضريبي على مستوى مركز الضرائب لولاية تقرت، وذلك بالاعتماد على المعطيات المستخلصة من المقابلة والوثائق المقدمة من طرف المركز. وقد تم تقسيم هذا المطلب إلى ثلاثة فروع أساسية، حيث يتناول الفرع الأول تحليل منصة جبائتيك من خلال أداة SWOT ، أما الفرع الثاني فيعرض نتائج المقابلة الموجهة لمسؤول القبضة، في حين يخصص الفرع الثالث لتحليل المعطيات الإحصائية المتعلقة بعدد المسجلين والتحصيلات الجبائية خلال الفترة الممتدة من سنة 2023 إلى غاية سنة 2026.

الفرع الأول: تحليل SWOT لمنصة جبائتيك

يعد تحليل SWOT من الأدوات التي تساعد على تشخيص واقع منصة جبائتيك، باعتبارها إحدى الآليات الرقمية التي اعتمدتها الإدارة الجبائية في إطار عصرنة ورقمنة الخدمات الضريبية. ويسمح هذا التحليل

الفصل الثاني الإطار التطبيقي لدور المنصات الالكترونية في تحسين التحصيل الضريبي

بإبراز نقاط القوة التي تدعم استعمال المنصة، ونقاط الضعف التي تحد من فعاليتها، إضافة إلى الفرص التي يمكن استغلالها مستقبلاً، والتهديدات التي قد تؤثر على نجاحها.

الجدول 2- 2: تحليل SWOT لمنصة جبايتك في مركز الضرائب لولاية تفرت

المحور الاستراتيجي	التحليل الأكاديمي والتفصيلي
نقاط القوة	المرونة والسرعة: سهولة استخدام المنصة وتوفير الوقت والجهد على المكلفين بالضريبة دون الحاجة للتنقل. الشفافية والموثوقية: الحد من الأخطاء البشرية الناتجة عن المعالجة اليدوية للملفات. تحسين العلاقة: بناء جسور الثقة بين الإدارة الجبائية والمكلفين من خلال تسهيل أداء الواجبات الجبائية في أي وقت.
نقاط الضعف	تباين التغطية الرقمية: ضعف البنية التحتية للإنترنت في بعض المناطق الداخلية أو النائية. الفجوة الرقمية: (Digital Divide) نقص التكوين والوعي الرقمي لدى فئة معينة من المكلفين أو الأعوان. المخاطر التقنية: احتمالية تعطل الخوادم أو الشبكات خلال فترات الذروة.
الفرص	توسيع نطاق الخدمات: إمكانية ربط المنصة بقواعد بيانات أخرى (مثل السجل التجاري، الجمارك، والبنوك). دعم السياسات العامة: توافق المنصة مع استراتيجيات الدولة الجزائرية للتحويل الرقمي الشامل والإدارة الإلكترونية. رفع كفاءة التحصيل: تحقيق إيرادات جبائية أعلى وأدق بفضل الأرشفة الرقمية.
التهديدات	التحديات الأمنية: تزايد التهديدات السيبرانية المتعلقة بخصوصية البيانات المالية الحساسة. مقاومة التغيير: استمرار تفضيل بعض المكلفين والأعوان للتعامل بالطرق التقليدية الورقية. استقرار التشريع: سرعة تغير النصوص الجبائية مقارنة بالاستجابة التقنية للمنصة.

المصدر: من إعداد الطالبين بناء على نتائج المقابلة

التعليق:

يوضح الجدول رقم 5 تحليل SWOT لمنصة جبايتك، حيث يبين أن أهم نقاط القوة تتمثل في المرونة والسرعة، وتوفير الوقت والجهد للمكلفين بالضريبة، إضافة إلى تعزيز الشفافية والموثوقية من خلال تقليل الأخطاء الناتجة عن المعالجة اليدوية للملفات. كما يبرز الجدول مجموعة من نقاط الضعف، أهمها تباين التغطية الرقمية، نقص التكوين والوعي الرقمي لدى بعض المكلفين أو الأعوان، واحتمال حدوث أعطال تقنية خلال فترات الضغط. أما من حيث الفرص، فتتمثل في إمكانية توسيع نطاق الخدمات وربط المنصة بقواعد بيانات أخرى، ودعم توجه الدولة نحو التحويل الرقمي، ورفع كفاءة التحصيل الضريبي. في المقابل، يوضح الجدول وجود بعض التهديدات المرتبطة بأمن البيانات، ومقاومة التغيير، وسرعة تغير النصوص الجبائية مقارنة بالاستجابة التقنية للمنصة.

التحليل:

من خلال الجدول رقم 5 يتضح أن منصة جبايتك تمثل أداة مهمة في رقمنة الإدارة الجبائية، لأنها تساهم في تسهيل إجراءات التصريح والدفع، وتقليل الاعتماد على المعاملات الورقية، وتحسين العلاقة بين الإدارة الجبائية والمكلفين بالضريبة. كما أن اعتماد المنصة على المعالجة الإلكترونية يساعد على رفع درجة الشفافية، وتقليل الأخطاء البشرية، وتسهيل تتبع العمليات الجبائية، وهو ما يمكن أن ينعكس إيجاباً على مستوى التحصيل الضريبي.

غير أن فعالية هذه المنصة تبقى مرتبطة بمدى توفر شروط التطبيق الجيد، خاصة ما يتعلق باستقرار شبكة الإنترنت، وتكوين الأعوان، وتوعية المكلفين بالضريبة بأهمية استعمال المنصات الرقمية. كما أن وجود تهديدات مرتبطة بالأمن السيبراني ومقاومة التغيير يدل على أن التحول الرقمي في الإدارة الجبائية لا يحتاج فقط إلى توفير المنصة، بل يتطلب أيضاً مراقبة تقنية وتنظيمية مستمرة. وعليه، يمكن القول إن منصة جبايتك تساهم في تحسين التحصيل الضريبي، لكنها تحتاج إلى تطوير دائم حتى تحقق نتائج أكثر فعالية على مستوى مركز الضرائب لولاية تقرت.

الفرع الثاني: عرض وتحليل نتائج المقابلة

تم الاعتماد على المقابلة كأداة لجمع المعطيات الميدانية، وذلك من أجل معرفة واقع استعمال المنصات الإلكترونية داخل مركز الضرائب لولاية تقرت، ومدى مساهمتها في تحسين التحصيل الضريبي. وقد تضمنت المقابلة مجموعة من الأسئلة الموجهة إلى مسؤول القباضة، تناولت واقع الانتقال من الإجراءات الورقية إلى الإجراءات الإلكترونية، ودور منصتي جبايتك ومساهمتك في تسهيل الالتزامات الجبائية، إضافة إلى أثر هذه المنصات على الإيرادات، والشفافية، والحد من التهرب الضريبي، وأهم التحديات التي تواجه تطبيقها.

الجدول 2- 3: أسئلة المقابلة الموجهة لمدير قباضة الضرائب بتقرت وتحليلها

الرقم	السؤال	الإجابة
01	كيف تقيمون واقع الانتقال من الإجراءات الجبائية التقليدية الورقية إلى الإجراءات الإلكترونية الحديثة داخل القباضة؟	"لقد شكل هذا الانتقال نقلة نوعية في أداء القباضة؛ حيث ساهم في تقليص الجهد الإداري، تسريع وتيرة معالجة التصريحات، وتخفيف الاكتظاظ، مما انعكس إيجاباً على جودة الخدمة المقدمة للمكلفين بالضريبة."
02	ما هو الدور الفعلي الذي تلعبه منصة "جبايتك" (Jabaytic) في تسهيل أداء الالتزامات الجبائية اليومية؟	"تتيح منصة 'جبايتك' للمكلفين الاطلاع على وضعيتهم الجبائية، التصريح عن بُعد، وتفادي التنقل الفعلي إلى القباضة، مما يوفر الوقت والجهد ويزيد من كفاءة العمل الإداري."
03	كيف تساهم بوابة الدفع الإلكتروني "مساهمتيك" في تحقيق العدالة الضريبية في المناطق التي تفتقر لهياكل متخصصة؟	"تعتبر بوابة 'مساهمتيك' حلاً استراتيجياً لتجاوز البعد الجغرافي؛ إذ تتيح للمكلفين تسوية التزاماتهم عبر التحويلات البنكية أو الدفع الإلكتروني، مما يسهل الامتثال الضريبي التلقائي."

الفصل الثاني الإطار التطبيقي لدور المنصات الإلكترونية في تحسين التحصيل الضريبي

04	هل لاحظتم أثراً مباشراً لاستخدام هذه المنصات الإلكترونية على حجم الإيرادات والتحصيل الضريبي؟	"نعم، وبشكل ملحوظ؛ فقد ساهمت الرقمنة في الحد من الأخطاء المحاسبية، وتتبع أوامر الدفع بصفة آلية، مما أدى إلى تقليص الباقي تحصيله ورفع نسبة الإيرادات المحصلة."
05	ما هي طبيعة استجابة المكلفين بالضريبة للتعامل مع هذه المنصات الرقمية الحديثة؟	"هناك تزايد تدريجي في الإقبال، رغم وجود فئة تواجه صعوبات بسبب مقاومة التغيير أو نقص الثقافة الرقمية. لذا، نعمل باستمرار على توجيههم ومرافقتهم لتشجيعهم على استخدام البوابات."
06	إلى أي مدى ساهمت المنصات الإلكترونية في تعزيز الشفافية والحد من التهرب الضريبي؟	"بشكل كبير جداً، فالعمليات أصبحت مسجلة إلكترونياً وقاعدة البيانات موحدة، مما يقلل من التدخل البشري ويصعب من فرص التلاعب أو التهرب الضريبي."
07	ما هي أبرز التحديات أو المعوقات الميدانية التي تواجه تطبيق هذه المنصات؟	"التحدي الأبرز يكمن في التباين في استقرار شبكة الإنترنت أحياناً، بالإضافة إلى الفجوة الرقمية لدى بعض المكلفين. كما أن سرعة التغيير في النصوص تتطلب تكويناً مستمراً للأعوان."
08	ما هي تطلعاتكم المستقبلية لزيادة فاعلية هذه المنصات في تحسين التحصيل الضريبي؟	"نتطلع إلى تحقيق التشغيل البيئي (Interoperability) الكامل مع باقي المؤسسات كالبנק، السجل التجاري، والجمارك، مما يمنح الإدارة رؤية شاملة للوعاء الضريبي ويطور الأداء."

المصدر: من إعداد الطالبين بناء على نتائج المقابلة

التعليق:

التعليق يبين الجدول رقم 6 إجابات مدير قبضة الضرائب بتقتر حول واقع استعمال المنصات الإلكترونية في الإدارة الجبائية. ومن خلال الإجابات، يتضح أن الانتقال من الإجراءات الورقية إلى الإجراءات الإلكترونية ساهم في تقليص الجهد الإداري، وتسريع معالجة التصريحات، وتخفيف الاكتظاظ داخل القبضة. كما توضح الإجابات أن منصة جبايتك تساعد المكلفين بالضريبة على الاطلاع على وضعيتهم الجبائية والتصريح عن بعد، في حين تسمح بوابة مساهمتك بتسوية الالتزامات الجبائية عن طريق الدفع الإلكتروني أو التحويلات البنكية.

كما يبين الجدول أن استعمال هذه المنصات أدى إلى تحسين تتبع أوامر الدفع، والحد من الأخطاء المحاسبية، وتقليص الباقي تحصيله. غير أن الإجابات تشير أيضاً إلى وجود بعض الصعوبات، خاصة ما يتعلق بعدم استقرار شبكة الإنترنت أحياناً، والفجوة الرقمية لدى بعض المكلفين، إضافة إلى الحاجة إلى تكوين مستمر للأعوان بسبب تغيير النصوص الجبائية.

التحليل:

تحليل العبارة رقم 01: تمثل هذه الفقرة المدخل الأساسي لقياس المتغير المستقل المتمثل في "رقمنة الإدارة الجبائية". يهدف التحليل إلى إبراز التحول الاستراتيجي من الإدارة الكلاسيكية القائمة على المعاملات الورقية إلى الإدارة الإلكترونية الذكية. كما يوضح هذا السؤال كيف أدى دمج التكنولوجيا الحديثة إلى ترشيد النفقات الإدارية، وتقليص الوقت اللازم لإنجاز المعاملات، وتخفيف العبء المادي والبشري عن كاهل الموظفين والقبضة، مما يعزز من كفاءة الخدمة العمومية ويسهم في تحسين الصورة المؤسسية للإدارة الضريبية.

الفصل الثاني الإطار التطبيقي لدور المنصات الإلكترونية في تحسين التحصيل الضريبي

تحليل العبارة رقم 02: تركز هذه الفقرة على الأداة التشغيلية الأساسية التي أفرزتها استراتيجية العصرية للمديرية العامة للضرائب. يعكس التحليل أهمية المنصة في تفعيل مبدأ "الإدارة عن بُعد"، والذي يختصر المسافات والإجراءات. فمن خلال إتاحة التصريح والمتابعة الإلكترونية، يتم تخفيف الضغط الميداني على شبابيك القبضة، مما يتيح للموظفين التركيز على مهام الرقابة والتحصيل الفعلي، فضلاً عن تقديم مرونة أكبر للمكلفين بالضريبة في الوفاء بالتزاماتهم القانونية.

تحليل العبارة رقم 03: تربط هذه الفقرة بين البعدين الإداري والجغرافي. يوضح التحليل كيف تعمل هذه البوابة كأداة لتكريس مبدأ العدالة الجبائية الرقمية، وضمان تكافؤ الفرص بين المكلفين بغض النظر عن موقعهم الجغرافي أو توفر الهياكل الضريبية المتخصصة في مناطقهم. كما تساهم في التشجيع على الامتثال الضريبي التلقائي وتقليل نسبة التأخير والتهرب المرتبطة بصعوبة التنقل، مما يضمن تدفق الإيرادات بشكل مستمر.

تحليل العبارة رقم 04: تعد هذه العبارة صلب موضوع الدراسة والركيزة الأساسية لقياس "المتغير التابع" (التحصيل الضريبي). يهدف التحليل هنا إلى إثبات العلاقة السببية والإيجابية بين الرقمنة ورفع الإيرادات. فالاعتماد على الأنظمة الرقمية يقلل من الأخطاء الحسابية والمحاسبية المرتبطة بالتدخل اليدوي، ويضمن التتبع الآلي والمستمر لأوامر الدفع، مما يؤدي بالضرورة إلى تقليص حجم الباقي تحصيله ورفع كفاءة التحصيل.

تحليل العبارة رقم 05: تتناول هذه العبارة البعد السلوكي والتنظيمي المرتبط بعنصر مهم في العملية الجبائية وهو "المكلف بالضريبة". يوضح التحليل أن نجاح أي سياسة للتحويل الرقمي لا يعتمد فقط على الجودة التقنية للمنصة، بل يتأثر بدرجة تقبل العنصر البشري للتغيير. ومن هنا تبرز الأهمية البالغة للدور التوجيهي والإرشادي والمرافقة المستمرة التي تقدمها القبضة لنشر الثقافة الرقمية والحد من مقاومة التغيير.

تحليل العبارة رقم 06: يربط التحليل في هذه الفقرة بين الرقمنة والرقابة المؤسسية. حيث يوضح أن مركزية البيانات وتوحيد قواعدها عبر المنصات الرقمية يخلق بيئة عمل تتسم بالشفافية المطلقة. كما أن التوثيق والأرشفة الإلكترونية يضيقان الخناق على الممارسات غير القانونية، ويمنعان التدخل البشري العشوائي الذي قد يؤدي إلى التلاعب بالوعاء الضريبي، مما يضمن تحقيق مبدأ العدالة الضريبية والحد من التهرب الضريبي.

تحليل العبارة رقم 07: يعطي هذا المحور طابعاً نقدياً وواقعياً للبحث، وهو ما يثري الجانب التطبيقي للمذكرة. يبرز التحليل وجود فجوة بين الإطار التشريعي النظري والتطبيق العملي الميداني. وتتمثل هذه المعوقات في البنية التحتية التكنولوجية (مثل استقرار الشبكة)، والفجوة الرقمية، والتطور السريع للنصوص القانونية. ويمنح هذا التحليل الباحث فرصة لتقديم توصيات واقعية وحلول ناجعة لمعالجة هذه التحديات في خاتمة الدراسة.

تحليل العبارة رقم 08: تعكس هذه العبارة النظرة الاستشرافية للبحث والمستقبل الرقمي للإدارة الجبائية. يوضح التحليل الأهمية البالغة لمفهوم "التشغيل البيئي" وتكامل الأنظمة، حيث أن ربط الإدارة الضريبية بقواعد البيانات للمؤسسات المالية والاقتصادية والخدمية يمنح الإدارة الجبائية رؤية شاملة وموحدة للوعاء الضريبي، مما يسد أي ثغرات ويطور من كفاءة وفعالية التحصيل الضريبي في المدى المتوسط والبعيد.

الفرع الثالث: دراسة حالة مركز الضرائب لولاية تڤرت

اولاً: شروط الولوج لخدمة جبايتك

الفصل الثاني الإطار التطبيقي لدور المنصات الالكترونية في تحسين التحصيل الضريبي

- 1- تقديم طلب من طرف المكلف بالضريبة لفتح حساب خاص به عن طريق الاتصال بالمديرية المعنية للتسجيل واجراء عملية التصريح الجبائي بالطريقة الالكترونية.
 - 2- استمارة طلب الاكتتاب لتسجيل في منصة "جبايتك" تحمل من الموقع (الملحق رقم 01)
 - 3- ارفاق الطلب بكشف الحساب البنكي (RIB)
 - 4- دفتر الأحكام العامة أي دفتر شروط استعمال المنصة.
 - 5- تفويض من المسير للشخص المتعامل باسم الشركة (عادة ما يكون المحاسب).
- بعد تكوين ملف الانخراط، يقوم المكلف بالضريبة بحجز موعد من اختياره على بوابة "جبايتك" من أجل إيداع الملف على مستوى المركز الجواني للضرائب. يستلم المكلف بالضريبة يوم ايداعه للملف ظرفا مغلقا يحتوي على رمز الدخول الذي يسمح له بالولوج إلى الفضاء الخاص به على هذه البوابة، بحيث يصبح هذا الحساب عبارة إدارة إلكترونية خاصة بالمكلف يقوم فيه بجميع المعاملات الإدارية.
- عند الانتهاء من إجراءات الانخراط في بوابة جبايتك يسمح للمكلف بالضريبة بالولوج إلى فضاء خاص وآمن، أين تقدم له العديد من الخدمات.
- 6- الاطلاع على بيانات التعريف الخاصة (تسمية الشركة العنوان، رقم الهاتف وغيرها).
 - 7- اكتتاب استمارة التصريح مع الاستفادة من مساعدة آلية في التصريح الضريبي، والحساب التلقائي واختيار الخيارات في شكل قوائم، إنشاء وتعديل التصريح كما يمكن أيضا تحسين التصريح الذي أدخلت بياناته ولم يتم إرساله بعد إلى المصالح الجبائية؛ بالإضافة إلى نظام لإرسال التصريحات للدفع مع المتابعة المستمرة على مدار سنة النشاط.
 - 8- كما تقدم البوابة وثائق كاملة عن النظام الجبائي، الجزائي، يمكن للجميع الوصول إليها.
- بما أن خدمات موقع "جبايتك" تتمثل في إقامة علاقة تعاقدية بين المديرية العامة للضرائب والمكلف بالضريبة المنخرط فإن الاكتتاب قابل للتجديد سنويا باتفاق ضمني، ما لم يتم إنهاؤه من قبل أحد الطرفين.

ثانيا: الاشتراك في نظام جبايتك

1- خطوات تسجيل المكلف بالضريبة واستخراج رقم الملف الجبائي (BP):

يبدأ المكلف بالضريبة العملية بزيارة الموقع الرسمي للمديرية العامة للضرائب عبر الرابط التالي:

<https://mfdgi.gov.dz>

من خلال هذا الموقع، يقوم بتحميل وملء استمارة البيانات التعريفية الخاصة به، ثم يرسلها عبر البريد الإلكتروني.

بعد مرور 72 ساعة، يمكن للمكلف العودة إلى الموقع ذاته لطباعة شهادة الترقيم الجبائي، والتي تحتوي على رقم التعريف الجبائي (NIF) الخاص به.

في المرحلة التالية، يتوجه المكلف إلى مركز الضرائب التابع له، مرفقاً بما يلي:

- رقم التعريف الجبائي (NIF)،
 - نسخة من الاستمارة التي تم استخراجها سابقاً من الموقع.
- وذلك بغرض الحصول على رقم الملف الجبائي (BP)، وهو رقم وطني تسلسلي يتكوّن من 10 أرقام:
- بالنسبة للأشخاص الطبيعيين، يبدأ ب [*****]،
 - أما بالنسبة للأشخاص المعنويين، فيبدأ ب [20*****].

2- إجراء التصريح الجبائي للمكلف بالضريبة:

في السابق، كان المكلف بالضريبة مطالبًا بملء استمارة التصريح الجبائي 50 يدويًا، ثم التوجه شخصيًا إلى مركز الضرائب لإيداعها.

أما الآن، ومع اعتماد الإدارة الجبائية على الرقمنة، أصبح بالإمكان القيام بهذا الإجراء إلكترونيًا. حيث يقوم المكلف بالضريبة بالدخول إلى منصة جبايتيك باستخدام اسم المستخدم وكلمة المرور الخاصة به، ويقوم بإتمام التصريح الجبائي عبر الموقع دون الحاجة للتنقل إلى مركز الضرائب.

عند ولوج المكلف بالضريبة إلى حسابه عبر منصة جبايتيك، تظهر له واجهة مخصصة تحتوي على مجموعة من الخصائص والخيارات المرتبطة بوضعه الجبائي، وتتضمن هذه الواجهة عدة خانات تفاعلية تتيح له القيام بمختلف أنواع التصريحات الجبائية إلكترونيًا.

بعد الدخول إلى الواجهة المخصصة، يتوجب على المكلف بالضريبة اختيار نوع الالتزام الجبائي الذي يقع على عاتقه، سواء كان شهريًا، ثلاثيًا، أو سنويًا، وذلك بحسب طبيعة نشاطه والتزاماته القانونية.

في هذه المرحلة، يتعين على المكلف إدخال البيانات المطلوبة بدقة وتركيز، نظرًا لحساسيتها وارتباطها بأنواع متعددة من الضرائب الواجب سدادها، على غرار:

- الضريبة على القيمة المضافة (TVA)،

- الضريبة على الدخل الإجمالي (IRG)،

إضافة إلى ضرائب أخرى حسب طبيعة النشاط الجبائي.

عند قيام المكلف بإدخال رقم الأعمال الخاص به، يقوم النظام تلقائيًا بحساب مجموع الضرائب المستحقة عليه، دون الحاجة لأي مجهود إضافي من طرفه، مما يسهل العملية ويوفر الوقت والدقة في الحساب. وفي المرحلة النهائية، وبمجرد إتمام عملية التصريح عن بُعد، يتم تسجيل التصريح آليًا ضمن نظام SAP المعتمد من طرف الإدارة الجبائية، مما يؤكد إتمام العملية بنجاح.

ثالثًا: الرقمنة الداخلية للإدارة الجبائية

في إطار جهودها لتحسين الخدمات الجبائية وتسهيل معالجة الطلبات والتصريحات عن بُعد، قامت المديرية العامة للضرائب باعتماد نظام SAP كمنصة رقمية متقدمة لتسيير العمليات الجبائية داخليًا. يهدف هذا النظام إلى أتمتة عدد من الإجراءات الجبائية، وتحويلها إلى عمليات رقمية آنية تتميز بالدقة والسرعة، مما يساهم في تقليص نسبة الأخطاء البشرية. وقد ساهم هذا التحول الرقمي بشكل ملحوظ في تسهيل معالجة التصريحات الجبائية سواء بالنسبة للمكلفين بالضريبة أو المصالح الإدارية المركزية.

1. نظام المعلومات الجبائي SAP

الفرع الأول: الإدارة الالكترونية في ظل نظام Sap:

يتوقف المفهوم الحقيقي للإدارة الالكترونية على ضرورة الانتقال من العمل الإداري التقليدي إلى استخدام تقنيات المعلومات والاتصال (الانترنت وشبكات الحاسب الآلي...)، وعلى هذا الأساس انتهجت معظم الدول نحو الرقمنة في تطوير الرقابة الجبائية مما تطلب اقتناء تطبيقات (برمجيات) أكثر تطورًا تتكيف مع متطلباتها الحالية، ونجد من بينها نظام Sap الذي ساعد على التسيير الإلكتروني للعمليات الجبائية والتحصيل الضريبي وتطوير وتحسين الخدمات العمومية.

- التسيير الإلكتروني للعمليات الجبائية والتحصيل الضريبي

الفصل الثاني الإطار التطبيقي لدور المنصات الالكترونية في تحسين التحصيل الضريبي

في هذا الإطار ساهمت الإدارة الالكترونية في تطوير الرقابة الجبائية بالاعتماد على التسيير الالكتروني للعمليات الجبائية والتحصيل الضريبي، نذكر منها:

- إنشاء موقع الكتروني لمديرية العامة للضرائب وهو بمثابة بوابة للتصريحات والمعلومات والتشريعات الجبائية.
- القضاء على النظام التقليدي القائم على المعاملات الورقية، لتسهيل الفحص والرقابة على المكلف بالضريبة من جهة والتحصيل الضريبي من جهة أخرى.
- إدراج نظام التصريح عن بعد في سياق الإدارة الرقمية لخدمة المكلف بالضريبة.
- اعتماد على تقنية الانترنت لربط بين مختلف مصالح الإدارة الجبائية لسهولة الوصول إلى المعلومات الضرورية.
- تطوير قواعد الفحص الضريبي الالكتروني مما أدى إلى اعتماد العديد من المؤسسات لنظام المحاسبة والفوترة الإلكترونية.
- الاعتماد على التكنولوجيا في عملية التحصيل الالكتروني، وذلك عن طريق (شبكات الكترونية، البطاقة ذكية...).
- تطوير الأداء المالي للحكومة في عملية تحصيل الرسوم المنصوص عليها وفق القانون.¹

- صعوبات التحول الرقمي للإدارة الجبائية والمراقب الجبائي:

في إطار سياق التحول الرقمي في الإدارة الجبائية يتضح جليا أن هذا التحول الرقمي يواجه عدة عقبات أساسية

نذكر منها:

• الصعوبات البشرية:

بعد انتشار أجهزة الكمبيوتر وتقنية المعلومات أدى إلى تفاقم أزمة الفرد وإمكانياته، بحيث يوجد للعديد من الموظفين نقص في المهارات التقنية الرقمية، مما جعل التعاملات التقليدية مازالت قائمة لحد الساعة وهذا ما لاحظناه أثناء قيامنا بالدراسة الميدانية لمركز الضرائب لولاية عين تموشنت فبرغم من استخدامهم أحدث الأنظمة المعلوماتية في العالم " النظام SAP " إلا أن الموظفون لم يستغنوا عن الوسائل التقليدية.

• الصعوبات الاجتماعية:

بالرغم من الرقمنة واعتماد الإدارات الجبائية لنظام متطور، إلا أننا لا نزال نعيش تحت مصطلح " الأمة الرقمية" وهذا ما نراه في المجتمع الجزائري وخصوصا المكلفين بالضريبة، فلا يزال معظم المكلفين يصرحون عن مستحقاتهم عن طريق الوثائق الورقية، وهذا لانعدام ثقتهم حول النظام الجديد، مما يصعب الأمر على المراقب الجبائي في ظل الكم الهائل للتصريحات الورقية التي يجب مراقبتها.

• الصعوبات التكنولوجية:

من بين الصعوبات التي تواجه الإدارة الجبائية والمراقب الجبائي بشكل خاص في ظل الرقمنة، مشكلة تدفق الانترنت في الجزائر وهذا ما يعرقل تبادل المعطيات والمعلومات بين مختلف أعوان الرقابة، واستحالة تسيير وتدقيق الملفات الجبائية ودراسة طلبات وتصريحات المكلفين بالضريبة من طرف المراقب الجبائي.

¹ مقابلة شخصية مع مدير قبضة الضرائب، مركز الضرائب ولاية تقرت ، يوم 12/04/2026، الساعة 10:15

الفرع الرابع: ايجابيات وسلبيات نظام SAP

في هذا الفرع سنتطرق إلى أهم الايجابيات والسلبيات للنظام SAP:

(1) ايجابيات نظام Sap:

ستخلص أهم الايجابيات:

- تحسين مستويات الكفاءة والإنتاج.
- القدرة على تبسيط العمليات المختلفة.
- عبارة عن Web يسمح بمعالجة تصريحات المكلفين عن بعد.
- الاستغناء عن المعاملات الورقية.
- الرقابة على تصريحات المكلفين بالضريبة (عناصر غير مسددة، والمبلغ الإجمالي للدين).
- يساعد في رقمنة الملفات الجبائية وجميع العمليات.
- نظام مستقل ومتعدد الوظائف وقابل للتطوير والتكيف.
- يقدم تحليل دقيق للبيانات والتقارير.
- خلق بيئة عمل أكثر كفاءة للمكلفين.
- التقليل في معالجة الشكاوى النزاعية للمكلفين بالضريبة.
- بدأ العمل به في الجزائر بتاريخ 02./09/2018

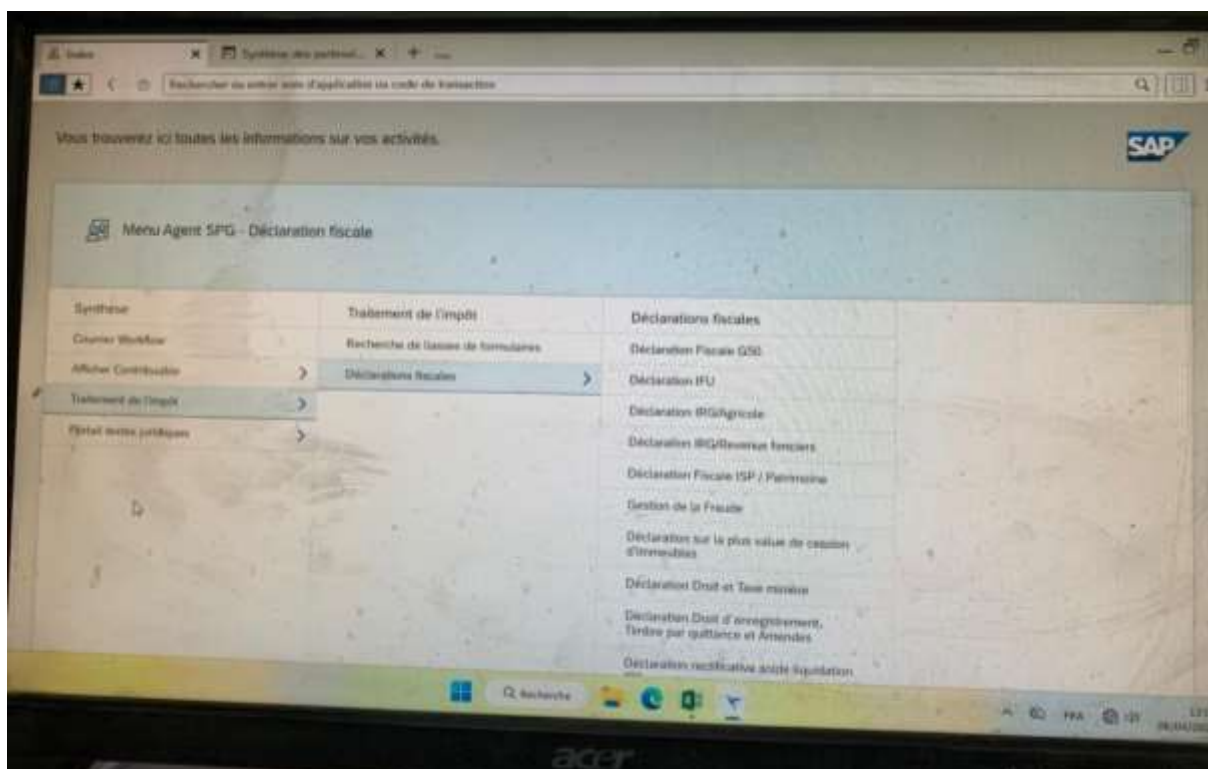
(2) سلبيات نظام SAP

ستخلص أهم السلبيات:

- تكلفة عالية لشراء البرنامج وتنفيذه.
- الانتقال إلى نظام معلوماتي جديد ومتطور يتطلب مجهود لضمان الاستمرارية.
- انعدام ثقة المكلفين بالضريبة حول هذا النظام.
- نقص العملاء للمهارات والخبرات في التعامل مع النظام الجديد.
- التعقيد في استخدام النظام.
- الحاجة إلى تدريب المدراء وأصحاب الأعمال على كيفية استخدام النظام مما ينتج عليه تكاليف.
- ضعف تدفق الانترنت يؤدي إلى عرقلة الإجراءات والتصريحات الجبائية.¹

(3) الواجهة الرئيسية لنظام SAP

¹ مقابلة شخصية مع مدير قبضة الضرائب، مركز الضرائب ولاية تفرت ، يوم 12/04/2026، الساعة 10:15



الشكل 2- 2: الواجهة الرئيسية لنظام SAP

المصدر: من مخرجات نظام SAP لمركز الضرائب تقرت

تعرض الواجهة الرئيسية لنظام SAP جميع العمليات المالية المنجزة، وخاصة تلك المرتبطة بالحسابات البريدية. حيث تسجل الإيرادات من طرف مركز الصكوك البريدية في الجانب المدين، بينما تُسجل النفقات على الحساب الجاري للمحاسب في الجانب الدائن. ويُقسّم هذا الدفتر إلى قسمين رئيسيين:

✓ القسم الأول (جهة اليسار): يخصص لتسجيل الشيكات والنفقات المسددة من الحساب الجاري البريدي المفتوح باسم

✓ القسم الثاني (جهة اليمين): يُسجل فيه كافة الحركات المالية الأخرى، بما في ذلك الشيكات المدفوعة، النفقات، والإيرادات المحولة إلى الحساب الجاري لأمين الخزينة، كما يُعرض فيه الرصيد المتبقي في هذا الحساب.

فعلى سبيل المثال، بالنسبة لواجهة مصلحة القباضة، فهي تضم مجموعة من القوائم التي تسهل التعامل مع النظام وتغطي مختلف الجوانب، من أبرزها:

- البريد الإلكتروني الصادر والوارد
- التصاريحات الجبائية
- الصندوق
- ضريبة التوطين البنكي
- مهام المحاسب
- عمليات التسجيل
- دورة توزيع المهام
- إدارة الضرائب
- التقارير

الفصل الثاني الإطار التطبيقي لدور المنصات الالكترونية في تحسين التحصيل الضريبي

- بوابة النصوص القانونية

- الدفع الإلكتروني عن بعد

يمثل هذا النظام نقلة نوعية في تسبير الشؤون الجبائية، حيث أسهم في تحسين الأداء الإداري، تسهيل الإجراءات، وتوفير بيئة رقمية فعالة للموظفين.

4) احصائيات عدد المسجلين في مركز الضرائب لولاية تقرت 2026

الجدول 2- 4: احصائيات عدد المسجلين في مركز الضرائب لولاية تقرت بالثلاثيات من فترة 2023- 2026

السنة	الأشهر (الثلاثي)	عدد المكلفين المسجلين في مديرية الضرائب
2023	ثلاثي 1	506
	ثلاثي 2	590
	ثلاثي 3	944
	ثلاثي 4	1112
2024	ثلاثي 1	1332
	ثلاثي 2	1511
	ثلاثي 3	2155
	ثلاثي 4	2610
2025	ثلاثي 1	3633
	ثلاثي 2	3700
	ثلاثي 3	3205
	ثلاثي 4	4722
2026	ثلاثي 1	5229
	ثلاثي 2	///
	ثلاثي 3	///
	ثلاثي 4	///

المصدر: من اعداد الطالبين بناء على إحصائيات مركز الضرائب لولاية تقرت

1. الاطلاع على حالة المكلف بالضريبة

يتيح نظام المعلومات الجبائي " جبايتك" للموظف إمكانية الاطلاع على جميع التصريحات الجبائية الخاصة بالمكلف بالضريبة، سواء كان شخصاً طبيعياً أو معنوياً. وللقيام بذلك، يتم اختيار خيار "عرض تصريح" من الواجهة الرئيسية للنظام. بعد ذلك، تظهر نافذة جديدة يُدرج فيها رقم BP الخاص بالمكلف لتعرض تلقائياً كافة المعلومات المرتبطة به، بما في ذلك اسمه، نوع نشاطه، وجميع التصريحات الجبائية المقدمة. يعتبر المكلف بالضريبة ملزماً بتقديم مختلف التصريحات الضريبية حسب طبيعة نشاطه المهني، وتشمل تحديداً:

● ضريبة القيمة المضافة (TVA)

● ضريبة الدخل الإجمالي (IRG)

ولتسهيل مهمة الموظف عند مراجعة البيانات والتحقق منها، يعتمد النظام على استخدام ألوان وأشكال متنوعة لتميز أنواع لتصريحات المختلفة، مما يعزز من سرعة القراءة ودقة المعالجة. كما تستخدم هذه

الفصل الثاني الإطار التطبيقي لدور المنصات الالكترونية في تحسين التحصيل الضريبي

الأدوات البصرية في تسهيل تحديد التأخيرات في التصريح، مما يسمح بتحرير العقوبات والغرامات المستحقة بشكل أكثر دقة وفعالية

● الدائرة باللون الاخضر تمثل التصريحات المصرح بها.

▲ المثلث باللون الاصفر يمثل انه لم يتم موعد الدفع.

Liste postes	Correspond.	Courr. oblig.	Liste paim.	Liste des Doc.	Dossiers
0001750005	1125	21.12.2025	18.12.2025	IRG-M X	2000420620
0001750005	1225	20.01.2026	19.01.2026	TVA-M X	2000420620
0001750005	1225	20.01.2026	19.01.2026	IRG-M X	2000420620
0001750005	1000	30.09.2025		ERA-A	2000420620
0001750005	2025	20.05.2026		IRS-A	2000420620
0001750005	0126	22.02.2026	17.02.2026	TVA-M X	2000420620

الشكل 2- 3: الاطلاع على حالة المكلف بالضريبة

المصدر: من مخرجات نظام SAP لمركز الضرائب تقرت

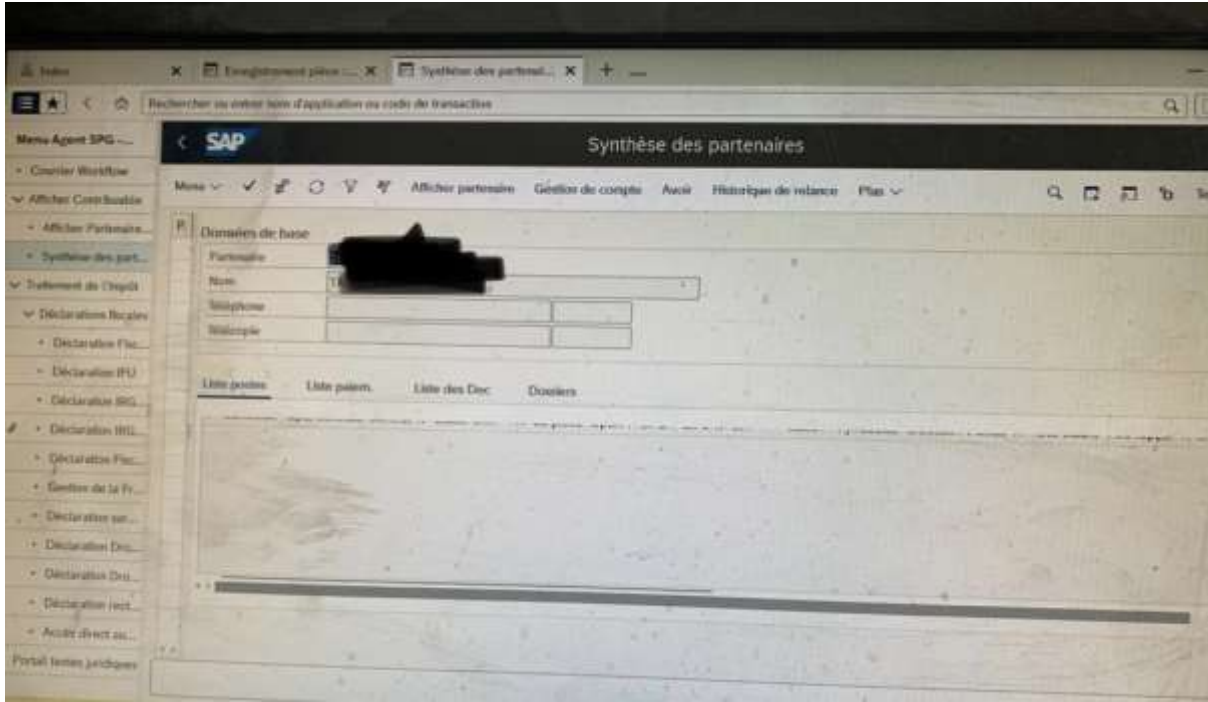
الدائرة باللون الاخضر تمثل الالتزامات الغير المصرح بها في الوقت المحدد.

Liste postes	Correspond.	Courr. oblig.	Liste paim.	Liste des Doc.	Dossiers
0001750005	1025	20.11.2025		TVA-M	1005383250
0001750005	1025	20.11.2025		IRG-M	1005383250
0001750005	1125	21.12.2025		TVA-M	1005383250
0001750005	1125	21.12.2025		IRG-M	1005383250
0001750005	1225	20.01.2026		TVA-M	1005383250
0001750005	1225	20.01.2026		IRG-M	1005383250

الشكل 2- 4: الالتزامات الغير مصرح بها

المصدر: من مخرجات نظام SAP لمركز الضرائب تقرت

النافذة التالية الفارغة يقصد بها ان المكلف لا يمتلك أي ديون وانه تم دفع ما عليه من ضرائب



الشكل 2- 5: المكلف لا يمتلك أي ديون

2. طريقة التسديد:

المعرفة كيفية تسديد المكلف بالضريبة، تختار من النافذة السابقة خيار قائمة المدفوعات (Liste Paiements)، حيث تظهر نافذة تحتوي على جميع المعلومات المتعلقة بطرق تسديد الالتزامات تظهر هذه النافذة تفاصيل كيفية تسديد المبلغ، والمبلغ الذي تم تسديده، واليوم والساعة التي تم فيها التسديد. مصلحة القباضة هي الجهة المسؤولة عن مراقبة كيفية تسديد المكلف.

يمكن أن يتم التسديد إما نقداً أو بواسطة صك بريدي أو صك بنكي، وتظهر النافذة الرقم التسلسلي الخاص بكل وسيلة تسديد، مما يعزز الشفافية التي يعتمد عليها نظام SAP كما بدأت تقنية جديدة في التسديد عن بعد (télépaiement) في أبريل 2023، مما يسهل عملية الدفع بشكل أكبر.

3. الغرامات والعقوبات المطبقة عند التأخر عن الدفع:

في حالة تأخر المكلف عن التسديد أو تهريبه منه، فيمكن ملاحظة ذلك من خلال الدخول إلى النافذة المذكورة سابقاً. تظهر في هذه النافذة معلومات توضح أن موعد الاستحقاق قد فات، وأن المكلف لم يسدد المستحقات المطلوبة منه، كما هو موضح في الصورة المرفقة.

في حالة التأخر عن الدفع، يقوم الموظف بإعداد "ورد (Role)"، وهو عبارة عن جدول ضريبي خاص بالمكلف. يحتوي هذا الجدول على رقم "ورد" الخاص به، تاريخ صدوره تاريخ استحقاقه وجميع المعلومات المتعلقة بالضريبة وأسباب إصدارها. تقوم المصلحة بإرسال "الورد"

عند انتهاء المدة المحددة دون أن يتم التسديد، تُفرض عليه غرامة بنسبة 10% مباشرة في اليوم التالي لانتهاء الشهر. وإذا استمر التأخر، تزيد نسبة الغرامة بمقدار 3% عن كل شهر تأخير حتى تصل إلى 25% كحد أقصى. يتم التحصيل بطريقتين:

الفصل الثاني الإطار التطبيقي لدور المنصات الإلكترونية في تحسين التحصيل الضريبي

- يكون التحصيل ودياً بين الإدارة الضريبية والمكلف بالضريبة، ويتضمن اتفاقاً حول التسديد وطريقته وفترته.
- عند انتهاء المدة المحددة ولم يأتي المكلف بالضريبة لتسوية مستحقته، يتم الانتقال إلى التحصيل الإجباري.

(5) عرض ومناقشة نتائج الدراسة

1- عرض ومناقشة نتائج الدراسة

1-1 إحصائيات التحصيل الجبائي محل الدراسة

الجدول يمثل الإحصائيات الجبائية لمركز الضرائب تقرت لفترة 2023-2026

الجدول 2- 5: إحصائيات الثلاثية لمركز الضرائب لولاية تقرت للفترة 2023-2026

التحصيل الجبائي إجباري		التحصيل الجبائي الذاتي		الاشهر		
التحصيل الجبائي إجباري (القصري)	التحصيل الجبائي عن طريق G50	التحصيل الجبائي العام	الفترة (الثلاثي)	السنة	قبل الرقمنة	
19,747,203	306,554,863	873,518,918	الثلاثي الأول (مارس)	2023		
69,332,930	540,584,466	1,762,039,846	الثلاثي الثاني			
81,646,979	77,333,328	3,570,149,675	الثلاثي الثالث			
3,579,546	2,995,546,285	3,356,292,346	الثلاثي الرابع			
88,888	182,676,718	590,665,273	الثلاثي الأول (مارس)	2024		
68,985,815	509,644,447	2,048,022,607	الثلاثي الثاني			
501,637,366	2,542,883,193	3,211,733,000	الثلاثي الثالث			
99,941,990	893,897,923	4,489,314,795	الثلاثي الرابع			
57,928,826	1,347,182,639	1,436,652,913	الثلاثي الأول (مارس)	2025		
149,986,599	3,161,152,113	3,182,620,040	الثلاثي الثاني			
19,127,139	196,784,898	4,619,863,088	الثلاثي الثالث			
223,786,412	5,798,936,159	6,107,492,380	الثلاثي الرابع			
244,897,523	5,999,947,269	6,318,593,490	الثلاثي الأول	2026		
1,540,687,216	24,553,124,301	41,566,958,371	المجموع			

المصدر: من اعداد الطالبين بناء على إحصائيات مركز الضرائب لولاية تقرت الوحدة: د.ج

تحليل وتفسير معطيات التحصيل الضريبي (مركز الضرائب بتقرت)

في إطار دراسة "دور المنصات الإلكترونية في تحسين التحصيل الضريبي بمركز الضرائب بتقرت"، نقدم تحليلاً شاملاً وتفسيراً دقيقاً لمعطيات الجدول المتعلقة بتطور التحصيل الجبائي خلال الفترة الممتدة من 2023 إلى الثلاثي الأول من سنة 2026.

سنة 2023

الفصل الثاني الإطار التطبيقي لدور المنصات الإلكترونية في تحسين التحصيل الضريبي

تدرج تصاعدي في حجم التحصيل خلال الفترات الأربع، حيث سجل الثلاثي الأول أقل قيمة (873.5 مليون دج)، بينما بلغ التحصيل ذروته في الثلاثي الثالث (3.57 مليار دج) اذ بلغ إجمالي التحصيل للعام 9,561.9 مليون دج. وقد شكل التحصيل عن طريق التصريح G50 النسبة الأكبر في الثلاثي الرابع (2.99 مليار دج) يعكس هذا النمط تركيز عمليات التحصيل والتسويات في النصف الثاني من السنة، وتزايد الاعتماد تدريجياً على آليات التصريح.

سنة 2024

استمرار النمو الإجمالي مقارنة بسنة 2023، مع تحقيق قفزة نوعية في الثلاثي الرابع الذي بلغ 4.48 مليار دج فوصل إجمالي التحصيل إلى 10,339.7 مليون دج. لوحظ ارتفاع ملحوظ في التحصيل الإجباري خلال الثلاثي الثالث والرابع مقارنة بالعام السابق ويشير إلى توسع قاعدة المكلفين بالضريبة وزيادة في مستوى الالتزام الضريبي وتحسن إجراءات المتابعة والتحصيل الإجباري.

سنة 2025

نلاحظ نمو قياسي في الإيرادات، حيث تضاعفت الإيرادات في الثلاثي الأخير لتقترب من 6.1 مليار دج بمفردها قفز الإجمالي السنوي إلى 15,346.6 مليون دج، مع تسجيل أعلى مستويات التحصيل عن طريق G50 5.79 مليار دج في الثلاثي الرابع ويعود هذا التطور الملحوظ في الإيرادات إلى بدء الاستخدام الفعلي والواسع للمنصات الإلكترونية والإجراءات الرقمية التي سهلت عمليات التصريح والدفع.

سنة 2026 (الثلاثي الأول)

نلاحظ تسجيل إيرادات ضخمة في الثلاثي الأول فقط (6.31 مليار دج) وهو ما يعادل تقريباً أو يفوق الإيرادات السنوية الكاملة للسنوات الأولى. وبلغ التحصيل عن طريق G50 في الثلاثي الأول وحده 5.99 مليار دج وهو ما يمثل أكثر من 94% من إجمالي الإيرادات المحققة في تلك الفترة ويفسر هذا الأداء القياسي مدى فاعلية وسرعة المنصات الإلكترونية في تحصيل الإيرادات، مما أدى إلى تقليص الآجال الزمنية للتحصيل وجعل الإيرادات تتدفق بشكل مبكر ومكثف.

القراءة والتحليل العام لتطور التحصيل (2023 – 2025)

يُظهر الجدول اتجاهات تصاعدياً ملحوظاً في إجمالي الإيرادات المحصلة، مما يعكس تحسناً مستمراً في الأداء المالي لمركز الضرائب:

- **التحصيل الجبائي العام:** ارتفعت الحصيلة الإجمالية السنوية بشكل ملحوظ، حيث قفزت من مستويات تقارب 9.56 مليار دج في عام 2023 لتصل إلى أكثر من 15.34 مليار دج في عام 2025.
- **التحصيل عن طريق التصريح (G50):** يشكل التصريح الجبائي عبر منصات التصريح عن بعد الركيزة الأساسية للإيرادات. فقد تضاعفت إيرادات G50 بشكل كبير في الثلاثي الرابع من السنوات المختلفة، مسجلة 2.99 مليار دج في 2024، لتقفز إلى 5.79 مليار دج في الثلاثي الرابع

الفصل الثاني الإطار التطبيقي لدور المنصات الإلكترونية في تحسين التحصيل الضريبي

من 2025. يعكس هذا النمو التزايد في استخدام المنصات الإلكترونية والتسهيلات الرقمية التي توفرها الإدارة الضريبية للمكلفين.

• **التحصيل الجبائي الإجباري:** يشير الجدول إلى بقاء نسب التحصيل الجبائي الإجباري (التحصيل القسري) عند مستويات منخفضة نسبياً مقارنة بإيرادات التصريح. يدل هذا على ارتفاع معدلات الامتثال الطوعي من قبل المكلفين نتيجة لسهولة الوصول إلى الخدمات الرقمية.

تؤكد المعطيات المحققة وجود ارتباط وثيق بين تفعيل المنصات الإلكترونية وتحسين أداء التحصيل، حيث ساهم الاعتماد على التصريح الإلكتروني عبر ((G50 في اختصار الوقت، تقليل الأخطاء الحسابية، وتوسيع قاعدة المكلفين الملزمين بالدفع الطوعي بدلاً من اللجوء إلى الإجراءات القسرية. وفي هذا السياق، يعكس إجمالي التحصيل التراكمي البالغ (41,566,958,371 دج) خلال الفترة الممتدة من سنة 2023 إلى غاية الثلاثي الأول من سنة 2026، ديناميكية مالية إيجابية للمركز. ويبرز ذلك بوضوح نجاح سياسة الرقمنة في تقريب الإدارة من المكلفين بالضريبة، وتسهيل الإجراءات، والمساهمة في تحقيق العدالة الضريبية.

مقارنة التحصيلات الجبائية لثلاثيات قبل الرقمنة وبعد الرقمنة

الجدول 2- 6: مجموع التحصيلات الجبائية للثلاثيات قبل وبعد الرقمنة

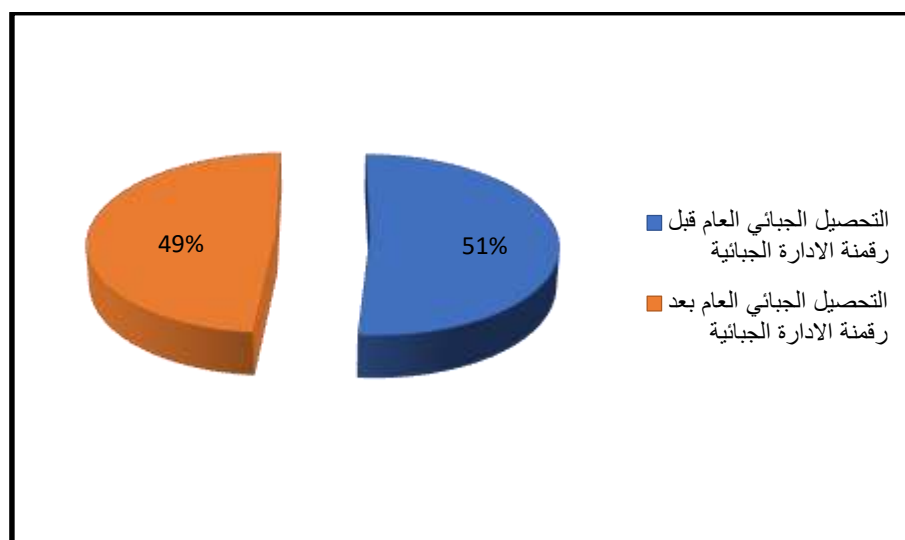
السنة	الاشهر	التحصيل الجبائي الذاتي			التحصيل الجبائي إجباري	
		التحصيل الجبائي العام	النسبة %	التحصيل الجبائي عن طريق G50	النسبة %	التحصيل الجبائي إجباري (القسري) النسبة %
2023	الثلاثي الأول (مارس)	873,518,918	%2.1	306,554,863	%1.25	19,747,203 %1.28
	الثلاثي الثاني	1,762,039,846	%4.24	540,584,466	%2.2	69,332,930 %4.5
	الثلاثي الثالث	3,570,149,675	%8.59	77,333,328	%0.31	81,646,979 %5.3
	الثلاثي الرابع	3,356,292,346	%8.07	2,995,546,285	%12.2	3,579,546 %0.23
2024	الثلاثي الأول (مارس)	590,665,273	%1.42	182,676,718	%0.74	88,888 %0.01
	الثلاثي الثاني	2,048,022,607	%4.93	509,644,447	%2.08	68,985,815 %4.48
	الثلاثي الثالث	3,211,733,000	%7.73	2,542,883,193	%10.36	501,637,366 %32.56
	الثلاثي الرابع	4,489,314,795	%10.8	893,897,923	%3.64	99,941,990 %6.49

الفصل الثاني الإطار التطبيقي لدور المنصات الالكترونية في تحسين التحصيل الضريبي

الثلاثي الأول (مارس)	1,436,652,913	%3.46	1,347,182,639	%5.49	57,928,826	%3.76
المجموع	21,338,389,373	51.34%	9,396,303,862	38.27%	902,889,543	58.61%
الثلاثي الثاني	3,182,620,040	%7.66	3,161,152,113	%12.87	149,986,599	%9.74
الثلاثي الثالث	4,619,863,088	%11.11	196,784,898	%0.8	19,127,139	%1.24
الثلاثي الرابع	6,107,492,380	%14.69	5,798,936,159	%23.62	223,786,412	%14.53
الثلاثي الأول	6,318,593,490	%15.2	5,999,947,269	%24.44	244,897,523	%15.9
المجموع	20,228,568,998	%48.66	15,156,820,439	61.73%	637,797,673	41.41%
المجموع الكلي	41,566,958,371	%100	24,553,124,301	%100	1,540,687,216	%100

المصدر: من اعداد الطالبين بناء على إحصائيات مركز الضرائب لولاية تڤرت الوحدة: د.ج

1- الفرق في التحصيل الجبائي العام

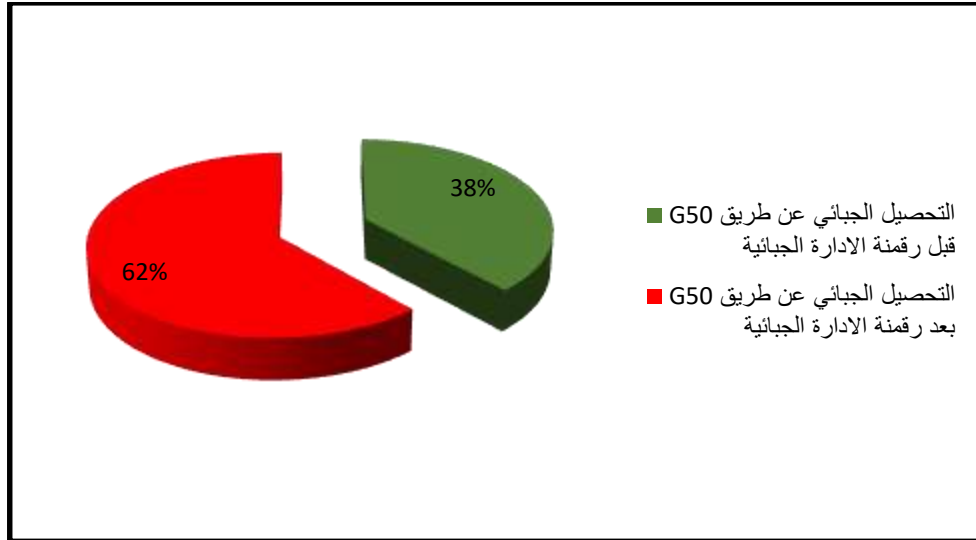


الشكل 2- 6: نسبة التحصيل الجبائي العام للثلاثيات قبل وبعد الرقمنة

المصدر: من اعداد الطالبين بناء على معطيات الجدول رقم (09)

يتضح من خلال الجدول رقم (09) والشكل رقم (07) أن مجموع التحصيل الجبائي العام للثلاثيات من الثلاثي الأول لسنة 2023 إلى نهاية الثلاثي الأول لسنة 2025 كان يقدر بـ 21,338,389,373 د.ج وبنسبة 51.34%، ومجموع التحصيل الجبائي العام للثلاثيات من بداية الثلاثي الثاني لسنة 2025 الذي يمثل تاريخ بداية تطبيق الرقمنة إلى الثلاثي الأول من سنة 2026 بلغ مقدار 20,228,568,998 د.ج وبنسبة 48.66% من إجمالي التحصيل الجبائي العام الكلي للفترة من 2023 إلى 2026. هذا الفرق في التحصيل الجبائي العام يبين أن رقمنة الإدارة الجبائية ساهمت بشكل فعال في زيادة مستويات التحصيل العام، حيث ساهمت في تبسيط المعاملات الجبائية بين المكلف بالضريبة والإدارة الجبائية (التصريح، التسديد، التحصيل).

2- الفرق في التحصيل الجبائي عن طريق G50

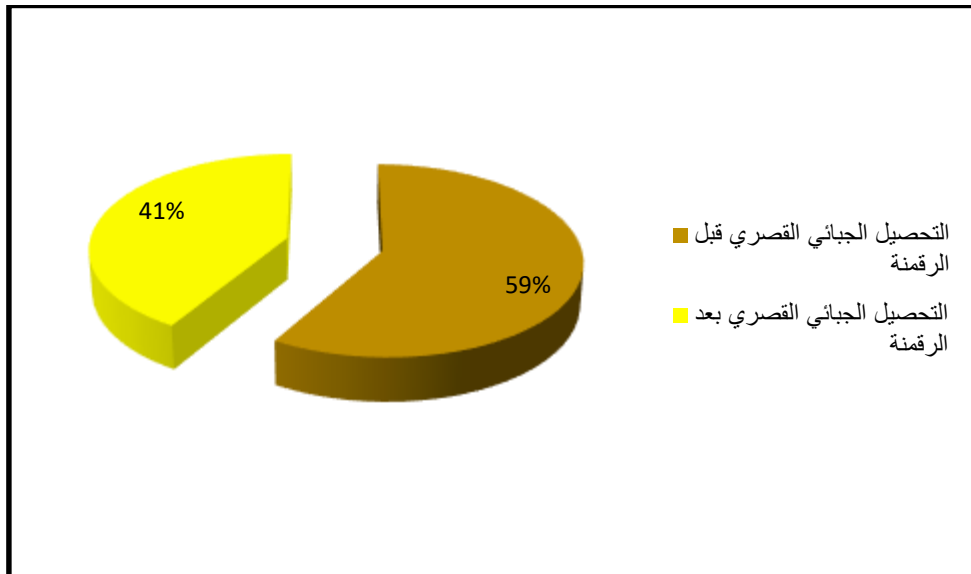


الشكل 2- 7: نسبة التحصيل الجبائي عن طريق G50 قبل وبعد الرقمنة

المصدر: من اعداد الطالبين بناء على معطيات الجدول رقم (09)

يتضح من خلال الجدول رقم (09) والشكل رقم (08) أن مجموع التحصيل الجبائي عن طريق G50 للثلاثيات من الثلاثي الأول لسنة 2023 إلى نهاية الثلاثي الأول لسنة 2025 كان يقدر بـ 9,396,303,862 د.ج. وبنسبة 38.27%، ومجموع التحصيل الجبائي عن طريق G50 للثلاثيات من بداية الثلاثي الثاني لسنة 2025 الذي يمثل تاريخ بداية تطبيق الرقمنة إلى الثلاثي الأول من سنة 2026 بلغ مقدار 15,156,820,439 د.ج. وبنسبة 61.73% من إجمالي التحصيل الجبائي عن طريق G50 الكلي للفترة من 2023 إلى 2026. هذا الفرق في التحصيل الجبائي عن طريق G50 يبين أن رقمنة الإدارة الجبائية ساهمت بشكل فعال في زيادة مستويات التحصيل العام، حيث ساهمت في تبسيط المعاملات الجبائية بين المكلف بالضريبة والإدارة الجبائية.

3- الفرق في التحصيل الجبائي القصري



الشكل 2- 8: نسبة التحصيل الجبائي الاجباري قبل وبعد الرقمنة

المصدر: من اعداد الطالبين بناء على معطيات الجدول رقم (09)

يتضح من خلال الجدول رقم (09) والشكل رقم (9) أن مجموع التحصيل الجبائي الإجباري (القصري) للثلاثيات من الثلاثي الأول لسنة 2023 إلى نهاية الثلاثي الأول لسنة 2025 كان يقدر بـ 902,889,543 د.ج. وبنسبة 58.61% و 59% في الشكل ومجموع التحصيل الجبائي الإجباري (القصري) للثلاثيات من بداية الثلاثي الثاني لسنة 2025 الذي يمثل تاريخ بداية تطبيق الرقمنة إلى الثلاثي الأول من سنة 2026 بلغ مقدار 637,797,673 د.ج. وبنسبة 41.41% و 41% في الشكل من إجمالي التحصيل الجبائي الإجباري (القصري) الكلي للفترة من 2023 إلى 2026 يعكس هذا التباين في التحصيل الجبائي الإجباري (القصري) الأثر الإيجابي لرقمنة الإدارة الضريبية؛ حيث أدى تبسيط الإجراءات وتسهيل عمليات التصريح والتسديد للمكلفين إلى تقليل الاعتماد على إجراءات التحصيل الجبائي الإجباري، مما يعكس تحسناً في مستوى الالتزام الضريبي الطوعي.

اختبار صحة الفرضيات:

أولاً: اختبار الفرضية الأولى

"هناك أرضية قانونية وتشريعية تدعم استخدام المنصات الإلكترونية في قانون المالية والمراسيم التشريعية".

تتعلق الفرضية بوجود أرضية قانونية وتشريعية تدعم استخدام المنصات الإلكترونية في قوانين المالية والمراسيم التشريعية. وقد أثبتت الدراسة تحقق هذه الفرضية، حيث اعتمدت الإدارة الضريبية الجزائرية على نصوص قانونية ضمن قوانين المالية المتعاقبة تدعم الرقمنة وتلزم المكلفين باستخدام وسائل الدفع والتصريح عن بُعد. وتوفر هذه النصوص الإطار القانوني لاستخدام بوابات مثل "جبائتك" و "مساهمتك"، مما يضيفي الشرعية والموثوقية على البيانات والمعلومات المستخرجة إلكترونياً.

ثانياً: اختبار الفرضية الثانية

"أهم المنصات الإلكترونية المعتمدة في الإدارة الجبائية هي بوابة (جبائتك) للدفع والتصريح وبوابة الدفع الإلكتروني (مساهمتك)".

أما الفرضية الثانية، فتؤكد أن أهم المنصات الإلكترونية المعتمدة في الإدارة الجبائية هي بوابة "جبائتك" للتصريح وبوابة الدفع الإلكتروني "مساهمتك". وقد تأكدت صحة هذه الفرضية من خلال الجانب التطبيقي لنظام المعلومات الجبائي مثل تطبيق SAP الذي يتيح للموظف تتبع التصريحات وتحديد وضعية المكلف بالضريبة بدقة عبر الأدوات البصرية المختلفة. وتُعد بوابة "جبائتك" الركيزة الأساسية في معالجة التصريحات وتحصيل الإيرادات عبر نظام G50، مما يقلل من الجهد البشري والزماني ويضمن سرعة المعالجة.

ثالثاً: اختبار الفرضية الثالثة

"العلاقة بين المنصات الإلكترونية والتحصيل الضريبي على مستوى مفتشية الضرائب (مركز الضرائب) هي الرفع من الحصيلة الضريبية".

الفصل الثاني الإطار التطبيقي لدور المنصات الإلكترونية في تحسين التحصيل الضريبي

وفيما يخص الفرضية الثالثة، فقد أثبتت المعطيات الإحصائية صحتها؛ حيث سجلت الحصيلة الإجمالية السنوية ارتفاعاً ملحوظاً، إذ قفزت من 9.56 مليار دج في عام 2023 لتصل إلى 15.34 مليار دج في عام 2025، ثم إلى 6.31 مليار دج في الثلاثي الأول من سنة 2026 وحده. ويعود هذا النمو إلى تزايد الاعتماد على التصريح الإلكتروني (G50) ، مما ساهم في توسيع قاعدة المكلفين المسجلين ورفع مستوى الامتثال الطوعي، فضلاً عن تقليص الاعتماد على التحصيل الإجباري بفضل الدقة في التنبيه الفوري بالتأخيرات.

خلاصة الفصل:

تناول هذا الفصل دراسة ميدانية لقباضة ومركز الضرائب لولاية تقرت، حيث سلط الضوء على الإطار المؤسسي وهيكليهما التنظيمي، بالإضافة إلى تحليل آليات العمل الرقمية المتمثلة في منصات "جبايتك"، "مساهمتيك" ونظام المعلومات الجبائي (SAP) وقد أظهرت الدراسة أن التحول نحو الإدارة الإلكترونية قد أحدث نقلة نوعية في تسيير المهام الجبائية؛ حيث ساهم في تسريع وتيرة المعاملات، تقليص الجهد الإداري، الحد من الأخطاء البشرية، ورفع كفاءة التحصيل الضريبي.

خاتمة عامة

خاتمة عامة:

تعد عصرنة الإدارة الجبائية والتحول نحو الرقمنة في العصر الحالي ركيزة أساسية لتطوير المنظومة الضريبية، حيث لم تعد مجرد خيار تكنولوجي، بل أصبحت استراتيجية حتمية لمواجهة التحديات الاقتصادية والمالية المعاصرة. ومن خلال هذه الدراسة التي سعت إلى تقييم أثر المنصات الإلكترونية على تحسين التحصيل الضريبي بمركز الضرائب لولاية تڤرت خلال الفترة (2023-2026)، تم تسليط الضوء على الدور الفعال الذي تلعبه هذه التقنيات في رفع من كفاءة الأداء الضريبي وتسهيل الإجراءات.

لقد تضمنت هذه المذكرة جانبا نظريا تناول المفاهيم الأساسية للمنصات الإلكترونية والتحصيل الضريبي، إلى جانب إبراز ملامح الرقمنة في التشريع الجزائري. كما تضمنت جانبا تطبيقياً تم من خلاله إسقاط هذه المفاهيم على حالة مركز الضرائب لولاية تڤرت وتحليل النتائج والإحصائيات الخاصة بالإيرادات والمكلفين.

وقد خلصت الدراسة إلى جملة من النتائج والمخرجات، أبرزها:

1. **فعالية الأدوات الرقمية:** أثبتت منصة التصريح عن بُعد "جبائتك" ونظام المعلومات الجبائي (SAP) قدرتهما الكبيرة على تسهيل الإجراءات، وتسريع معالجة الملفات، والحد من الأخطاء الناتجة عن العمل اليدوي.

2. **الحد من التهرب والغش الضريبي:** ساهمت الرقمنة والربط الآلي للمعلومات في توسيع وعاء الضريبة وضبط عدد أكبر من المكلفين، مما أدى إلى زيادة الحصيلة الضريبية وتقليص حجم الباقي تحصيله.

3. **تعزيز الشفافية والعدالة:** ساعدت الإدارة الإلكترونية على إرساء مبادئ الشفافية وتكافؤ الفرص في التعامل مع المكلفين، فضلاً عن توفير الوقت والجهد وتخفيف العبء والاحتفاظ على شبابيك القبضة.

4. **محورية العنصر البشري:** على الرغم من الأهمية الكبيرة للتكنولوجيا، إلا أن نجاحها يبقى مرتبطاً ارتباطاً وثيقاً بمدى تأهيل المورد البشري، وتغيير الذهنيات، وتطوير مهاراته لاستيعاب هذه الأنظمة الحديثة.

ورغم هذه المكتسبات، أظهرت الدراسة أن مسار التحول الرقمي لا يزال يواجه بعض التحديات الميدانية والتقنية، مثل التفاوت في استقرار شبكة الإنترنت، ونقص الثقافة الرقمية لدى فئة من المكلفين، ومقاومة التغيير.

نتائج اختبار الفرضيات:

- اثبات صحة الفرضية الأولى والتي مفادها: هناك أراضية قانونية وتشريعية تدعم استخدام المنصات الإلكترونية في قانون المالية والمراسيم التشريعية.
- اثبات صحة الفرضية الثانية والتي مفادها: أهم المنصات الإلكترونية المعتمدة في الإدارة الجبائية هي بوابة (جبائتك) للدفع والتصريح وبوابة الدفع الإلكتروني (مساهمتك).
- اثبات صحة الفرضية الثالثة والتي مفادها: العلاقة بين المنصات الإلكترونية والتحصيل الضريبي على مستوى مفتشية الضرائب (مركز الضرائب) هي الرفع من الحصيلة الضريبية.

التوصيات:

وفي ضوء ما سبق، وانطلاقاً من النتائج المتوصل إليها، يوصى بضرورة دعم هذا المسار من خلال تبني استراتيجية وطنية شاملة للرقمنة، تتضمن:

1. الاستثمار في المورد البشري: تكثيف دورات التكوين والتدريب المستمر للأعوان والموظفين لمواكبة التحديثات التقنية والقانونية المستمرة.
 2. تطوير البنية التحتية: العمل على ضمان استقرار شبكات الاتصال وتحديث التجهيزات التقنية بما يضمن استمرارية تقديم الخدمات الإلكترونية بكفاءة.
 3. التشغيل البيئي والتكامل: تعزيز التكامل والربط الإلكتروني بين الإدارة الجبائية ومختلف الهيئات والمؤسسات الاقتصادية والمالية (مثل البنوك، الجمارك، والسجل التجاري) لتبادل المعلومات بسرعة وأمان.
 4. التحسيس والتوعية: إطلاق حملات إعلامية واسعة للملزمين بالضريبة لشرح مزايا المنصات الإلكترونية، مما يرفع من مستوى الامتثال الطوعي ويزيد من إيرادات الخزينة.
- آفاق الدراسة: تفتح هذه الدراسة الباب أمام أبحاث مستقبلية لتغطية أبعاد أوسع، مثل:

1. دراسة تحديات رقمنة الإدارة الجبائية في البيئة الجزائرية.
2. قياس أثر التحول الرقمي في تعزيز التواصل وبناء جسور الثقة بين الإدارة الجبائية والمكلفين بالضريبة.
3. استراتيجيات تبسيط الإجراءات لتقليل التهرب الضريبي وزيادة الامتثال الجبائي.

قائمة

قائمة المراجع:

- (1) زويد اسامة سويسى محمد الطيب "مساهمة الادارة الالكترونية في زيادة التحصيل الضريبي- دراسة حالة مركز الضرائب لولاية برج بوعريريج مذكرة ماستر جامعة محمد بوضياف المسيلة 2024
- (2) لعبادلة ياسين – عمار بهاليل مهدي "التحول الرقمي كالية فعالة لتحسين خدمات الادارة الضريبية" مذكرة ماستر 2024
- (3) موزارين عبد المجيد "التصريحات الجبائية الالكترونية في الجزائر بين الواقع والمأمول مع الاشارة الى بوابتي (جبايتك, مساهمتك) المجلد 21 العدد 2 ديسمبر 2025.
- (4) إدريسي مولاي لخضر وأحمد بساس. قراءة الأهم إجراءات التحصيل الضريبي بالجزائر في ظل تعزيز الرقمنة –دراسة حالة قباضة المركز بالأغواط -، مجلة دراسات جبائية، المجلد 14/ العدد :26(2025)
- (5) الدكتور عبد الحكيم حططاش محاضرات في مقياس جباية المؤسسة كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير جامعة سطيف 01 2018/2019 السنة الجامعية
- (6) بعلي بهاء الدين دور الرقمنة في زيادة كفاءة الرقابة الجبائية، مذكرة ماستر جامعة المسيلة، 2023.
- (7) بومعد سمية وجناي محمد علاء الدين. رقمنة التحصيل الضريبي كآلية لضمان الإيرادات الضريبية –دراسة تجربتي مصر والأردن، مجلة البحوث في العلوم المالية والمحاسبة، المجلد 08/ العدد :02(2023)
- (8) تلية خديجة رقمنة الإدارة الجبائية في الجزائر: دراسة حالة مركز الضرائب الوادي جامعة الوادي 2023 (أطروحة).
- (9) خديجة بن ناصر و ابراهيم براهيمية. إنعكاس تطبيق الرقمنة بالإيرادات الضريبية على التحصيل الضريبي (دراسة مقارنة لتجربتي مصر والجزائر للفترة 2012-2023)، مجلة الريادة الاقتصادية الأعمال، المجلد 12 العدد 01جانفي 2026.
- (10) خروبي هني، جباللي عياد غالم الله، إشكالية التحصيل الضريبي في الجزائر مجلة الاقتصاد والتنمية البشرية، رقم المجلد، 31العدد 2

- (11) د. مشقق الحسين، د. بشيش عبد المالك، إشكالية التحصيل الضريبي في الجزائر بين فعالية الآليات ومخاطر التهرب الضريبي دراسة حالة مديرية الضرائب بالمسيلة الفترة 2018-2022، مجلة آفاق علوم الإدارة والاقتصاد المجلد 07 العدد 02.2023 زويد
- (12) زيتوني ريان دور الرقابة الجبائية في تحسين التحصيل الضريبي دراسة حالة مفتشية الضرائب القرارم قوقة _ ولاية ميلة _ خلال الفترة 2019 2021مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة ماستر أكاديمي في ميدان العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير تخصص مالية ومحاسبة جامعة قاصدي مرباح - ورقلة 2024-2025
- (13) شعداوي سفيان وجراد نور الدين. أثر رقمنة الإدارة الجبائية على الامتثال الضريبي والحصيل الجبائية، مجلة دراسات جبائية، المجلد/العدد: 25(2024)
- (14) شعوادي سفيان، "قراءة في الخدمات الإلكترونية للإدارة الجبائية"، مجلة الدراسات المحاسبية والمالية المتقدمة، المجلد 7، العدد 1، 2023
- (15) ضالع انس -الحاج علي ياسين دور اجراءات التحصيل الضريبي في الحد من الغش والتهرب الضريبي دراسة حالة بمديرية الضرائب لولاية عين تموشنت جامعة بلحاج بوشعيب عين تموشنت كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير قسم العلوم المالية والمحاسبية 2023/2024
- (16) عيسى سماعيلين تطبيقات طرق التحصيل الضريبي في القانون الجبائي الجزائري جامعة حسيبة بن بوعلي الشلف، مخبر العولمة وانعكاساتها على اقتصاديات دول الشمال الافريقي مجلة القانون العقاري العدد (15) خاص السنة 2021
- (17) فضيلة خير. إصلاح الادارة الضريبية وانعكاسها على التحصيل الضريبي في الجزائر (مركز الضرائب لروبية نموذجاً). مجلة الدولية الاداء الاقتصادي، المجلد 05 العدد 02/(2022).
- (18) قوادري محمد، رقمنة النظام الضريبي ودوره في دعم الرقابة الجبائية في الجزائر، مجلة المنتدى للدراسات والأبحاث الاقتصادية، المجلد 6، العدد 2، 2022.
- (19) كريني لسعد ختة طارق أثر تطبيق الإدارة الإلكترونية على مستوى التحصيل الضريبي في الجزائر دراسة ميدانية للمركز الجوّاري للضرائب بجامعة مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة ماستر أكاديمي في ميدان العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير

- (20) لعبدالله ياسين – عمار بهاليل مهدي "التحول الرقمي كالية فعالة لتحسين خدمات الادارة الضريبية" مذكرة ماستر 2024
- (21) مبارك محمد الصالح كلية الحقوق -جامعة الجزائر 1 مخبر أثر الاجتهاد القضائي في حركة التشريع كلية الحقوق جامعة بسكرة مجلة الإحياء، المجلد: 21، العدد: 29، أكتوبر 2021،
- (22) محمد البشير ديدوي وآخرون، " نحو التوجه لعصرنة الإدارة الجبائية دراسة منصة جبايتك نموذجا خلال الفترة 2024/2023"، جامعة الوادي، 2024
- (23) نبيل دحدوح وحسان بوبعاية. " فعالية رقمنة التحصيل الضريبي في زيادة مداخيل الإيرادات الضريبية – دراسة تحليلية لدولة الأردن"-، مجلة العلوم الاقتصادية والتسيير والعلوم التجارية، مجلد: 17 / العدد: 02 الرقم التسلسلي: 34(2024).
- (24) هبول نورة، بزة صالح التحفيزات الجبائية وأثرها على الحصيلة الضريبية في الجزائر، مخبر دراسات اقتصادية حول المناطق الصناعية في ظل الدور الجديد للجامعة، جامعة برج بوعريش، الجزائر، مجلة الباحث الاقتصادي، المجلد 11 العدد 01 ديسمبر 2024
- (25) ياسمين ساسي وولد عمر نسرين، واقع عصرنة الإدارة الجبائية في تحسين أداء الرقابة الجبائية، مذكرة ماستر، جامعة محمد البشير الإبراهيمي - برج بوعريش. 2024.
- (26) بن عمارة دليلة وجمعي سميرة، التحول الرقمي لإدارة الجباية الضريبية لتعزيز كفاءة الخدمات العمومية في الجزائر (الواقع التحديات والآفاق، مجلة الاقتصاد الجديد، العدد 15، 2026
- (27) بن محمد رابع /قتال عبد العزيز. واقع التحصيل في ظل تطبيق برنامج العصرنة الجبائية مديرية الضرائب برج بوعريش نموذجا للفترة (2013-2021)"، مجلة التمويل والاستثمار والتنمية المستدامة، المجلد 07/العدد 02 -ديسمبر 2022

المراجع باللغة الاجنبية:

- 1) Talb hacine siham .Impact of digitization on tax revenue collection in algeria :An empirical study for the period 2014-2024.the International tax journal ،p 4400-4417.
- 2) Boubaker REZIGAT/ Mohamed ZERGOUNE/Youcef BOUAKAZ"The reality of digital transformation in the tax sector in algeria (Strategy and CHallenges) ,International journal of economic perspectives .

قائمة الملاحق

الملحق الأول

Ministère des Finances
Direction Générale des Impôts


jibaya'tic
Sélection d'entreprises des impôts

FORMULAIRE DE SOUSCRIPTION

Je soussigné

Adresse:

Courrier électronique:

Agissant en qualité de :

☐ Représentant légal

☐ Mandataire habilité

Pour le contribuable (Raison sociale)

Numéro d'Identification Fiscal :
.....

Je déclare avoir pris connaissance des dispositions contenues dans le Cahier des Dispositions Générales des Services JIBAYA'TIC et m'engage à respecter les obligations qui en découlent.

Ci-joint, un maximum de trois (03) RIB qui sont invoqués alternativement, dans les ordres de virement qui seront générés automatiquement à l'issue des télédéclarations sur JIBAYA'TIC.

Fait à le

Signature + cachet de l'Entreprise

Direction Générale des Impôts
Immeuble Ahmed-Françaï, cdt Melli, Ben Akroun, Alger <http://www.dgimp.gov.dz>

قائمة الملاحق

الملحق الثاني

المديرية العامة للضرائب

مساHمتك

صرحوا و إدفعوا
ضرائبكم عن بعد
ببطاقتكم البنكية

mfdgi.gov.dz المديرية العامة للضرائب - الجزائر

الملحق الثالث

جيبا'ليك

User

Password

Log in

Forgot Password

All data remains confidential (Discretion)